

**دراسة تقييمية للمنهج المطور
لرياض الأطفال ومنهج اللغة الإنجليزية
والعوامل المؤثرة في التطبيق**

إدارة الدراسات والبحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم

2012

أعضاء لجنة تقييم المنهج المطور لرياض الأطفال الحكومية ومنهاج اللغة الإنجليزية

- د. فوزية محمد سعيد بدري:
مستشار تربوي / مدير إدارة الدراسات والبحوث التربوية بالإنابة / وزارة التربية والتعليم.
- د. عثمان نايف السواعي:
أستاذ مشارك بجامعة الإمارات / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- د. إيمان محمد غزو:
أستاذ مشارك بجامعة الإمارات / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- د. وفاء محمد سلامة:
موجهة أولى لرياض الأطفال (سابقاً).
- أسماء الجمالي:
مدير تطوير التعليم المبكر / هيئة المعرفة.
- أحمد إبراهيم الحرباوي:
خبير بإدارة الدراسات والبحوث التربوية / وزارة التربية والتعليم.
- مريم سعيد باوزير:
إداري رئيس بإدارة المدارس التخصصية / وزارة التربية والتعليم.
- آسيا علي أحمد خميس:
مدير مركز تطوير رياض الأطفال بالشرقية / مكتب الشارقة.
- سلوى عبد الرحمن الصلح:
موجهة لغة إنجليزية / إدارة المناهج / وزارة التربية والتعليم.
- داليا حسن رجب:
موجهة لغة إنجليزية / منطقة أم القيوين.
- فاطمة يوسف شحود:
موجهة لغة عربية / وزارة التربية والتعليم.
- هدى يوسف المشتغل:
مدرسة لغة إنجليزية / مركز تطوير الشرقية / مكتب الشارقة.
- عائشة العبدول:
موجهة رياض أطفال / منطقة دبي التعليمية.
- مريم سويدان:
موجهة رياض أطفال / منطقة دبي التعليمية.

9	مقدمة.....
11	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
11	مشكلة الدراسة وأهميتها.....
14	منهجية الدراسة.....
13	أهداف الدراسة.....
14	عينة الدراسة.....
15	أدوات الدراسة.....
19	الفصل الثاني: أهداف وركائز المنهج المطور
19	نتائج تحليل الاستبانة.....
20	نتائج الزيارات الميدانية.....
22	رأي المساعدات الفنيات.....
22	مقارنة محتوى الوثيقة بالممارسات العالمية.....
25	التوصيات الخاصة بأهداف المنهج.....
27	الفصل الثالث: أهداف ومحتوى الوحدات التعليمية التعليمية
28	نتائج تحليل الاستبانات.....
30	ملاحظات الزيارات الميدانية.....
32	رأي المساعدات الفنيات.....
37	التوصيات الخاصة بالوحدات التعليمية.....
39	الفصل الرابع: الأنشطة وأساليب التعليم والتعلم
39	نتائج تحليل الاستبانات.....
45	رأي المساعدات الفنيات.....
42	مقارنة محتوى الوثيقة والوحدات بالممارسات العالمية.....
49	التوصيات الخاصة بالأنشطة وأساليب التعلم.....

51	الفصل الخامس : أساليب التقييم
51	نتائج الزيارات الميدانية
52	رأي المساعدات الفنيات
53	تحليل الوثائق
54	التوصيات الخاصة بالتقييم
55	الفصل السادس : العوامل المؤثرة في تطبيق المنهج المطور
55	الإدارة في رياض الأطفال
57	البيئة الصفية والوسائل التعليمية
58	التنمية المهنية للمعلمات
60	التغذية
61	المواصلات
62	نسبة المعلمات للأطفال
63	المبنى المدرسي والطاقة الاستيعابية
63	التواصل مع أولياء الأمور
64	رأي المساعدات الفنيات
64	التوصيات الخاصة بالبيئة التربوية ورياض الأطفال
64	التوصيات الخاصة بالإدارة المدرسية في رياض الأطفال
64	التوصيات الخاصة بالبيئة التربوية والوسائل التعليمية
64	التوصيات حول التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال
64	التغذية
64	المواصلات
64	نسبة المعلمات إلى الأطفال
64	التوصيات الخاصة بمبنى الروضة والطاقة الاستيعابية
64	التوصيات الخاصة بالتواصل مع أولياء الأمور

69	الفصل السابع: منهج اللغة الإنجليزية
69	نتائج تحليل الاستبانات
71	ملاحظات الزيارات الميدانية
72	التوصيات الخاصة بمنهج اللغة الإنجليزية
75	الفصل الثامن: ملخص التوصيات
75	التوصيات الخاصة بأهداف المنهج
76	التوصيات الخاصة بالوحدات التعليمية
76	التوصيات الخاصة بالأنشطة وأساليب التعليم
77	التوصيات الخاصة بالتقويم
77	التوصيات الخاصة بالبيئة التربوية في رياض الأطفال
80	التوصيات الخاصة بمنهج اللغة الإنجليزية
81	توصيات عامة
101	ملحق 1: الأهداف العامة للمنهج المطور لرياض الأطفال
105	ملحق 2: نتائج استبانة المعلمات والموجهات حول أهداف المنهاج ومدى تحققها
111	ملحق 3: نموذج الأداة المستخدمة في الزيارات الميدانية
120	ملحق 4: نتائج استبانة المعلمات والموجهات حول محتوى وحدات المنهج
124	ملحق 5: الأهداف التعليمية للمستوى الأول والثاني
152	ملحق 6: نماذج تحليل نوعية الأدوات المستخدمة في المنهج المطور
155	ملحق 7: جدول يبين ملخص نتائج تقويم الأناشيد
177	ملحق 8: جدول يبين نتائج تقويم ألعاب الأصابع
180	ملحق 9: نتائج استبانة المعلمات حول الأنشطة والبيئة الصفية
183	ملحق 10: نتائج استبانة رضا أولياء الأمور
185	ملحق 11: نتائج استبانة المعلمات حول حقيبة اللغة الإنجليزية
186	ملحق 12: نتائج استبانة آراء المعلمات حول مصادر التنمية المهنية
192	قائمة الأشكال
194	المصادر والمراجع

يحظى التعليم المبكر برعاية واهتمام كبير في الدول المتقدمة، وتشير العديد من الدراسات العلمية والتربوية إلى التأثير الإيجابي الكبير - الذي ينتج عن انخراط الأطفال في مؤسسات التعليم المبكر الجيدة - في نوعية حياة الأطفال، وبالتالي يؤثر ذلك في معدلات الاقتصاد في دولهم.

تُعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل نظراً؛ لأنها أول تجربة مدرسية لمعظم الأطفال الصغار في الإمارات من جهة، ومن جهة أخرى لما لها من تأثير في الطفل حيث ترسم ملامح شخصيته في المستقبل.

ومرحلة رياض الأطفال مرحلة متميزة لنمو الطفل، حيث يكون الطفل أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي؛ لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ (المرحلة الحرجة) لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل، وتنمية قدراته واستعداده للتعلم. فهي مرحلة تكوين الضمير والخروج من المركزية الذاتية، وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين. وفيها يتم تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي، وحب العمل، والإنجاز، والتعاون، واحترام النظام. وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولى للغة، وذلك لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية. كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل، حيث إن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني أثناء هذه الفترة، وإن الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية يبدأ تشكيله أثناء هذه الفترة أيضاً؛ لذلك أصبح الاهتمام بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي من الاتجاهات العالمية الحديثة، حيث إن عدم استغلال هذه المرحلة، أو إهمالها قد يؤدي إلى خسائر ونتائج سلبية في حياة الطفل الشخصية والتعليمية، ومن هنا بدأ الاهتمام عالمياً؛ فتم تحديد أهداف رياض الأطفال وبرامجها، وبرامج إعداد معلماتها.

وقد أولت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيامها ممثلة بوزارة التربية والتعليم تربية طفل الروضة عناية استثنائية إيماناً منها بدور هذه المرحلة العمرية في إعداد الطفل، وبناء شخصيته بشكل متوازن في جميع النواحي، فعملت على إنشاء مؤسسة تربوية ترعى الطفل من سن الثالثة والنصف حتى الخامسة والنصف. وتم تأسيس أول روضة في دولة الإمارات عام 1955م، وفي الوقت الحاضر وصل عدد رياض الأطفال الحكومية في الدولة سنة 2011 إلى 117 روضة مستقلة، و32 روضة ملحقة بمدارس التعليم الأساسي.

وتعدُّ دولة الإمارات من الدول المتقدمة في مجال الاهتمام برياض الأطفال، حيث تبلغ نسبة انخراط الأطفال في عمر 4 سنوات في رياض الأطفال بدولة الإمارات من بين أعلى الدول.

تهدف هذه الدراسة المسحية التقييمية إلى تعرف واقع المنهج المطور، وواقع منهج اللغة

الإنجليزية لتقييم مدى ملاءمة مخرجات المنهجين ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. حيث شمل المنهج المطور ست عشرة وحدة تعليمية للمستويين الأول والثاني تم بناؤها وفق الوثيقة الوطنية التي تم إعدادها عام 1997م، كما تم إضافة منهج اللغة الإنجليزية في عام 2007م.

وقد تزامن مع إعداد المنهج المطور إنشاء مراكز تدريبية لرياض الأطفال استهدفت تدريب جميع الكوادر (الإدارية والتعليمية والفنية) التي تعمل في رياض الأطفال، وبعد مرور 12 سنة على تطبيق المنهج المطور و5 سنوات على تطبيق منهج اللغة الإنجليزية ارتأت إدارة الدراسات والبحوث التربوية في وزارة التربية والتعليم القيام بدراسة تقييمية لرصد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى التطوير بما يتماشى مع الرؤية المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة ووزارة التربية والتعليم ومتطلبات العصر.

جاءت هذه الدراسة المسحية التقييمية لتعرف واقع المنهج المطور، وواقع منهج اللغة الإنجليزية ومدى ملائمة مخرجات المنهج ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

وقد تطلبت هذه الدراسة التي تتسم بالشمولية انتقاء فريق عمل متكامل للقيام بها، وقد تم إنجازها نتيجة لتعاون العديد من الجهات والأفراد.

وهنا لا بد أن نتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إعداد هذه الدراسة، وأخص مديرات ومعلمات وموجهات رياض الأطفال اللواتي تعاونن معنا، وكُن حريصات على أن تساهم هذه الدراسة في تطوير رياض الأطفال وتوفير أفضل النماذج والوسائل والمناهج المتوافقة مع المعايير العالمية.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء اللجنة المشكلة لإعداد الدراسة على مساهمتهم ودعمهم ودورهم في إعدادها على أكمل وجه وبمنهجية علمية دقيقة وشاملة لتحقيق جميع الأهداف المنوطة بها للارتقاء بمستوى أداء المنهاج والأطفال والرياض على حد سواء. ويطيب لي تقدير جهود المناطق التعليمية في دعم هذه الدراسة، مثنين جهود أولياء الأمور على آرائهم ومقترحاتهم وتعاونهم في تعزيز هذه الدراسة.

نسأل الله أن نكون قد وفقنا في تلبية تطلعات العاملين في مجال رياض الأطفال، وأن تؤخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار من قبل أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم لما فيه مصلحة أبنائنا.

والله الموفق

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري للدراسة

مشكلة الدراسة وأهميتها

في سنة 1997م تم تكليف لجنة مختصة لإعداد وثيقة وطنية للمنهج المطور لرياض الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة. احتوت الوثيقة على مجموعة من الأهداف العامة التي شكلت الإطار العام لتحديد الأهداف التعليمية الموزعة على أربعة مجالات (اجتماعية، نفسية، حركية، وعقلية) ترتبط بمجالات نمو الطفل.

ومما يزيد من أهمية الدراسة وقوفها عند أساليب تنفيذ المنهج وفق أفضل الممارسات التعليمية المرجوة، وتعرف مدى دراية ووعي القائمين على تنفيذ المنهج بمضمونه، وتفاعل المتعلمين مع المنهج المطور بعد تدريب جميع العاملين في هذه الرياض، ولتعميم المنهج المطور على جميع رياض الأطفال في الدولة من جهة، ومن جهة أخرى فقد تم تطبيق مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال من خلال تشكيل لجنة بموجب القرار الإداري رقم (45/2) لسنة 2005 بشأن تشكيل اللجنة التحضيرية لتدريس اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال، حيث تم تطبيق المنهج في عام 2007 في عدد من رياض الأطفال بالمناطق التعليمية كعينة تجريبية. وتشير الدراسات إلى إمكانية حدوث نتائج إيجابية أو سلبية جراء تطبيق منهج اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال.

ولاريد أن تطوير القدرات والمهارات اللغوية في مجال اللغة الإنجليزية للمتعلمين في المراحل الدراسية كلها يستند بشكل أساسي إلى مرحلة رياض الأطفال.

قررت اللجنة المكلفة بالدراسة استخدام أسلوب المسح بالعينة، وذلك لصعوبة تنفيذ مسح شامل لجميع رياض الأطفال التي تطبق المنهج المطور ومنهج اللغة الإنجليزية؛ لذا قامت اللجنة المكلفة بالدراسة بزيارة 26 % من الرياض التي تطبق المنهج المطور. حيث إن تطبيق المنهج المطور تم في إمارات محددة قبل الأخرى في الدولة. ولم تشمل الدراسة رياض إمارة رأس الخيمة؛ لأنها لم تطبق المنهج المطور حتى الآن. إلا أن روضتين من رياض إمارة رأس الخيمة ستضمّان إلى التدريب في الفصل الدراسي الثالث للسنة الدراسية 2012 - 2013 م؛ لكونهما أول روضتين تطبقان المنهج المطور في إمارة رأس الخيمة. ولتحقيق تحليل دقيق للبيانات والمعلومات والتوصل للتوصيات المناسبة، اعتمدت الدراسة على مقارنة النتائج من ثلاثة مصادر مختلفة، هي:

- 1 - توجيهات وآراء الهيئة الإدارية والتعليمية في الميدان.
- 2 - ما يتم تطبيقه على أرض الواقع.
- 3 - التوجهات النظرية والعملية في مصادر المنهج المختلفة مقارنة بأفضل الممارسات العالمية.

وتم عرض ملخص نتائج الدراسة التقييمية للمنهج المطور لرياض الأطفال الحكومية، وعرض مكونات حقيبة اللغة الإنجليزية في ملخص الدراسة.

قسّمت الدراسة إلى ثمانية فصول هي: المقدمة، وستة فصول غطت الأهداف والوحدات التعليمية التعليمية، والأنشطة وأساليب التعليم، والتقييم والبيئة التربوية التعليمية، ومنهج اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى توصيات مرتبطة بكل فصل من الفصول السبعة. كما تحتوي الدراسة على عدد من الملحقات والبيانات التفصيلية، وتم عرض توصيات عامة لنتائج الدراسة التقييمية للمنهج المطور لرياض الأطفال في فصل خاص.

بعد مضي إحدى عشرة سنة على تطبيق المنهج المطور عام (2000 م) في معظم المناطق التعليمية بالدولة تم تشكيل لجنة لتقييم المنهج المطور لرياض الأطفال، ومنهج اللغة الإنجليزية بهدف التعرف إلى مايلي:

- مدى ملاءمة مخرجات المنهج لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، ومدى تلبية محتوى المنهج لحاجات الأطفال، واحتوائه على مادة تنمي معارفهم، وتصلق سلوكهم، وتطور نظامهم القيمي.
- مدى دراية القائمين على تنفيذ المنهج بمضمونه ومدى قناعتهم به.
- مدى تنفيذ المنهج بشكل سليم يتماشى مع أفضل الممارسات التعليمية بما في ذلك توفير أسباب التنفيذ الفاعل (التدريب، والأدوات، والبيئة)، ومدى فاعلية أساليب التقييم المتبعة في رياض الأطفال.
- التعديلات والإجراءات المقترحة من قبل جميع المعنيين بالعملية التربوية؛ لتطوير المنهج وتحسين المخرجات التربوية.
- مدى نجاح تجربة تطبيق منهج اللغة الإنجليزية في رياض محددة في الدولة.

شارك في هذه الدراسة معلمات رياض أطفال وموجهاتها، وأولياء الأمور، واختلفت أعدادهم حسب الأداة المستخدمة. والجدول التالي يبين عدد المشاركين حسب الأداة والمنطقة التعليمية.

المجموع	أم القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	عجمان	الشارقة	دبي	المستهدفون	الأداة المستخدمة
62	6	0	4	15	28	9	المعلمات	مقياس وجهات نظر المعلمات بأهداف المنهج ومدى تحققها
9	1	0	2	1	4	1	الموجهات	مقياس وجهات نظر الموجهات بأهداف المنهاج ومدى تحققها
72	11	0	5	18	27	11	المعلمات	مقياس وجهات نظر المعلمات بالوحدات التعليمية
8	2	0	1	0	3	2	الموجهات	وجهات نظر الموجهات في الوحدات التعليمية
64	9	0	4	13	26	12	المعلمات	استبانة المعلمات حول الأنشطة والبيئة التربوية
16	0	0	0	0	8	8	المعلمات	استبانة المعلمات حول حقبة اللغة الإنجليزية
65	9	0	4	17	23	12	المعلمات	استبانة آراء المعلمات حول مصادر التنمية المهنية
1144	131	178	169	122	259	285	أولياء الأمور	استبانة رضا أولياء الأمور

كما شملت عينة الدراسة 12 روضة تمت زيارتها ميدانياً، وتم مقابلة بعض الإداريات فيها.

أدوات الدراسة :

تم في الدراسة استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات اللازمة، وللإجابة عن الأسئلة الهامة في هذه الدراسة:

أولاً: المقاييس الكميّة (الاستبانات):

يبين الجدول التالي المقاييس التي تم استخدامها في الدراسة، وعدد بنود كل منها ومعامل الثبات لكل مقياس.

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد البنود	المقياس
0.983	54	مقياس وجهات نظر المعلمات بأهمية أهداف المنهج ومدى تحققها.
0.98	54	مقياس وجهات نظر الموجهات بأهمية أهداف المنهج ومدى تحققها.
0.965	36	مقياس وجهات نظر المعلمات بالوحدات التعليمية.
0.909	36	مقياس وجهات نظر الموجهات في الوحدات التعليمية.
0.974	45	مقياس آراء المعلمات حول الأنشطة والبيئة التربوية.
0.971	47	مقياس آراء المعلمات حول حقيبة اللغة الإنجليزية.
0.966	58	مقياس آراء المعلمات حول مصادر التنمية المهنية.
0.902	15	مقياس رضا أولياء الأمور.

ولقياس صدق هذه الأدوات تم اعتمادها من قبل محكمين مختصين، حيث تم عرض هذه الأدوات على 7 مختصين أبدوا ملاحظاتهم على هذه المقاييس، وأقروا النسخة النهائية لكل منها. وإن هذه الأدوات استمدت صدق محتواها كونها مستندة إلى وثيقة منهج رياض الأطفال.

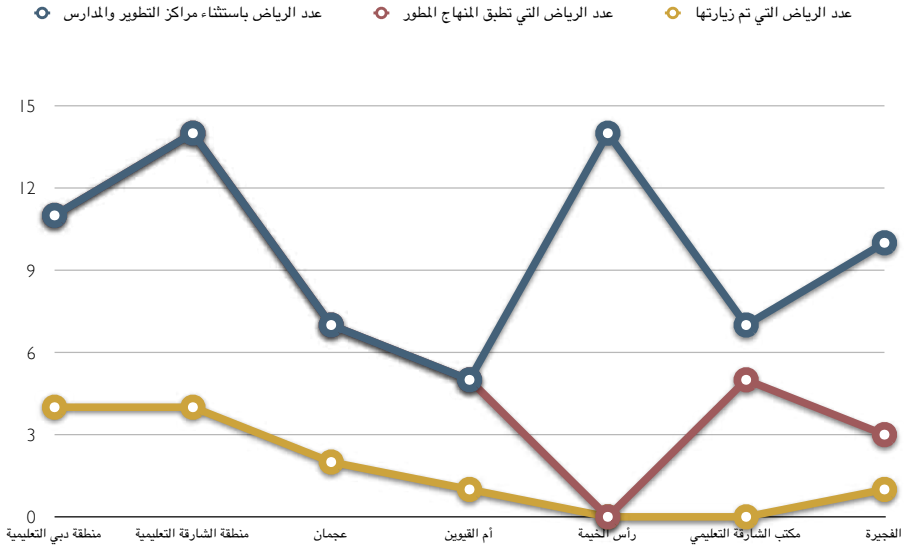
وقد تم تحديد 5 درجات كسلم تستخدمه المعلمات والموجهات وأولياء الأمور لتقييم العبارات المختلفة في الاستبانات (حيث يساوي العدد 1 أقل تقدير، والعدد 5 أعلى تقدير)، وضمن أغراض تحليل هذه الاستبانات، ونظراً للتوقعات العالية من التحليل والدراسة، ولأهمية جودة الخدمات المقدمة في مرحلة رياض الأطفال بالنسبة لوزارة التربية والتعليم، فقد تم اعتماد نسبة 3.5 كحد أدنى باعتبار ما دونه من المتوسطات تدنياً في مستوى الرضا عن العبارة التي تم استخدامها في الاستبانة. وتم استخدام موقع الوزارة الإلكتروني لطرح هذه الاستبانات على المعلمات والموجهات وأولياء الأمور.

ثانياً: الزيارات الميدانية:

شملت الزيارات الميدانية 12 روضة من الإمارات الشمالية ودبي (ما يشكل نسبة 26% من الرياض المطبقة للمنهج المطور) تم من خلالها تسجيل ما لوحظ من ممارسات تربوية في الرياض، ومقارنتها مع الوثيقة الوطنية والمعايير العالمية لأفضل الممارسات التربوية في التعليم المبكر باستخدام أداة للملاحظة، وتم تصميمها اعتماداً على وثيقة المنهج والمعايير (National Association for the Education of Young Children NAEYC) (انظر ملحق 3 للاطلاع على نموذج الأداة).

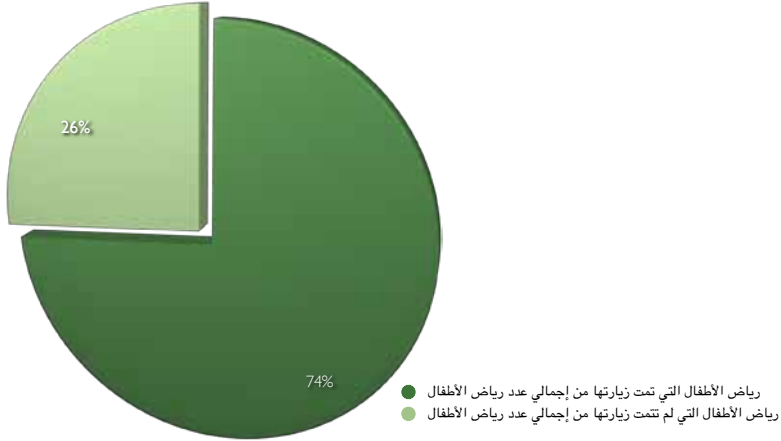
كما يوضح (الشكل 1) من خلال الرسم البياني العدد الإجمالي للرياض (غير الملحقة بالمدارس) في المناطق المشمولة بالدراسة مقارنة بالرياض التي تطبق المنهج المطور.

إحصائيات الزيارة الميدانية لرياض الأطفال



الشكل 1 عدد رياض الأطفال في المناطق التعليمية المشاركة في الدراسة

يبين (الشكل 2) حجم العينة العشوائية التي تم اختيارها من المناطق التعليمية المختلفة بناء على عدد رياض الأطفال المطبقة للمنهج المطور، إذ تم زيارة 12 روضة من مجموع 64 روضة تطبق المنهج المطور مما يمثل 26%.



الشكل 2 عينة رياض الأطفال التي تمت زيارتها

ثالثاً: المقابلات الفردية والجماعية:

تم جمع مجموعة من الملاحظات والاقتراحات من إدارات الرياض التي تمت زيارتها، بالإضافة إلى إجراء مقابلة جماعية جمعت فيها ملاحظات المساعدات الفنيات لرياض إمارة دبي، وحضور عدد من المساعدات في مركز تطوير مكتب الشارقة، باعتبار أن المساعدات الفنيات هن الأكثر دراية بنقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تعديل في المنهج.

رابعاً: تحليل الوثائق:

شمل التحليل وثيقة منهج رياض الأطفال، ووحدات المحتوى المعدة لرياض الأطفال وعددها (16 وحدة تعليمية)، إضافة إلى حقيبة منهج اللغة الإنجليزية، ووثائق الرياض التي شملتها الدراسة، ومقارنتها بعدد من وثائق المعايير العالمية لرياض الأطفال، مثل: المنهج الإبداعي (The Creative Curriculum®)، و (The Early Years Foundation Stage) منهج دولة قطر، ومجموعة من المعايير لعدد من الولايات الأمريكية، بالإضافة إلى المعايير العالمية لأفضل الممارسات التربوية في التعليم المبكر. وتم فحص مدى انعكاس وثيقة منهج رياض الأطفال في وحدات المحتوى.

الفصل الثاني

أهداف وركائز المنهج المطور

أهداف وركائز المنهج المطور

في هذا الفصل سنناقش الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مدى أهمية الأهداف؟ وما مدى تحققها من وجهة نظر المعلمات والموجهات؟ هل تساير أهداف المنهج التطورات العالمية؟

تم وضع وثيقة للمنهج المطور لرياض الأطفال سنة 1997م من قبل لجنة مختصة، وانطلقت اللجنة المؤلفة للوثيقة من عدة مراكز وطنية، وقد اعتمدت اللجنة في وضع الأهداف على مجموعة من المصادر، وركزت على الجانب الروحي والقيمي والمجتمعي لدولة الإمارات العربية المتحدة. واحتوت وثيقة المنهج المطور على مجموعة من الأهداف تم تقسيمها إلى 17 هدفاً عاماً، و8 أهداف للمجال الاجتماعي، و9 أهداف للمجال النفسي الانفعالي، و8 أهداف للمجال الحسي الحركي، و12 هدفاً للمجال العقلي (انظر ملحق 1).

نتائج تحليل الاستبانة:

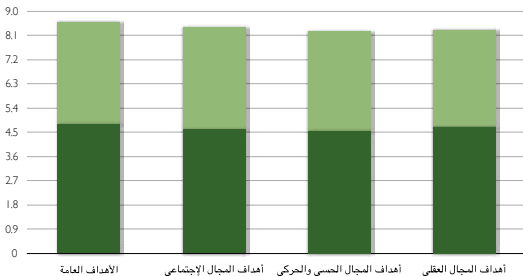
تضمنت الاستبانة الخاصة بالأهداف بعدين أساسيين هما: مدى أهمية الأهداف ومدى تحققها. ويظهر الشكلان (3، 4) المتوسطات الحسابية لنتائج آراء المعلمات والموجهات حول مدى أهمية الأهداف العامة وأهداف المجالات الأربعة. فمن حيث الأهمية تراوحت المتوسطات الحسابية بين 4.5 و5 حيث تظهر استبانة المعلمات والموجهات نتائج متقاربة.

نتائج استبيان المعلمات حول أهداف المنهج المطور

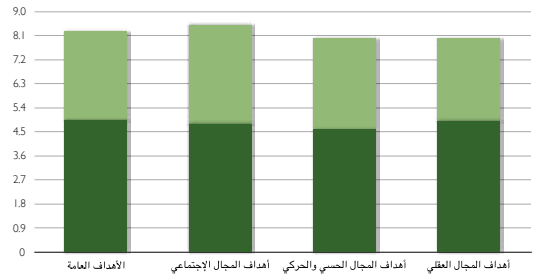
نتائج استبيان الموجهات حول أهداف المنهج المطور

■ مدى الأهمية ■ مدى التطبيق

■ مدى الأهمية ■ مدى التطبيق



الشكل 4 نتائج استبانة المعلمات حول أهداف المنهج



الشكل 3 نتائج استبانة الموجهات حول أهداف المنهج

أما بالنسبة لمدى تحقق هذه الأهداف على أرض الواقع فتظهر النتائج أن المتوسط أقل بكثير، حيث لم يتجاوز أي متوسط (4). ويظهر من خلال الرسم البياني الفرق الواضح بين مدى أهمية الأهداف ومدى تطبيقها مما يعكس رأي المعلمات والموجهات بضرورة تحسين مدى تطبيق هذه الأهداف.

عند تحديد الأهداف التي حصلت على متوسطات حسابية أقل من 3.5 في استبانة المعلمات، أظهرت النتائج أن 5 أهداف فقط حصلت على نتيجة أقل من 3.5؛ لذا فإن أقل متوسط حسابي في استبانة المعلمات كان للهدف السلوكي الذي يساهم في (تكوّن اتجاهات سلبية عند الأطفال مثل: الأنانية والعدوان والسيطرة)، بالإضافة إلى بعض مهارات المجال العقلي، والحس الحركي والهدف المرتبط (بروح المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء).

أما بالنسبة للموجهات فتجاوز عدد الأهداف التي حصلت على متوسط أقل من 3.5 خمسة وعشرين هدفاً. على عكس المعلمات، فقد كان الهدف الذي حددت فيه الموجهات أنه الأقل تحقيقاً هو:

(تمتية الشعور الوطني لدى الطفل عن طريق النشاطات الاجتماعية والوطنية المتصلة بحياته ومجتمعه المحلي)، وقد حصلت 9 أهداف من 10 أهداف للمجال العقلي على المتوسطات الأقل من 3.5 حيث شملت مهارات التفكير والمفاهيم واللغة والتعبير اللغوي والإدراك. كما حددت الموجهات بعض الأهداف الحس حركية والاجتماعية كأقل الأهداف تحققاً. ومن اللافت للنظر أن أحد الأهداف العامة التي وصل متوسطها الحسابي إلى أقل من 3.5 هو هدف (تعوّد الطفل على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي)، وهو أحد الأهداف المحقّقة لركيزة من ركائز المنهج المطور.

من الواضح أن المعلمات والموجهات يؤكّدن على أهمية الأهداف المعتمدة في وثيقة منهج رياض الأطفال. بينما يتضح من الاستبانة أن قناعة المعلمات والموجهات بمدى تحقق هذه الأهداف أقل بكثير من قناعتهم بأهمية هذه الأهداف؛ لذا فإن لجنة تقييم منهج رياض الأطفال توصي بضرورة تهيئة الظروف المناسبة في رياض الأطفال لتحقيق أهداف المنهج، بما في ذلك توفير التدريب والمواد التعليمية، وسوف يتم الحديث عن هذه النقاط لاحقاً.

نتائج الزيارات الميدانية :

من خلال الزيارات الميدانية تفاوتت آراء المديرات حول أهداف المنهج المطور؛ وذلك لاختلاف المدة التي تم تطبيق المنهج فيها. إذ لم يتسن لبعض المديرات تطبيق المنهج لفترة تكفي لإبداء آرائهن بدقة وموضوعية حول المنهج المطور، إلا أن بعضهن قمن بمقارنة المنهج المطور بمنهج الخبرات

الذي كانت رياض الأطفال تطبقه، وتبين أن نقاط القوة التي ذكرتها المديرات تتمثل في كون المنهج يعلم الأطفال مفاهيم وخبرات جديدة، وهو مصمم لينمي قدرات الأطفال، ويشجعهم على التفكير، والاعتماد على النفس ويربط بين الطفل وبيته. كما أضافت بعض المديرات أن المنهج يعلم الطفل النظام، والالتزام بالدور دائماً.

في حين أن المديرات المتمرسات في تطبيق المنهج المتطور، ورغم موافقتهن على نقاط القوة إلا أنهن حددن عدة تحديات تواجههن في تنفيذ المنهج المتطور، وأكدن على ضرورة مراجعته وتطويره. حيث ذكرن أهم العوائق، ومنها:

- عدم ارتباط المنهج المطور بمنهج الحلقة الأولى.
 - إن المنهج في حاجة إلى تطوير ليتلاءم مع قدرات الأطفال، ومستوياتهم المختلفة في شتى المجالات، والاهتمام بالموهوبين والتميزين، والأطفال ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى التوسع في مجالات مختلفة؛ لكي تأخذ المهارات حقيها، مثل: (فصل النمو اللغوي عن النمو العقلي والمهارات الفنية والتعبيرية).
 - أوضحت بعض المديرات أن المنهج بوضعه الحالي يصلح للأطفال في مرحلة الروضة الأولى فقط، وذلك لكونه أقل من مستوى قدرات الأطفال في الروضة الثانية.
- كما قامت لجنة التقييم بالاطلاع على الخرائط التدفقية للأهداف التعليمية للأطفال في بعض الرياض التي قامت بإضافة أهداف تعليمية أخرى نتيجة الاطلاع على معايير دولة قطر للغة العربية، ومعايير الدول المتقدمة، والتي استطاعت قياس مقدار التطور في المفاهيم التي يحصل عليها الطفل في الروضة الثانية مقارنة بالطفل في الروضة الأولى.

وتبين من خلال الزيارات الميدانية أن بعض إدارات الرياض قد بدأت عملية مراجعة المنهج المطور لتعزيز نقاط القوة فيه، وتطوير الجوانب التي تحتاج إلى تعديل، مثل:

- زيادة مستوى التحدي في بعض المهارات.
- زيادة الفرق بين المهارات المطلوبة في الروضة الأولى والثانية.
- زيادة بعض الموضوعات المرتبطة بمهارات التربية الوطنية، والتربية الإسلامية، وبعض الموضوعات التي تحث على الاعتناء بالبيئة والثقافة الصحية.

وذلك بهدف تقديم المزيد من التحدي للأطفال خاصة الذين يظهرون استعداداً لتعلم أشياء جديدة. وقد شكّل إدخال اللغة الإنجليزية في منهج الروضة الثانية نقطة إيجابية تفاعل معها أولياء الأمور، ورحبوا بها، وطالبوا بإدخال مادة اللغة الإنجليزية في الروضة الأولى (راجع الفصل السابع: منهج اللغة الإنجليزية).

رأي المساعدات الفنيات:

اتضح من المقابلة التي أجريت مع المساعدات الفنيات أنهم لم يطلعوا على أهداف المنهج كما وردت في وثيقة المنهج، حيث أعربت مجموعة منهن خلال مقابلة جماعية عن عدم رضاهن عن كون وثيقة المنهج وأهداف المنهج أصبحت محصورة على معدي الوحدات التعليمية والمدربات بالمركز، وذلك لأهمية المعلومات الموجودة في الوثيقة التي كان بالإمكان الاعتماد عليها كمرجع موحد لجميع المعنيين خاصة، وأن بعض الممارسات التي أشارت إليها الوثيقة لم تتم مشاهدتها على أرض الواقع كما سنشرح لاحقاً.

مقارنة محتوى الوثيقة بالممارسات العالمية:

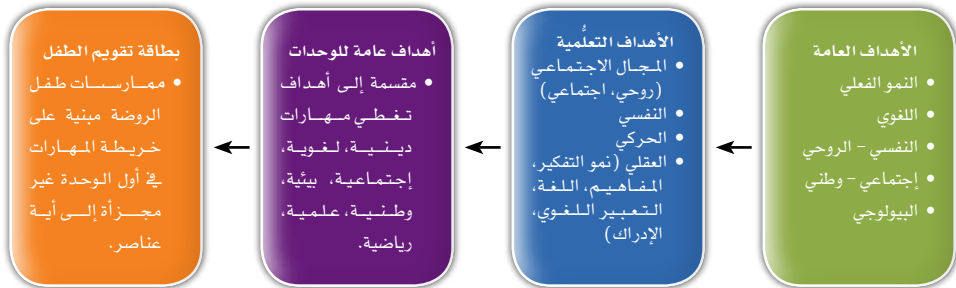
يعتمد المنهج المطور لرياض الأطفال على خمس ركائز أساسية هي: (1) مبدأ الاختيار، (2) التجربة الذاتية، (3) تقوية الذات، (4) الجوالعائلي، (5) العلاقة بين البيت والروضة. وتم عقد مقارنة بين ركائز المنهج المطور بدولة الإمارات مع نتائج "دراسة مقارنة عالمية" جمعت ركائز المنهج التي اعتمدت عليها مجموعة من دول العالم⁽¹⁾، وحددت النقاط المشتركة التالية كركائز لمناهج التعليم المبكر:

<p>4. أهمية التعاون والشراكات في التعليم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تمكين الأطفال، وأولياء الأمور وأفراد المجتمع. - اعتبار المعلمات شريكات في بناء التعلم. - تقدير واستيعاب الاختلاف والتنوع. <p>5. أهمية أساليب التعليم والتعلم ذات النوعية الجيدة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تداخل التعليم، التعلم والتقييم. - التعلم عن طريق اللعب. - استخدام "اللحظات الفرص المؤدية إلى التعلم" لتوفير تعليم وتعلم مركز وفَعَال. - دمج خبرات غنيّة لتطبيقات المعرفة اللغوية والرياضية في برنامج الأطفال. - الاعتراف بأن البيئة التعليمية معلم ثالث للطفل (Environment as a third teacher). - التأكيد على أن النوعية الجيدة للمعلم لها تأثير حيوي في نوعية منهج التعليم المبكر. 	<p>1. الاعتراف بأن النظرة تجاه الأطفال تؤثر في كيفية تعاملنا معهم وفي نوعية الخبرات التي نوفرها لهم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - النظرة الإيجابية للأطفال باعتبارهم أفراداً قادرين ومؤهلين. - الاعتراف بحقوق الأطفال. - تقدير تأثير التنوع الاجتماعي في خبرات الأطفال - اعتبار أن الأطفال يعرفون ثقافتهم ومجتمعهم وعائلاتهم. <p>2. يمتلك الأطفال من مرحلة الولادة إلى عمر الثماني سنوات خصائص تميزهم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التركيز على الشعور بالانتماء وباد well - being (الصحة العامة). - التركيز على أهمية العلاقات. - التركيز على أهمية اللعب. <p>3. أهمية البيئة الممكنة للتعلم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعلم من خلال الاستكشاف، الاستقصاء والبحث. الخبرات الحياتية، حل المشكلات والاستعداد لتجربة الأشياء الجديدة والمخاطرة.
---	--

من الملاحظ أن الركائز الخمس للمنهج ليست بعيدة عن الركائز المستخدمة في دول أخرى، ولكن من أهم هذه الركائز حق الأطفال في التعلم عن طريق اللعب، و”دور البيئة التعليمية“ إلا أنها لم تكن واضحة بالنسبة للمعلمة في ركائز المنهج المطور لدولة الإمارات رغم التطرق لهاتين النقطتين في وثيقة المنهج. كما لم يتم التركيز على اختيار النوعية الجيدة من المعلمات التي لها تأثير حيوي في نوعية منهج التعليم المبكر.

وبناءً على التوجهات الجديدة لوزارة التربية والتعليم، ونظراً للحاجة إلى التطوير والتحديث كلفت الوزارة لجنة من المختصين لترجمة طموحات وتطلعات مجتمع الإمارات؛ لبناء شخصية الطفل من خلال وثيقة منهج رياض الأطفال المعدّ سنة 1997. وقد تم إعداد وثيقة المنهج ليتم استخدامها من قبل مؤلفي وحدات منهج التعلم الذاتي كما قامت اللجنة بتتبع مدى ترابط الأهداف العامة للمنهج، ومدى ارتباطها بالأهداف التي تقوم المعلمة بتحقيقها، بالإضافة إلى البحث عن وجود المدى والتتابع بين المهارات المطلوبة في الروضة الأولى والروضة الثانية تماشياً مع أفضل الممارسات العالمية. وتم حصر الجوانب التي تغطيها أهداف مجموعة من مجموعات المناهج المختارة، مثل: - منهج دولة قطر، منهج Head Start ومنهج The Creative Curriculum من الولايات المتحدة، ومنهج Early Years foundation Stage من إنجلترا - لمقارنتها مع كيفية ترتيب الأهداف في المنهج المطور. وعند تحليل أهداف المنهج وطريقة عرضها في الوثيقة، وكيفية ترجمتها في الوحدات المختلفة للتعلم الذاتي تبين مايلي.

والشكل 5 يمثل كيفية ترتيب الأهداف وعناصر كل جزئية:



الشكل 5 ترتيب الأهداف والمهارات في المنهج المطور

على عكس المناهج العالمية التي تمت دراستها، كما يظهر في الشكل 5، فإن طريقة ترتيب الأهداف والمخرجات في المنهج المطور تظهر في:

- عدم اتباع طريقة موحدة في ترتيب الأهداف.
- لم تظهر المهارات الرياضية إلا في أهداف الوحدات.
- عدم ربط الأهداف العامة في الوثيقة بأهداف الوحدات مباشرة.
- إن من أهم الملاحظات هو عدم اعتماد تقسيم محدد وواضح يعطي لجميع جوانب التنمية اللغوية، وتنمية المفاهيم الرياضية حقها.
- عدم وجود خريطة المدى والتتابع للمهارات كي تستطيع المعلمة من خلالها إكساب الطفل المهارات التي يحتاج إليها بناءً على المهارات السابقة التي اكتسبها.
- لقد اعتمد نظام المستوى الواحد في بناء الوحدات مما يتنافى مع أفضل الممارسات العالمية التي تفترض أن أي طفل سواء أكان قد التحق بالروضة الأولى، أم لم يلتحق يجب أن توفر له فرص تعلم تناسب احتياجاته العمرية، وتفترض أن الطفل إذا التحق بالمرسة فإنه يكتسب خبرات من محيطه وعائلته تناسب وقدراته.

لقد تبين من خلال مقارنة المناهج العالمية، بعناصر المنهج المطور أن الأهداف العامة والفرعية والمهارات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً فيما بينها. كما أن المناهج بشكل عام تشترك في 7 مجالات، هي: (التواصل اللغوي والمهارات اللغوية)، (المفاهيم الرياضية)، و(مهارات التفكير، والمهارات العقلية وأساليب التعلم)، (المهارات العلمية، فهم العلم والتكنولوجيا)، و(التعبير الإبداعي والفنون)، (النمو والمهارات العاطفية والاجتماعية)، (النمو الجسماني والتربية البدنية والصحية)، كما احتوت بعض المناهج على (اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية)، و(التربية الإسلامية) وأخيراً (الهوية والمواطنة).

إلا أن المناهج العالمية تميزت عن المنهج المطور بوضع إستراتيجية واضحة ومحددة لتهيئة الأطفال للقراءة السليمة.

التوصيات الخاصة بأهداف وركائز المنهج المطور:

1. إجراء مراجعة شاملة لأهداف المنهج المطور، وإثراء وثيقة المنهج المطور بحيث تكون أكثر قرباً من المعايير العالمية.
2. ربط أهداف المنهج بمخرجات تعلم الأطفال مرتبة حسب عناصر محددة تلبى جميع جوانب نمو وتعلم الأطفال مع إعداد مصفوفة المدى والتتابع؛ توضح وتبين كيفية اكتساب المهارات في الروضة الثانية استناداً إلى المهارات التي اكتسبها في الروضة الأولى.
3. إضافة ركائز جديدة للمنهج بحيث تعكس أهمية اللعب والبيئة الصفية، ودور المعلمة الجيدة وأثرها في تطوير قطاع رياض الأطفال.
4. تعديل وثيقة المنهج بحيث تعكس الركائز والأهداف الجديدة؛ ليتم توزيعها على جميع المعلمات في الرياض الحكومية.
5. توعية المعلمات والمساعدات بأهداف المنهج المطور، ونشر ثقافته، وتزويد جميع المعلمات بنسخ من وثيقة المنهج.
6. إبراز دور وأهمية اللعب ضمن ركائز المنهج المطور.
7. اعتبار الوثيقة الوطنية مصدراً أساسياً ودعمًا مسانداً لمعلمة رياض الأطفال أثناء تطبيق المنهج المطور؛ لذا يجب تزويد جميع الرياض بنسخ من الوثيقة.

الفصل الثالث

أهداف ومحتوى الوحدات التعليمية التعلمية

أهداف ومحتوى الوحدات التعليمية التعليمية

في هذا الفصل سيتم مناقشة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل تتناسب أهداف الوحدات مع مستوى أطفال الروضة؟
- ما هو رأي المعلمات والموجهات حول الأهداف ومخرجات التعليم؟
- هل تعكس الوحدات التعليمية وثيقة المنهج؟
- ما مدى ملائمة كتاب المعلمة من حيث المحتوى والعرض والإخراج مع وجهة نظر المعلمات والموجهات؟

تتكون الوحدات التعليمية لرياض الأطفال من 16 وحدة تعليمية تم تصميمها من قبل مختصين في مجال رياض الأطفال، والتي تتدرج موضوعاتها بدءاً من تعرف الطفل إلى ذاته، ثم تعرف الآخرين من حوله، ثم تعرف البيئة المحيطة به. وتكون جميع المهارات التي يحتاج الطفل إلى تعلمها مدمجة كلياً في البرنامج اليومي، بالإضافة إلى حقيبة الخطوط، وحقيبة الحروف والكلمات. تحتوي كل وحدة من الوحدات الدراسية التي تم تضمينها في كتاب المعلمة على ما يلي:

- الأهداف العامة للوحدات التعليمية التي تم تقسيمها إلى: أهداف دينية، أهداف لغوية، أهداف رياضية، أهداف علمية، أهداف اجتماعية وبيئية ووطنية.
- تعليمات تنفيذ الوحدة.
- الوسائل التعليمية اللازمة للوحدة.

نتائج تحليل الاستبانة:

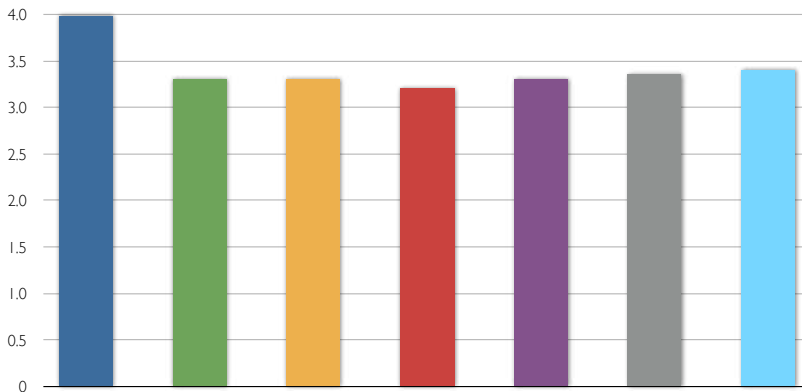
تضمنت الاستبانة الخاصة بالوحدات التعليمية المجالات التالية:

1. تصميم الوحدات ومظهرها العام.
2. الوسائل والأدوات التعليمية المتوفرة.
3. الأهداف/مخرجات التعلم.
4. المحتوى.
5. الأبعاد الاجتماعية والثقافية.

يظهر الرسمان البيانيان (الشكلان 6، 7) رأي المعلمات والموجهات حول مخرجات التعلم في وحدات منهج التعلم الذاتي (انظر ملحق 4 لنتائج الاستبانة المفصلة). من الملاحظ أن المتوسطات الحسابية على بنود هذا المجال لم تتجاوز 3.5 في أي بند من البنود. ومن الملفت للنظر أن المعلمات قد حددن النقطة الأضعف، في بند (مخرجات التعلم المبينة في الوحدات واضحة ودقيقة)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لنتائج استبانة الموجهات بين 3.5 و 4.13 في بند (مخرجات التعلم المبينة في الوحدات واضحة ودقيقة للمعلمة)، و(مخرجات التعلم المبينة في الوحدات تناسب أطفال الرياض)، مع حصول بند واحد على متوسط حسابي أعلى من 4. يتضح من نتيجة الاستبانة في هذه النقطة أن المعلمات غير راضيات على طريقة تنظيم الأهداف في وحدات التعلم في المنهج المطور، وأن هناك حاجة إلى تطويرها مع ضرورة تحديد مخرجات تعلم واضحة قابلة للقياس والمتابعة من قبل المعلمة.

رأي المعلمات حول مخرجات التعلم

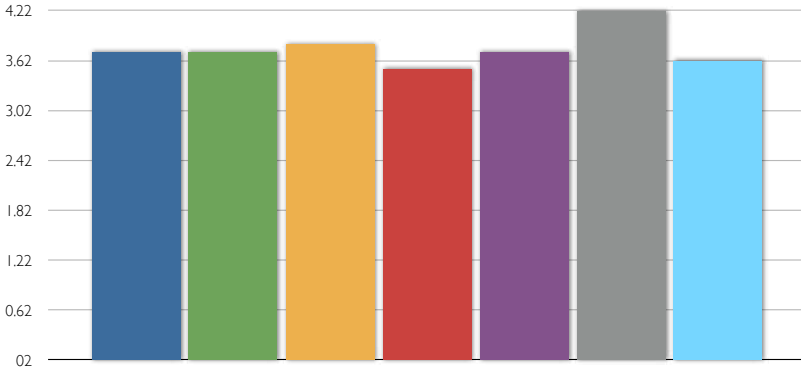
- | | |
|---|---|
| ■ تلي الوحدات أهداف التعليم في رياض الأطفال | ■ تلي الوحدات احتياجات التعلم لدى أطفال الرياض |
| ■ توضح الوحدات مخرجات التعلم لكل نشاط وكل وحدة | ■ مخرجات التعلم المبينة في الوحدات واضحة ودقيقة |
| ■ مخرجات التعلم المبينة في الوحدات قابلة للقياس | ■ مخرجات التعلم المبينة في الوحدات تناسب أطفال الرياض |
| ■ تسهم مخرجات التعلم في تحقيق الأهداف العامة للتعلم في رياض الأطفال | |



الشكل 6 ملخص نتائج استبانة رأي المعلمات حول مخرجات التعلم

رأي الموجهات حول مخرجات التعلم

- تلي الوحدات أهداف التعليم في رياض الأطفال
- توضيح الوحدات مخرجات التعلم لكل نشاط وكل وحدة
- مخرجات التعلم المبينة في الوحدات قابلة للقياس
- تسهل مخرجات التعلم في تحقيق الأهداف العامة للتعلم في رياض الأطفال
- تلي الوحدات احتياجات التعلم لدى أطفال الرياض
- مخرجات التعلم المبينة في الوحدات واضحة وواقعية
- مخرجات التعلم المبينة في الوحدات تناسب أطفال الرياض

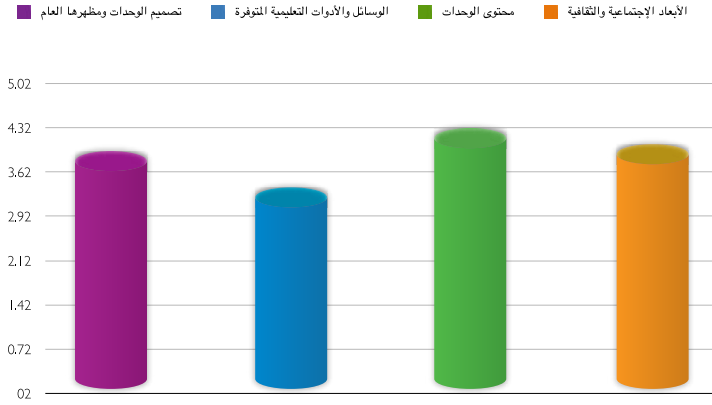


الشكل 7 نتائج استبانة رأي الموجهات في مخرجات التعلم.

أما من حيث محتوى الوحدات نفسها، فيظهر الشكلان (8، 9) رسماً بيانياً يمثل المتوسط الحسابي لنتائج الاستبانة. فالملاحظ من خلال نتائج الاستبانة عدم رضا المعلمات عن وحدات المنهج من المحتوى من ناحية الأبعاد الاجتماعية والثقافية حيث كانت المتوسطات الحسابية على جميع بنود هذا المجال أقل من 4 حيث تراوحت بين 3.27 (في نهاية العام يقرأ الأطفال)، و3.62 (المحتوى مقدم في سياقات اجتماعية وثقافية مناسبة). وتشير المتوسطات الحسابية في بنود الوسائل والأدوات التعليمية إلى مشكلة حقيقية بالنسبة للموجهات، حيث تراوحت المتوسطات بين 1.36 على البنود (الوحدات مصحوبة بأقراص مدمجة (CDs) مناسبة)، و2.91 (تساعد الوسائل والمواد التعليمية المعلمة في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال)، مع وجود 3 بنود من أصل 5 بمتوسطات حسابية أقل من 1.5.

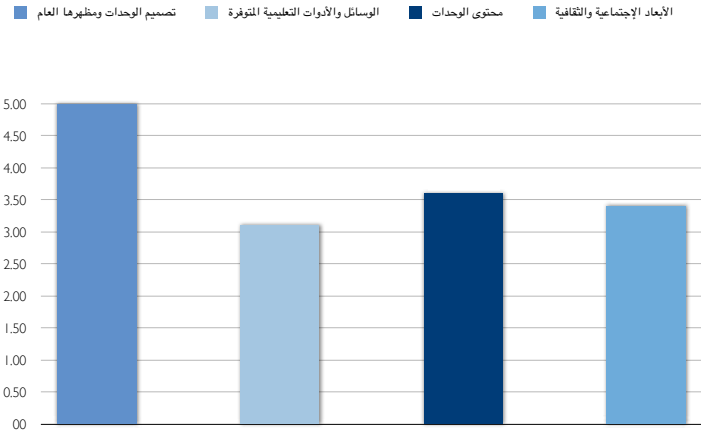
يتبين من نتائج كلا الاستبانتين عدم رضا المعلمات والموجهات عن وحدات التعلم في وضعها الحالي، ومن الضروري مراجعة المحتوى حيث مرت عشر سنوات على تطبيقه، وبات يحتاج إلى تطوير وتحديث في المحتوى والمخرجات التعليمية بالإضافة إلى تعديل الأنشطة.

رأي الموجهات حول وحدات المنهج المطور.



الشكل 8 نتائج استبانة رأي الموجهات بوحدة المنهج المطور.

رأي المعلمات حول وحدات المنهج المطور



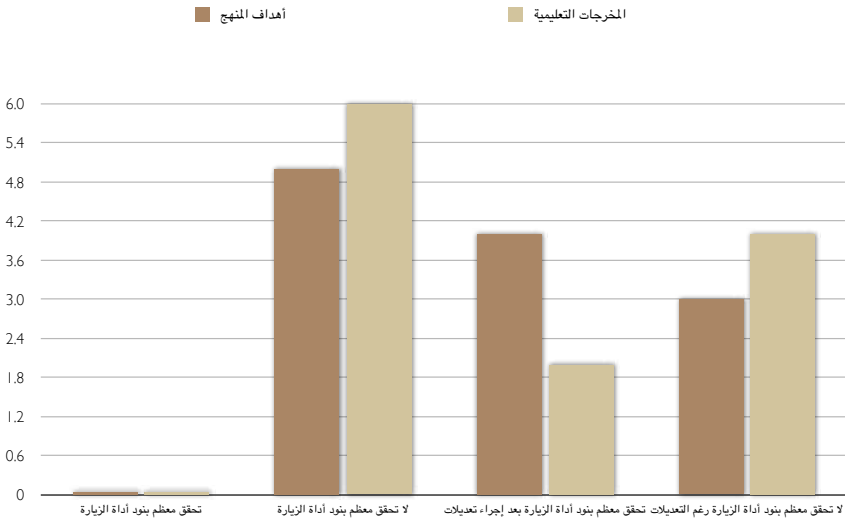
الشكل 9 نتائج استبانة رأي المعلمات بوحدة المنهج المطور.

ملاحظات الزيارات الميدانية :

- قدمت بعض المعلمات ومديرات الرياض خلال الزيارات الميدانية أمثلة تدل على الحاجة إلى تطوير الأهداف (انظر ملحق 3 للاطلاع على بنود التقييم)، من تلك الأمثلة مايلي:
- افتقار المنهج لبعض المفاهيم الرياضية والعلمية، مثل: (الأشكال، مفاهيم فوق - تحت، خارج - داخل، ينتمي - لا ينتمي).

- صعوبة بعض الآيات القرآنية على الأطفال، وخاصة في المستوى الأول.
- عدم اتباع منهجية علمية في تسلسل الحروف الهجائية المقدمة ضمن التسلسل المنطقي لقدرات المتعلمين مثال: (البدء بحرف الظاء).
- لا يمكن المنهج الطفل من تعرف الألوان الأساسية في المستوى الأول، وعدم استيفاء الأرقام المطلوبة لهذا المستوى.
- افتقار الوحدات التعليمية لبعض المفاهيم والمعلومات التي يحتاجها الأطفال في هذه المرحلة العمرية، مثل: الطقس، الفصول الأربعة، الحاسوب، التراث، السلوكيات.

ملخص نتائج زيارة عينة من رياض الأطفال



الشكل 10 ملخص نتائج الزيارة الميدانية في جانب المخرجات التعليمية

لوحظ من خلال الزيارات الميدانية لرياض الأطفال المختلفة إضافة بعض الرياض مفاهيم ووحدات تعليمية جديدة للمنهج، مثل:

- الحاسوب، الفضاء، البيئة، أصحاب المهن.
- إضافة مفاهيم رياضية مثل: الأشكال الهندسية (السداسي، الأسطواني، المعين، البيضاوي، القياس، النمط، الوقت، الساعة، العد بالعشرات، وحل المسائل الحسابية اللفظية، ووحدات النقود).

- المفاهيم العلمية مثل: أنواع البيئات، تعرف الهيكل العظمي ومهمة كل عضو، أنواع المناخات، الحيوانات المنقرضة.
- تنمية مهارات الاستماع والتحدث والمهارات البصرية، وكتابة اسم الطفل الأول والثاني، واليوم والتاريخ، وكتابة اسم الطفل في لوحة الحضور.
- علم الإمارات (قبل وبعد)، خريطة الإمارات والخليج العربي.
- أدوات الاستفهام، وأدوات الربط، والضمائر (هو، هي)، والمدود وتركيب كلمات من 3 أحرف.

كما تم تطبيق بعض مشاريع (ريجيواميليو) في إحدى الرياض، و(مشروع الزراعة، ومشروع ترشيد الماء). وتم إضافة تجارب علمية مبسطة إلى (كتاب العلوم الكبير). كما لوحظ تعليم الأرقام حتى العدد 15 للمستوى الأول، وإلى العدد 30 في المستوى الثاني.

إن ما يفسر عدم تحقيق غالبية رياض الأطفال التي تمت زيارتها لمعظم بنود أداة الزيارة⁽²⁾ (شكل 10) رغم التعديلات التي قامت بها الرياض هو اضطراب المعلمات لإثراء المنهج، وأحياناً اقتراح أهداف وأنشطة لا تتناسب مع الفئة العمرية للأطفال، أولاً تتناسب مع قدرات أكثرية الأطفال. كما لوحظ من خلال الزيارات الميدانية ممارسة بعض الرياض أساليب التعليم التقليدية التي لا تتناسب مع أهداف المنهج المطور، كما تم رصد عدد من الرياض التي قامت بطباعة كراسات لجميع الأطفال في المستويين الأول والثاني. وقد لوحظ من خلال الزيارات أيضاً أن الرياض التي قامت بتطبيق المنهج المطور منذ البداية هي الرياض التي قامت بالتعديلات على المنهج، في حين التزمت الرياض المدرية حديثاً بتنفيذ محتوى الوحدات وفق الأهداف المرجوة.

ويمكن تلخيص النتائج في أن معظم الرياض التي تمت زيارتها، والتي قامت بتطبيق المنهج لفترة طويلة قد أجرت تعديلات في مخرجات التعلم، وزادت في تفصيل هذه المخرجات في المستوى الثاني برياض الأطفال مما يدل على وجود حاجة ملحة لتعديل المخرجات، وأن وجود خريطة واضحة لتسلسل المهارات المختلفة أمر ضروري، وكذلك ينبغي مراجعة المخرجات من قبل اختصاصيين؛ وذلك لوجود بعض الأهداف والأنشطة التي تمت إضافتها، والتي لا تتناسب مع الفئة العمرية خاصة في مجال المفاهيم الرياضية والتنمية اللغوية.

رأي المساعدات الفنيات:

أكدت مجموعة من المساعدات الفنيات اللواتي حضرن الحلقة النقاشية على ضرورة تنفيذ خطوات إجرائية تطويرية في المنهج المطور مستندة إلى المعايير العالمية المختلفة وذلك من خلال

2 - بنود أداة الزيادة مصممة للتأكد من تنفيذ المطلوب في وثيقة المنهج بالإضافة إلى أداة تقييم الذاتي لرياض الأطفال مبنية على المعايير العالمية لأفضل الممارسات في مراكز التعليم المبكر لمنظمة NAEYC للإطلاع على الأداة انظر الملحق (3).

بعض الإضافات على المخرجات ومحتوى الوحدات. من أهمها:

- وضع خريطة تدفقية توضح المخرجات والأهداف المختلفة لروضة أولى، وروضة ثانية في جميع المهارات الأساسية.
- إثراء المنهج الجديد من خلال إضافة وحدات تعليمية جديدة، مثل: (السياحة، البيئة، التجارة) وإضافة قصص وأنشطة شائعة.
- استخدام منهج التربية الرياضية المعد ضمن مبادرة سموالأميرة هيا بنت الحسين للرياضة.

تحليل الوثائق:

سبق أن أشرنا في بداية الفصل الثالث إلى أن المنهج المطور لرياض الأطفال يتكون من 16 وحدة تم تصميمها من قبل مختصين في مجال رياض الأطفال مصحوبة بحقيبة الخطوط، وحقبة الحروف والكلمات، وتحتوي كل وحدة من الوحدات على الآتي:

1. الأهداف العامة للوحدات والتي تتم تقسيمها إلى أهداف دينية، وأهداف لغوية، وأهداف رياضية، وأهداف علمية، وأهداف اجتماعية وبيئية ووطنية.
2. تعليمات تنفيذ الوحدة.
3. الوسائط التعليمية اللازمة للوحدة.
4. أنشطة الوحدة: الحلقة، الأركان، القصص، الأناشيد، ألعاب الأصابع، الألعاب اللغوية.

واستجابة للسؤال الآتي "هل تعكس المواد التعليمية وثيقة المنهج؟"، فقد تم تحليل المواد التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية العملية. وفيما يلي نتائج هذا التحليل.

تحليل الأهداف:

لقد تم تحليل الأهداف الموجودة في الوثيقة، ومقارنة مدى تحققها في الوحدات المختلفة. وتم عرض كل هدف واسم الوحدة التي حققت ذلك الهدف من خلال تحليل الأهداف، ومقارنتها بالمادة العلمية في الوحدات المختلفة، فوجد أن هناك تطابقاً كبيراً بين الأهداف ومحتوى الوحدات التي يتم تعليمها لأطفال الرياض. وللتأكد من تفاصيل التحليل، يرجى الاطلاع على الملحق رقم (6).

تحليل المحتوى:

نبين فيما يلي المعايير الرئيسة التي تضمنتها الوثيقة لمحتوى منهج رياض الأطفال، ومدى انعكاسها في الوحدات التعليمية:

1. الصدق:

تم تحليل أهداف الوثيقة ومقارنتها بمحتوى الوحدات التعليمية، وقد وُجد أن هناك تطابقاً كبيراً بين الوحدات التعليمية، والأهداف المنشودة في الوثيقة مما يؤكد صدق محتوى الوحدات التعليمية. ومن المعروف أن تطابق الأهداف المنشودة مع المحتوى يعني صدق المحتوى. كما تم مقارنة محتوى الوحدات مع المعارف والمعلومات والأفكار الحديثة التي يجب أن تعلم في رياض الأطفال، فوجد أيضاً أن محتوى الوحدات يعكس ذلك. وتبين أن الخبرات المطروحة في الوحدات صحيحة علمياً، ولا يوجد أية أخطاء علمية فيها.

2. الأهمية والتنوع:

تم تحليل هذا الجانب من المحتوى من خلال مراجعة محتوى الوحدات التعليمية للمستوى الأول والثاني، وقد تبين ما يلي:

- تنوعت موضوعات الوحدات بحيث غطت 16 عنواناً مختلفاً، وهي تتصل بدرجة كبيرة بحياة الطفل وبيئته.
- وجود كم كبير من المعلومات والمفردات التي تم تقديمها للطفل من خلال القصص، والأنشطة المختلفة التي تضمنتها الوحدات المختلفة.
- تنوعت المعلومات والمفردات التي تضمنها المنهج، وقد جاءت وفق مستويات المتعلمين. فهناك العديد من الأنشطة، والأركان المختلفة التي تم توضيحها في الوحدات لمراعاة الفروق الفردية.
- وجود مصطلحات كثيرة من بيئة الطفل المسلم تم تضمينها في بعض الوحدات التعليمية، مثل: الحج والصحراء واليوم الوطني.
- تضمنت الوحدات مفاهيم ذات علاقة بالجانب الديني والبيئي والاجتماعي والثقافي والسلوكي من خلال أفراد وحدات متخصصة في ذلك، نذكر منها على سبيل المثال: (وحدة اليوم الوطني للجانب الاجتماعي، ووحدة الكتاب للجانب الثقافي).

3. اهتمامات الأطفال الوظيفية :

لدى مراجعة محتوى الوحدات الست عشرة للمستويين الأول والثاني تبين الآتي:

- تحتوي الوحدات المختلفة على معلومات ذات أهمية مباشرة للطفل، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر وحدة أنا، ووحدة المسكن، ووحدة رمضان.
- يتصل محتوى الوحدات بصلة وثيقة بواقع حياة الطفل، وقد تم التطرق لمفاهيم مختلفة من بيئة الطفل مثل: مفهوم الصحراء واليوم الوطني، كذلك تم استخدام صور وأسماء ذات صلة بالبيئة المحلية للطفل.
- هناك العديد من المفاهيم المفيدة للطفل، نذكر منها على سبيل المثال: المواصلات وعلاقتها بالحياة العامة، وكيف يمكن أن تكون الحياة دون المواصلات الحديثة.

4. القابلية للتعلم :

لمعرفة مدى تحقق هذا المعيار قامت اللجنة المكلفة بالتقييم بمراجعة أنماط المعرفة المختلفة في جميع الوحدات، فوجدت أن أنماط المعرفة المستخدمة مناسبة بدرجة جيدة للأطفال. ولدى مراجعة اللجنة لمحتوى المنهج معتمدة في تقييمه على المعايير العالمية لرياض الأطفال، وما يتم تعليمه للأطفال في هذه المرحلة العمرية، تبين لهم أنه مناسب بشكل كبير. كما تبين بعد التحليل أن جميع الأنشطة والمفاهيم التي تم تضمينها في الوحدات يمكن تنفيذها داخل الروضة.

5. الانقراية :

للتأكد من تحقق هذا المعيار قامت اللجنة بمراجعة محتوى الوحدات المختلفة، وتبين ما يلي:

- جميع الكلمات والمفردات المتضمنة في الوحدات من معجم الطفل وبيئته.
- أغلب المفردات المستخدمة حسية، ويمكن فهمها بسهولة.
- هناك بعض المفردات غير الحسية، ولكن يمكن فهمها من خلال الأمثلة، مثل: المواصلات البرية والبحرية والجوية. كما يمكن فهم المصطلحات من خلال معرفة أنواع المواصلات البرية، وأنواع المواصلات الجوية.
- وتبين أن طول العبارات والجمل مناسب جدا لعمر الطفل العقلي، بحيث يستطيع إدراك واستيعاب المعنى بسهولة.
- كما تبين أن الصيغة اللغوية للحقائق والخبرات مناسبة وسهلة، ويستطيع الأطفال استيعابها بسهولة.

يتضح من خلال التحليل الذي قامت به اللجنة لمحتوى الوحدات الست عشرة للمستويين الأول والثاني أنه قد تم بناء هذه الوحدات على معايير الوثيقة.

كما قامت اللجنة أيضاً بتحليل الموضوعات الموجودة في المقرر الدراسي للمستويين الأول والثاني وهي:

1. الألعاب اللغوية.
2. القصص.
3. الأناشيد.
4. ألعاب الأصابع.

(انظر ملحق 6 للاطلاع على نموذج التحليل) حتى يتم التأكد من كفاءة الأنشطة المختلفة المتضمنة في الوحدات المقررة، والتي تعتبر موجّهات رئيسية للمعلم لتطبيق المقرر، حيث قامت اللجنة بتقييمها كاملة، ومن جميع جوانبها. وقد وجدت اللجنة ما يلي:

الألعاب اللغوية :

تتمتع الألعاب اللغوية المتضمنة في المنهج بمزايا عديدة حيث جاءت وثيقة الصلة بموضوعات وحدات المنهج وتضمنت المهارات اللغوية الأساسية. مما أضفى عليه ميزة خاصة لملاءمتها للمناهج في هذه المرحلة العمرية وعلى الرغم من تنوع هذه الألعاب إلا أن الدراسة توصلت إلى أن هناك حاجة لتطوير هذه الألعاب بحيث تحاكي اللعبة الواحدة أكثر من مهارة لغوية وربطها بالمفاهيم المتنوعة كما أن هناك قصوراً في مجال محاكاتها لأكثر من مهارة لغوية. وقد يؤدي القصور في هذه المجالات إلى انخفاض مستوى الدافعية والتشويق الذي يعتبر من العناصر الرئيسية في العملية التعليمية في رياض الأطفال. كذلك فإن بعض الوحدات لم تتضمن هذه الألعاب كوحدة أهلاً وسهلاً على سبيل المثال.

القصّة :

اشتملت الوحدات التعليمية على عدد كبير من القصص؛ اتسمت في معظمها بالحدائث والارتباط الوثيق بموضوعات الوحدات والتنوع من حيث الإستراتيجيات المستخدمة، كما روعي توزيع القصص في الوحدات بحيث ينتهي كل يوم بتقديم قصة للأطفال، وكان نصيب بعض الأيام أكثر من قصة واحدة، وذلك لإعطاء المعلمة حرية الاختيار، وعلى الرغم من المزايا العديدة للقصص إلا أن الدراسة أوضحت أن بعض القصص لا تهيئ الطفل لمرحلة القراءة، كما جاءت بعض القصص في قالب غير شائق.

الأناشيد:

يبين الجدول رقم 1 في (ملحق 7) نتائج تقويم الأناشيد بشكل مفصل لكل وحدة تعليمية، ولكل مستوى. ويظهر الجدول أن الأناشيد تتمتع بمزايا عديدة، حيث ارتبطت بموضوعات الوحدات وجاءت موزعة بشكل متوازٍ في وحدات المنهج كما جاءت موزعة أيضاً بشكل مناسب في أنشطة الوحدة الواحدة.

وعلى الرغم من تعدد مزاياها إلا أن بعضها لم يُقدم بـقالب شائق ومحبب، وقد خلت وحدة (مع السلامة) من أي أنشودة.

ألعاب الأصابع:

يبين الجدول رقم 2 (ملحق 8) نتائج تقويم ألعاب الأصابع بالتفصيل لكل وحدة، ولكل مستوى. ويظهر الجدول أن ألعاب الأصابع تتمتع بمزايا عديدة، لكونها أسلوباً جديداً وحديثاً لتقديم وتعزيز المفاهيم المقدمة للأطفال في قالب شائق ومحبب حيث تعدُّ وسيلةً لتهديئة الأطفال وتنمية التأزر البصري الحركي، وقد روعي في ألعاب الأصابع المقدمة في الوحدات ارتباطها الوثيق بالمفهوم المقدم في الوحدة التعليمية إلا أن هناك صعوبة في إجراءات بعض الألعاب مما قد يقلل من مستوى الدافعية والتشويق لدى الأطفال، كما أن بعض الوحدات خلت تماماً من ألعاب الأصابع مثل وحدة (أهلاً وسهلاً) وجاءت بعض الألعاب أعلى من المستوى اللغوي المناسب للأطفال.

التوصيات الخاصة بالوحدات التعليمية:

- إعادة صياغة الأهداف التعليمية وتصنيفها وربطها بمعطيات عصر التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي.
- إثراء الأهداف التعليمية بالوثيقة في المجال اللغوي بما يعكس المهارات اللغوية الأساسية ومستويات الفهم التي سيظهرها المتعلمون.
- إعداد مواد علمية تراعي التسلسل والتدرج في جميع المهارات، وخاصة المهارات اللغوية والرياضية. بحيث تكون فيها أهداف التعلم واضحة، ومتدرجة وقابلة للقياس، وتحقيق التوازن بين جميع المهارات المطلوبة.
- اعتماد مستويات متعددة وعدم الاعتماد على مستوى واحد في أهداف ومخرجات الوحدات، وتطوير المخرجات لتشمل المهارات المطلوبة لكل مستوى مع الحرص على التدرج والتنوع في المهارات ضمن المستوى الواحد لمراعاة الفروق الفردية.
- إضافة عدد من الوحدات التي تغطي موضوعات مرتبطة بحياة الأطفال، وواقع مجتمعاتهم

بالإضافة إلى الموضوعات المحببة والشائعة مثل: (الفضاء، الوعي البيئي والاقتصادي والوطني...).

- تعديل محتوى وحدات التعلم من حيث التوجيهات والأنشطة المقترحة للمعلمات؛ وذلك من خلال التركيز على اللعب، وعدم تكرار الأنشطة، وتنفيذ 10 أنشطة مختلفة للأطفال على الأقل في كل أسبوع.
- إثراء المنهج بعدد من المفاهيم والمهارات الأساسية في كل مجال من مجالات المنهج التي تم ذكرها في توصيات الفصل الأول.
- تهيئة بيئات تعليمية فاعلة، ومناخ تعليمي متميز للأطفال من خلال تدريب المعلمات، وتوفير وسائل تعليمية مناسبة وألعاب تحقق أهداف تعلمهم.
- إثراء الوحدات التعليمية.

الفصل الرابع

الأنشطة وأساليب التعليم والتعلم

الأنشطة وأساليب التعليم والتعلم:

في هذا الفصل سيتم مناقشة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما رأي الموجهات والمديرات والمساعدات والمعلمات الفنيات في أنشطة التعلم المقترحة؟
- ما مدى ارتباط أنشطة وحدات التعلم بتوجيهات الوثيقة وبأفضل الممارسات العالمية؟
- ما طرائق التعليم المستخدمة، وما مدى ملاءمتها لأهداف المنهج المطور؟

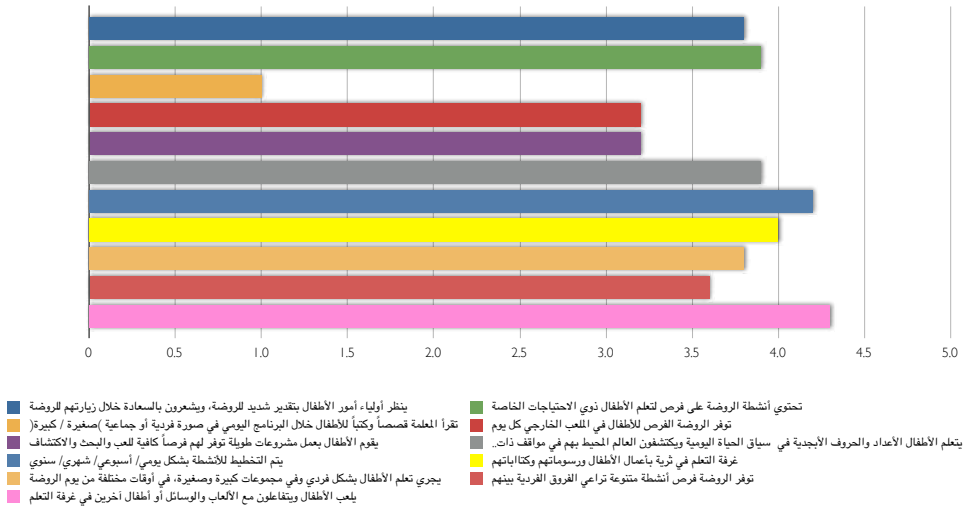
بني المنهج على مبدأ التعلم الذاتي الذي يتركز فيه النشاط حول المتعلم، ويقوم على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، حيث يزيد دافعية الأطفال للتعلم، ويدربهم على حل المشكلات ليجد الطفل بيئة خصبة للإبداع. وتم تحديد الأنشطة التي تخدم مجالات أهداف الروضة الأربعة (الأنشطة الاجتماعية، والنفسية الانفعالية، والحسية الحركية والأنشطة العقلية)، وقد تمّ تحديد عدة توجيهات لأنشطة التواصل والتعبير الكتابي والتعبير الشفوي. كما تمّ تخصيص الباب الثالث في وثيقة المنهج المطور لتوضيح الجوانب التالية: (1) الأنشطة والوسائل، (2) أساليب التعلم، (3) أساليب التنفيذ، (4) فعاليات البرنامج اليومي في الروضة، (5) تنظيم غرف التعلم بالإضافة إلى إستراتيجية المؤلفين في بناء الوحدات والخبرات والأنشطة.

نتائج تحليل الاستبانات:

يوضح (الشكل 11) رسمًا بيانيًا بالمتوسطات الحسابية لآراء المعلمات حول أنشطة التعلم الموجودة في الوحدات التعليمية للمنهج المطور (انظر ملحق 9 للاطلاع على النتائج المفصلة للاستبانة). في مجال الأنشطة العامة، والذي تضمن 11 بندًا، تراوحت المتوسطات الحسابية بين 1 (تقرأ المعلمة قصصًا وكتبًا للأطفال خلال البرنامج اليومي في صورة فردية أو جماعية) و4.16 (يلعب الأطفال ويتفاعلون مع الألعاب والوسائل، أو أطفال آخرين في غرفة التعلم) مع حصول 4 بنود فقط من أصل 11 على متوسطات حسابية أعلى من 4. ومن المثير للانتباه أن يحصل البند رقم 9 (تقرأ

المعلمة قصصاً وكتباً للأطفال خلال البرنامج اليومي في صورة فردية أو جماعية) على متوسط حسابي (1)، وقد يعزى ذلك لعدم وجود فرص كثيرة لقراءة المعلمة كتباً للأطفال في مجموعات صغيرة خلال اللعب. ومن المثير للانتباه أيضاً أن يحصل البند رقم 10 (تحتوي أنشطة الروضة على فرص لتعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مراعاة لخلفياتهم وقدراتهم المتباينة، وتلبية لميولهم وحاجاتهم) على متوسط حسابي أقل من (3) وهو ما يشير إلى عدم تهيئة الظروف التربوية في الصف للعناية بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

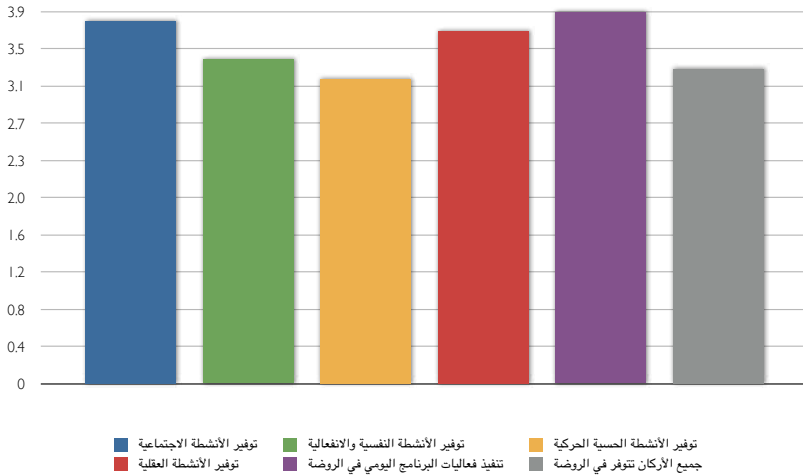
أنشطة التعلم



الشكل 11 ملخص نتائج استبانة المعلمات حول فاعلية أنشطة التعلم

أما بالنسبة للأنشطة التي تنص عليها الوحدات التعليمية. يبين (الشكل 12) ملخص استبانة شاركت فيها 64 معلمة من الملمات تتمحور حول استطلاع رأيهن في الأنشطة التي تحتويها الوحدات، وتوفر الأنشطة والإرشادات لتنفيذ فعاليات البرنامج اليومي، وتوفر الأركان. وفي مجال الأنشطة الاجتماعية، حصلت البنود الأربعة على متوسطات حسابية أعلى من 3.5، وأقل من 4، ما يشير إلى الاهتمام النسبي بالأنشطة الاجتماعية. أما في مجال الأنشطة النفسية والانفعالية، حصلت 3 بنود من أصل 4 على متوسطات حسابية أعلى من 3.5 وأقل من 4، وحصل البند 19 (الحركات الإيقاعية والتعبيرية كالرقص) على متوسط حسابي (2.55)، وقد تعكس هذه النتيجة بعداً ثقافياً، حيث لا ينظر المجتمع إلى هذه الأنشطة بإيجابية.

رأي الملمات في محتوى التعلم



الشكل 12 ملخص نتائج استبانة رأي الملمات حول محتوى أنشطة التعلم

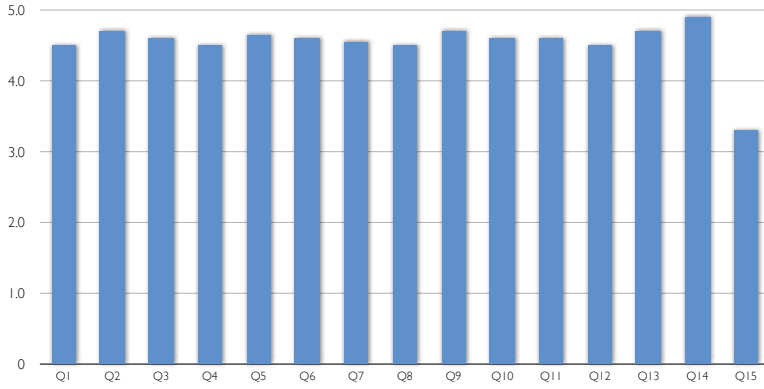
وفي مجال الأنشطة الحسية الحركية، تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3 (أنشطة حركية) و3.75 مثل (أنشطة الطّي: كالورق، والورق المقوى، والنسيج، والمعدن، والمواد التركيبية، والخشب وطّي المواد ولصقها أو تجميعها). وإذا تم الأخذ في الاعتبار حاجة الأطفال الكبيرة إلى الأنشطة الحركية، فإن هذه النتائج لا تعتبر مشجعة، وفي مجال الأنشطة العقلية، تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.09 (أنشطة رياضية: كإدراك وضع الأشياء وتغيير موضعها، وإدراك الأشكال

والتسلسل والتصنيف والتطابق والتجميع، وإدراك العلاقات الطوبولوجية) و3.97 (أنشطة الإبداع والابتكار)، أي أن أيًا من البنود لم تحصل على متوسط حسابي يساوي 4 أو أكثر.

وفيما يخص الفعاليات التي يتضمنها البرنامج اليومي في الروضة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.8 (الاستهلال والحلقة (10 - 30 دقيقة) و4.25 (العمل الحر في الأركان، 40 - 55 دقيقة)، مع حصول بندين على متوسط حسابي أعلى من 4. أما في مجال الأركان فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين 1.69 (ركناً للمطالعة) و4.14 (ركناً للبناء والهدم). وتظهر النتائج تبايناً واضحاً بين الأركان من حيث اهتمام الرياض بها، فركن المطالعة والأركان المتحركة تبدو الأقل اهتماماً على الرغم من الاهتمام الواضح بركن البناء والهدم.

يظهر من نتائج الاستبانيتين أن المعلمات غير راضيات عن محتوى وحدات التعلم من حيث الأنشطة وطرائق التعليم المقترحة، وبعض المعلمات لديهن غير بعض الملحوظات الخاصة بعدم تفعيل التعلم الفردي ومراعاة الفروق الفردية والمشاريع الطويلة ولعل من أسباب هذا القصور عدم وجود المعلمة المساعدة. خاصة فيما يخص توفر فرص للأطفال للتعلم الفردي والمجموعات الصغيرة والكبيرة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية والمشاريع الطويلة، كما أظهرن عدم رضاهن عن البيئة التربوية من ناحية توافر الوسائل، أو قدرتهن على الاستغلال الأمثل للأركان. إن مجموعة من هذه العوامل التي قد تؤثر في رأي المعلمات سنوردها في الفصل السادس.

ولعل من شروط التنفيذ الفاعل للمحتوى والمنهج، مدى رضا أولياء الأمور عن الروضة. يبين (الشكل 13) التالي نتائج استبانة شارك فيها 1144 من أولياء الأمور من إمارات دبي، عجمان والشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة. لقياس مستوى رضاهم عن أداء رياض الأطفال الحكومية (انظر ملحق 10 للاطلاع على تفاصيل العينة والاستبانة). ما عدا بند (الاحظ تطور اللغة الإنجليزية لدى طفلي) الذي حصل على متوسط حسابي 3.34، وبنود هذه الاستبانة حصلت على متوسطات حسابية عالية تراوحت بين 4.53 (الاحظ تطور قدرة طفلي على أداء الحركات الجسدية) و4.84 (طفلي يحب معلماته في الروضة)، مما يشير إلى درجة رضا عالية لدى أولياء الأمور بما تقدمه رياض الأطفال لأبنائهم. ويمكن أن يكون ذلك مؤشراً جيداً على نوعية الخدمات المقدمة في رياض الأطفال، وينبغي على وزارة التربية والتعليم زيادة توعية أولياء الأمور بمؤشرات جودة التعلم في رياض الأطفال، وتوعيتهم بأهمية دورهم كونهم شركاء حقيقيين في تربية أبنائهم لدفع العملية التربوية نحو الأفضل باستمرار.

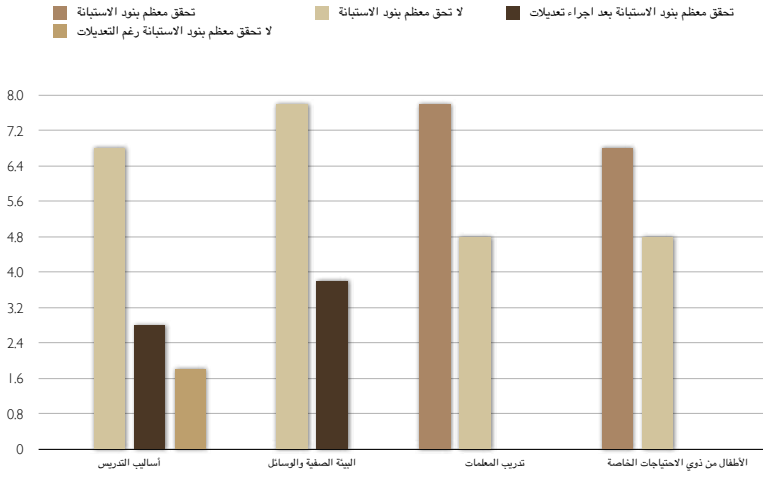


انظر الجدول رقم 14 صفحة 140

الشكل 13 نتائج استبانة مدى رضا أولياء الأمور عن المنهج المطور

ملاحظات الزيارات الميدانية :

يبين الشكل التالي ملخص نتائج الزيارات الميدانية لـ 12 روضةً تفاوتت مستويات التطبيق فيها وفق متطلبات وثيقة المنهج (انظر ملحق 3 للاطلاع على بنود أداة الزيارة) . ومن الجدير بالذكر أن عدم توفر الوثيقة بين يدي المعنيين في الميدان التربوي لاطلاع المعلمات على فلسفتها وتوجيهاتها أدّى إلى عدم استثمار تلك التوجيهات في المواقف التعليمية بشكل فاعل وبناء في سياق الحياة اليومية.



الشكل 14 ملخص نتائج الزيارة الميدانية في جانب أنشطة التعلم

ومن الملاحظ من خلال الرسم البياني في شكل 14 أن ثلاث فقط من الرياض التي تمت زيارتها تحقق معظم بنود أداة الزيارة⁽³⁾ والتي تمثل أفضل الممارسات في تعليم أطفال الروضة بعد إدخال بعض التعديلات على وحدات التعلم. وتعود أسباب عدم تحقيق معايير التعليم والتعلم العالمية إلى الابتعاد عن متركزات المنهج الذي يعتمد على التعلم الذاتي والتجربة، واختيار الأنشطة المقتنة، والتي تكون بإشراف مباشر من المعلمة مع عدم توفر الألعاب والوسائل التعليمية المثيرة للانتباه للأطفال في ركن البحث الاستكشاف. هذا بالإضافة إلى عدم وجود أدوار محددة في ركن التمثيل، والذي من المفترض أن يتمص فيه الأطفال أدوارًا مختلفة. كما أن توزيع الجدول اليومي لا يزال لدى معظم المعلمات يعتمد على وقت الحلقة على أنها الوقت الأهم للتعلم ولإيصال المعلومة للأطفال، على الرغم من تدريب جميع المعلمات على تنفيذ فترات البرنامج اليومي بطريقة صحيحة لأنّ منهج التعلم الذاتي يركز على أهمية أن يختبر الطفل نفسه، وأفضل وقتين لذلك هما: فترة اللعب الحر في الملعب وهو وقت الاستكشاف، وفترة اللعب في الأركان وهي فترة التقصي واللعب وحل المشكلات. وقد يعود هذا التباين بين التوجهات الموجودة في الوثيقة والواقع في الرياض لعدة أسباب وتحديات تواجهها رياض الأطفال سيتم مناقشتها في الفصل السادس من هذه الدراسة.

من الملاحظ أن نتائج الزيارة الميدانية، ونتائج الاستبانة اتفقت على أن رياض الأطفال ليست مزودة بالألعاب والوسائل التعليمية بالقدر الكافي، وأن البيئة الصفية ليست مهيأة لتلبية حاجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء أكانوا من الموهوبين، أم كانوا ممن يحتاجون إلى دعم إضافي.

رأي المساعدات الفنيات:

من خلال المقابلات التي أجريت معهن أعربت معظم المساعدات الفنيات عن تنوع محتوى ومضمون الحلقات مع وجود التشابه في بعضها، ووجود ضعف واضح في المهارات العقلية والتي تشمل المهارات اللغوية والرياضية ومهارات التفكير وحل المشكلات، وأشارت المساعدات إلى وجود صعوبة تعلم في بعض الآيات القرآنية على الأطفال وخاصة في المستوى الأول، وانعدام تسلسل الحروف المقدمة ضمن التسلسل المنطقي لقدرات المتعلمين من الأطفال، مثال ذلك (....)، وعدم كفاية الأرقام، وبعض الخبرات مثل الفصول الأربعة والتراث.

كما أشارت المساعدات إلى مجموعة من الإجراءات التي تم اتخاذها لإثراء محتوى الوحدات منها: دمج الحلقات، تقليص مدة الحلقة، تفعيل فترة الأركان لكونها الفترة التي يتعلم فيها الأطفال بالتجربة وهي الفترة التي توفر حرية الاختيار بالإضافة إلى التعلم الذاتي والتعلم عن طريق اللعب. وقد استخدمت المجموعات الصغيرة لتفعيل التعلم التعاوني، واستحدثت العديد من الأنشطة اللاصفية، لأن الأركان الخارجية تعزز المهارات الصفية، علماً أن جميع هذه التعديلات تنص عليها وثيقة المنهج المطور غير أنه لم يتم تطبيقها وتفعيلها بطريقة جيدة.

تحليل الوثائق:

لقد تم الاعتماد في مقارنة الوثيقة ومحتوى الوحدات فيما يخص أنشطة التعلم على أداة التقييم الذاتي للمعايير العالمية للطفولة المبكرة "Global Guidelines for the Education and Care of Young Children". والتي استخدمت أيضاً في تصميم أداة الزيارة للرياض الحكومية التي شملتها في الدراسة. وتم التطرق فيها لتوزيع البرنامج اليومي من حيث الأنشطة بالإضافة إلى الأنشطة الخاصة بكل ركن من الأركان، وهو من أساسيات أساليب التعليم المعتمدة على الاستقلالية، والتعلم عن طريق اللعب، بالإضافة إلى أساليب التعلم المختلفة، وطريقة توزيع الأطفال خلال البرنامج اليومي لتوفير فرصة التعلم الفردي وفي المجموعات الصغيرة والتعلم الجماعي. لقد تم بالمقابل الرجوع إلى وثيقة المنهج للتأكد من التوجهات التي وضعت للمنهج المطور في البداية لتحديد فاعلية الأنشطة وأساليب التعلم في رياض الأطفال؛ وبالرجوع إلى عشرة شروط حددتها وثيقة المنهج المطور،⁽⁴⁾ وهي شروط تتماشى كلياً مع أفضل الممارسات العالمية:

<p>6. أن يقوم الأطفال بعمل مشروعات طويلة توفر لهم فرصاً كافية للعب والاكتشاف (ما لا يقل عن ساعة يومياً) ، وألا يتركز اهتمام المعلمة على تعبئة أوراق العمل.</p> <p>7. أن توفر الروضة فرص اللعب خارج غرف التعلم كل يوم وألا يقتطع هذا الوقت لحساب تنفيذ خبرات المنهج.</p> <p>8. أن تقرأ المعلمة كتباً للأطفال خلال يوم الروضة في صورة فردية ، مجموعة صغيرة أو جماعية.</p> <p>9. أن تحتوي أنشطة الروضة على فرص لتعلم الأطفال الضعاف والمتقدمين ، مراعاة لخلفياتهم وقدراتهم المتباينة وتلبية ميولهم وحاجاتهم.</p> <p>10. أن ينظر أولياء الأمور بتقدير شديد للروضة ، وأن يشعروا بالسعادة خلال زيارتهم للروضة.</p>	<p>1. أن يلعب الأطفال ويتفاعلوا مع مواد تعليمية أو أطفال آخرين في غرفة التعلم وألا يكون الأطفال مجبرين على الجلوس صامتين لفترات زمنية طويلة.</p> <p>2. أن توفر الروضة فرص أنشطة متنوعة خلال الروضة تلي ميول الأطفال وتشبع الفروق الفردية.</p> <p>3. أن يتم تعلم الأطفال فرادى وفي مجموعات صغيرة ومجموعة واحدة في أوقات مختلفة من يوم الروضة.</p> <p>4. أن يزين غرفة التعلم في الروضة رسوم الأطفال وكتاباتهم وأعمالهم وقصصهم.</p> <p>5. أن يتعلم الأطفال الحروف الهجائية في سياق الحياة اليومية وفي مواقف ذات معنى لهم.</p>
--	--

لقد لوحظ توافق كبير بين محتويات الباب الثالث في وثيقة المنهج المطور وأفضل الممارسات العالمية، فقد تم فيه توضيح الأنشطة والوسائل، وأساليب التعلم، وأساليب التنفيذ، وفعاليات البرنامج اليومي في الروضة وتنظيم غرف التعلم. إن المنهج مبني على مبدأ التعلم الذاتي الذي يتركز فيه النشاط حول الطفل، ويقوم على مبدأ مراعاة الفروق الفردية عند الأطفال، حيث تزيد دافعية الأطفال للتعلم، ويتدربون على حل المشكلات، ويجدون بيئة خصبة للإبداع.

من خلال مراجعة الوثيقة ومقارنتها بمحتوى الوحدات التعليمية تبين أن هناك تطابقاً كبيراً بين ما تدعو إليه الوثيقة وما هو موجود في الوحدات، وهذا ليس غريباً فقد تم بناء الوحدات التعليمية استناداً إلى الوثيقة.

إلا أن الملاحظ من خلال مراجعة محتويات الوحدات وجود عدم توافق مع بعض الشروط العشرة المذكورة آنفاً في الجدول وهي كالتالي:

- تكرار الأنشطة وعدم تنوعها كما أنها لا تلي حاجات الأطفال.
- عدم توجيه المعلمة بشكل واضح إلى ضرورة توفير التعلم الفردي والتعلم من خلال المجموعات الصغيرة.
- عدم وجود توجيهات واضحة للمعلمة لتنفيذ مشاريع طويلة الأمد توفر للأطفال فرصاً للاستكشاف والتعلم عن طريق اللعب هذا بالإضافة إلى غياب الإرشادات حول تنوع الأنشطة في ركن البحث والاكتشاف وركن المطالعة.
- غياب إرشادات حول تنوع الأنشطة في ركن البحث والاكتشاف وركن المطالعة.
- عدم وجود إرشادات واضحة للمعلمة لقراءة القصص للأطفال في مجموعات صغيرة.

- لا يوجد إرشادات واضحة لدور المعلمة في الأركان.
- وأخيراً عدم وجود أية توجيهات للمعلمة تتعلق بكيفية التعامل مع الاحتياجات الفردية للأطفال المتميزين والمقتصرين.

وفيما يلي بيان بالأنشطة التي تضمنتها الوحدات مصنفةً وفق مجالات رياض الأطفال الأربعة:

1. الأنشطة الاجتماعية

- لقد احتوت جميع الوحدات على هذا النوع من الأنشطة كما تم تخصيص ركن خاص بالتمثيل يقوم الطفل من خلاله بلعب الأدوار، وتقمص وتقليد شخصيات مختلفة مما يؤدي إلى اكتساب الطفل مهارات وعادات وتقاليد مختلفة.

2. الأنشطة النفسية والانفعالية

- لقد تم تنمية هذا النوع من الأنشطة من خلال الأركان المختلفة. ومن خلال مراجعة محتوى الوحدات تبين للجنة أن هناك العديد من الأنشطة والوسائل التي تساعد الطفل على التعلم التعاوني والعمل ضمن فريق. كما أنها تضمنت العديد من الأنشطة الفنية والأناشيد (لقد تم تحليل الأناشيد وألعاب الأصابع لكل وحدة على حدة، وتم تضمينها في ملحق خاص).

3. الأنشطة الحسية الحركية

- بعد مراجعة هذا النوع من الأنشطة ومقارنته مع ما هو مطلوب في الوثيقة وجدت اللجنة أنه قد تم تغطية هذا النوع من الأنشطة بشكل كبير. وهناك العديد من الأنشطة التي تتيح للأطفال اللعب والحركة والإمساك بالأيدي، وما إلى ذلك من أنشطة تعزز الجانب الحس حركي للطفل.

4. الأنشطة العقلية

- لقد تضمنت الوحدات العديد من الأنشطة العقلية مثل: الأنشطة اللغوية والأنشطة المعرفية وأنشطة التقصي والاكتشاف وأنشطة الإبداع والابتكار والتي تساعد بدورها على تنمية المهارات العقلية المختلفة لدى الطفل.

التوصيات الخاصة بالأنشطة وأساليب التعليم والتعلم:

الأنشطة والوسائل:

- إعادة صياغة الأنشطة المختلفة وتضمين بعض المساحة لمنح المعلمة حرية اختيار بعض الأنشطة.
- زيادة الاهتمام بالأنشطة اللغوية والرياضيات، وإعطاء الأطفال فرصاً للتعبير والتواصل الشفهي والكتابي.
- تزويد الأطفال المتميزين بقصص رافدة للوحدات التعليمية في القراءة، وإضافة أنشطة تناسب قدرات الأطفال لتوفر المزيد من التحدي.
- إعطاء الحركات الإيقاعية والتعبيرية أهمية موازية للأنشطة الأخرى مع ضرورة التركيز على الأنشطة الحركية.
- ضرورة أن تقرأ المعلمة قصصاً وكتباً للأطفال خلال البرنامج اليومي في صورة فردية أو جماعية.
- توفير المواد المستهلكة بكمية تكفي لتوفير 10 أنشطة مختلفة على الأقل، أولتوفير الفرصة لعدة أطفال ليقوموا بتنفيذ النشاط في الوقت نفسه.

أساليب التنفيذ:

- تطبيق أسلوب المجموعات الصغيرة في الرياض وترتيب غرفة التعلم مما يسمح بتوفر مساحة لهذا النشاط.
- تدريب المعلمات على أساليب التعلم والاهتمام بأثر التدريب على المعلمات.
- إدخال التعديلات اللازمة على البرنامج اليومي للروضة الأولى والثانية بما يتناسب مع أفضل الممارسات.

تنظيم الأركان وبيئة التعلم:

- تفعيل أنشطة ركن المطالعة والتركيز على الأنشطة الفردية وأنشطة المجموعات الصغيرة.
- تفعيل الأركان المتحركة والأركان الخارجية.
- تضمين المواد التعليمية أنشطة تنمي مهارات التفكير لدى الأطفال ومهارات التخيل.

- توفير نوعية من الألعاب والمواد التعليمية الجاذبة والمشجعة على الإبتكار وتحدي قدرات الأطفال.
- توفير ألعاب ومواد تعليمية تخلو من الصور والمعلومات النمطية.

الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة:

- تشجيع الشراكات بين المؤسسات الحكومية المختلفة؛ لتبني الدمج الكلي للأطفال مع توفير الدعم الكامل للمعلمات في الرياض الحكومية.
- تضمين أنشطة الروضة فرصاً لتعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تراعي خلفياتهم وقدراتهم المتباينة، وتلبي ميولهم وحاجاتهم.

الفصل الخامس

التقييم

أساليب التقييم:

لقد تم طرح الأسئلة التالية عند تقييم أساليب التعليم المتبعة في رياض الأطفال:

- ما مدى ارتباط أنشطة التقييم المتبعة حالياً بتوجيهات الوثيقة وأفضل الممارسات العالمية؟
- ما طرائق التقييم المستخدمة في الرياض الحكومية حالياً؟

إن التقييم خطوة لا غنى عنها في أي عمل، فهو عنصر هامٌ لنجاح العملية التعليمية، فمن خلاله يتم قياس مدى تحقيق النواتج التعليمية في كل حصة دراسية وعلى ضوءه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التعليم المطبقة، والتقييم يساعد المعلمة على تطوير أساليبها وطرائق تدريسها، ويجعلها تفكر دائماً في مقدار نجاحها لذا تم إعداد بطاقة لتقييم الطفل من جميع جوانبه الشخصية ومهاراته بالإضافة إلى استمارات تتصل بفترات البرنامج اليومي والأنشطة المختلفة.

نتائج الزيارات الميدانية:

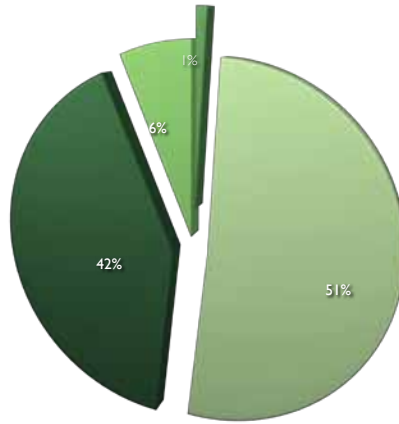
يبين (الشكل 15) ملخصاً لنتائج تقييم مدى فعالية أساليب التقييم المتبعة في رياض الأطفال التي تمت زيارتها، والتي شملت وجود خطة تقييم واضحة، مع استخدام أدوات تقييم متنوعة تؤدي إلى جمع بيانات حول تحصيل وتقدم كل طفل في الروضة، واستخدام هذه البيانات لتعديل طرائق التعليم والتعلم وتعديل المنهج لتلبية احتياجات الأطفال (انظر ملحق 3 للاطلاع على بنود أداة الزيارة).

يلاحظ من خلال ملاحظات اللجنة التي قامت بالزيارات أن بعض رياض الأطفال لم تحقق بنود التقييم. وبعضها الآخر قد حققت معظم البنود بعد إجراء التعديلات على أساليب التقييم التي كانت تتبع سابقاً. وقد لوحظ أن بعض الرياض استخدمت أدوات التقييم لكنها لم تستخدم البيانات لتلبية احتياجات الأطفال. كما استخدمت بعض الرياض بعض الأدوات مثل: ملف الطفل (Portfolio) لحفظ الأعمال فقط، وليس لتقييم تطور أداء الأطفال، وحفظ بيانات التطور. واستخدمت روضتان فقط التسجيلات اللفظية (Narrative Records) لوقائع تعلم الأطفال.

وقد اقترحت بعض مديرات الرياض من خلال الزيارات الميدانية الرجوع إلى البطاقة السابقة والبنود البسيطة التي تقيس المهارات المقدمة للطفل في مرحلة الرياض، وإدخال بنود جديدة للتقييم تناسب الأنشطة الكتابية التي تعطى للطفل مما يدل على ضرورة عقد دورات في التقييم لجميع المعلمات في الرياض لمحاولة تجاوز العقبات، وتوضيح أهمية التقييم ودوره في تعلم الأطفال. وقد أعربت بعض المعلمات في رياض الأطفال التي تمت زيارتها عن أن نقاط الضعف التي لمسناها في استمارات التقييم هي كثرة البنود في البطاقة، فهي عملية مرهقة خاصة مع تشابه بنود تقييم الطفل في المستوى الأول والثاني واقتصار البطاقة على ورقة واحدة.

أساليب التقييم

- لا تحقق معظم بنود أداة الزيادة
- لا تحقق معظم بنود أداة الزيادة رغم التعديلات
- تحقق معظم بنود أداة الزيارة
- تحقق معظم بنود أداة الزيارة بعد إجراء تعديلات



الشكل 15 ملخص نتائج الزيارة الميدانية في جانب أساليب التقييم

رأي المساعدات الفنيات:

أوضحت المساعدات الفنيات لرياض الأطفال أنه رغم توفر جداول للمهارات وبطاقات تقييم الأطفال التي تعكس المهارات المطلوبة في كل وحدة، إلا أن معظم الرياض قد قامت بإجراء تعديلات. فقد ذكرت المساعدات الفنيات أن أهم هذه التعديلات هو وضع خطة سنوية واضحة لجميع المهارات يتم بناءً عليها قياس المهارات الفردية لكل طفل وفقاً لقدراته، وتنفيذ أساليب تقييم مختلفة (تقييم ذاتي، تقييم وصفي لمهارات الأطفال، ملفات الأطفال، سجلات الوقائع، تصوير). وتم تعديل استمارات التقييم لتشمل المهارات الإضافية، وتطوير طرائق متابعة تطور وتحصيل كل طفل على حدة بالإضافة إلى مراقبة أداء غرفة التعلم والمستوى والروضة بشكل كلي في كل مهارة من المهارات (اللغوية، الرياضية، الدينية...). وكان من أهم عوامل نجاح هذه الخطوات تدريب ومتابعة المعلمات

من قبل المساعدات الفنيات والمديرات لتنفيذ خطة التقييم. وقد لوحظ من خلال اللقاء أن مختلف الرياض اعتمدت أساليب وخطط تقييم مختلفة. وقد طالبت المساعدات الفنيات في اللقاء بتوحيد سياسة التقييم؛ لتكون واضحة وموحدة، ويمكن تعميمها وتدريب جميع المعلمات عليها.

تحليل الوثائق:

لقد كان الغرض من تحليل الوثائق هنا هو فحص مدى انعكاس معايير الوثيقة على الوحدات التعليمية. وبالتالي تم تحليل جميع الوحدات، ومقارنة أساليب التقييم فيها مع الأساليب التي اقترحتها وثيقة المنهج. وفيما يلي نتائج هذا التحليل.

م	أساليب التقييم	مدى التحقق
1	الملاحظة المنظمة	يعتمد المنهج بشكل كبير على أسلوب الملاحظة المنظمة التي يتم تدريب المعلمات عليها واستخدامها بشكل يومي خلال فترات البرنامج اليومي بدءاً من الحلقة، ثم الملعب وفترة الوجبة، والأركان التعليمية، واللقاء الأخير.
2	مقاييس الأداء (استمارات وتقارير)	<p>من خلال تحليل محتوى المنهج تم رصد ثلاثة مستويات من استمارات مقاييس الأداء على النحو التالي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. بطاقات ممارسات الأطفال الخاصة بكل ركن تعليمي، والتي تهدف إلى رصد مستوى التقدم والتحسين الذي يحققه الطفل في التعامل مع الأركان التربوية بغرفة التعلم. 2. بطاقات تقييم الطفل التي تعقب كل وحدة تعليمية من وحدات المنهج، والتي تهدف إلى رصد ممارسات طفل الروضة المتعلقة بكل وحدة تعليمية ونتائج التعلم المتوقعة. 3. بطاقة تقييم مهارات طفل الروضة عقب كل فصل دراسي، والتي عممت بحيث تشمل المهارات المتعلقة بكل من الجانب الوجداني والحركي والنفسي.
3	تبادل الرأي والمعلومات مع أسرة الطفل	ويستخدم هذا الأسلوب بشكل أساسي ومنظم مع بداية العام الدراسي بهدف جمع البيانات الأساسية لكل طفل في جميع جوانب الشخصية، النفسية، الحركية، الصحية، الانفعالية، والاجتماعية. كما يتم استمراره خلال العام الدراسي بشكل خاص لمتابعة بعض الحالات وكتابة التقارير.
4	الاختبارات	<p>حددت الوثيقة أسلوب الاختبارات في صورة بطاقات مصورة لتقييم مهارات الطفل العقلية وقدرته على التفسير والمطالعة والتصنيف والتسلسل والترتيب وإدراك علاقات الزمان والمكان.</p> <p>ومن خلال التحليل تم رصد العديد من البطاقات المصورة المتضمنة في وحدات المنهج والتي تناولت المفاهيم والمهارات المذكورة وغيرها من المهارات مثل التمييز والربط والكتابة...إلخ. على سبيل المثال لا الحصر في وحدة الطعام والشراب (المستوى الثاني) تضمنت 14 بطاقة مصورة في الصفحات 112، 113، 119، 128، 129، 148، 154، 155، 161، 162، 167، 168، 169، 191</p>

مدى التحقق	أساليب التقييم	م
لم تشر الوثيقة إلى أسلوب الأسئلة كأحد أساليب التقييم، على الرغم من أن المنهج قد تناول هذا الأسلوب وأكد عليه بشكل واضح في جميع الوحدات بلا استثناء. على سبيل المثال: في جميع وحدات المنهج ينتهي البرنامج اليومي بتقديم قصة في اللقاء الأخير مرتبطة بموضوع الوحدة، وبعد الانتهاء من سرد القصة تبدأ المعلمة بمناقشة الأطفال، وطرح بعض الأسئلة المحددة بالقصة، والتي تنوع لتكون:	الأسئلة	5

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الأساليب المنصوص عليها في الوثيقة قد انعكست بالفعل في وحدات التعلم.

التوصيات الخاصة بأساليب التقييم:

- توفير معلمة مساعدة في جميع غرف التعلم في رياض الأطفال. لأن عدد الأطفال في غرفة التعلم الحالية يعد أكبر تحدياً لتنفيذ أي خطط فعالة كما أن التقييم يصبح مهمة صعبة جداً على المعلمات بسبب كثافة الأطفال في غرفة التعلم.
- وضع معايير للتقييم من أجل صياغة خطة شاملة تحتوي على إرشادات واضحة وأدوات محددة يتم تدريب جميع المعلمات عليها.
- إعداد خريطة مهارات مفصلة وواضحة (مصنوفة المدى والتتابع) تبين تدرج المهارات المختلفة تشمل مرحلة ما قبل الروضة، ومرتبطة بمهارات المستوى الأول؛ وذلك لتلبية احتياجات جميع الأطفال المتأخرين والمتقدمين، وتمكين المعلمات من مراعاة الفروق الفردية من خلال تحديد المستوى الفعلي لكل طفل في كل مهارة.
- تدريب المعلمات على كيفية تبادل المعلومات مع أولياء الأمور للتوصل إلى بيانات تعكس مستويات الأطفال بدقة.
- تدريب المعلمات على استخدام التقييم كوسيلة لتحديد مستوى الأطفال عند التحاقهم بالروضة، واهتمامات الأطفال بالإضافة إلى معرفة التطور الشخصي للطفل ومدى قدرته التعليمية.

الفصل السادس

العوامل المؤثرة في تطبيق المنهج المطور

العوامل المؤثرة في تطبيق المنهج المطور:

يناقش هذا الفصل نتائج الدراسة المتعلقة بالمجالات التالية:

1. الإدارة في الرياض.
2. البيئة التربوية والوسائل التعليمية.
3. التنمية المهنية للمعلمات.
4. التغذية.
5. المواصلات.
6. نسبة المعلمات إلى الأطفال.
7. مبنى الروضة والطاقة الاستيعابية.
8. التواصل مع أولياء الأمور.

إن نجاح أي منهج يتوقف على توفر جميع مكونات المنهج المستهدف، ووعي الأطراف المعنية بأهمية تداخل عناصره وتكاملها وتأثير بعضها ببعض.

1 - الإدارة في رياض الأطفال:

يشمل هذا الجانب مدى معرفة القيادات في الرياض ببركاز المنهج والأهداف ومدى مشاركتهم في الإشراف على التخطيط للأنشطة، ودعم المعلمات والإشراف على البرنامج اليومي، كما يشمل كيفية إدارة ميزانية الروضة باعتبار الوسائل والمواد المستهلكة من أولويات الصرف في الروضة. وقد تبين أن 7 من أصل 12 من الرياض تحقق معظم بنود أداة الزيارة في حين أن روضتين اثنتين لا توجد فيهما مساعدة فنية، وروضة واحدة لا توجد فيها مديرة. وقد قدمت المديرات من خلال الزيارة الاقتراحات الميدانية التالية:

- زيادة ميزانية الرياض: لأن احتياجات الرياض ذات مواصفات خاصة وأسعارها مرتفعة.
- إعطاء المديرات صلاحيات أكبر لشراء مصادر ووسائل التعلم وتوفير موردين خارجيين، إذ إن

- طرائق الصرف الحالية لا تسمح بذلك.
- تخصيص بنود صرف في الميزانية لتدريب المعلمات.
- إعادة النظر في الميزانيات التي تصرف للرياض المكتظة بالأطفال، إذ إن الميزانية غير مرتبطة بعدد الأطفال فالميزانية التي تصرف لروضة قد تزيد أعداد الأطفال فيها عن 300 طفل تصرف لروضة أخرى فيها 150 طفلاً.
- أهمية توفير ممرضة لكل روضة وأخصائية اجتماعية؛ وذلك لكثرة حالات التفكك الأسري والتحديات التي تحتاج إلى تدخل مبكر من قبل أخصائيين.
- أوضحت المديرات ضرورة عدم الاستغناء عن دور المساعدة الفنية في الرياض؛ وذلك لأنها تلعب دوراً أساسياً في قيادة المنهج.

رأي المساعدات الفنيات:

- أعربت المساعدات الفنيات عن أهمية وجود هذه الوظيفة؛ لأنه ونظراً لخصوصية مرحلة رياض الأطفال، ووجود المعلمات في غرفة التعلم طوال اليوم مع الأطفال، فإن المسؤوليات الضرورية التالية التي تقع على عاتق المساعدة الفنية تؤثر في جودة تطبيق المنهج حيث تقوم بما يلي:
- متابعة تحصيل وتقديم جميع الأطفال في الروضة.
 - متابعة جودة برنامج الأطفال.
 - الإشراف على الخطط اليومية والأسبوعية والفصلية للمعلمات.
 - تقييم المنهج وإجراء التعديلات اللازمة.
 - تقييم أداء المعلمات من خلال حضور الأنشطة وفترات البرنامج.
 - المشاركة في قيادة التقييم الذاتي؛ لتحديد جوانب القوة والضعف والتخطيط للتطوير.
 - توفير فرص التدريب للمعلمات باعتبارها مشرفة مقيمة في الروضة، فهي توجه المعلمات إلى أفضل الممارسات.
 - الإشراف على توفير أدوات التعلم والألعاب، وجودة الأنشطة المقدمة في الأركان الخارجية.
 - نقلت مجموعة من المساعدات الفنيات اللواتي التقت بها اللجنة التحديات التي تواجهها المعلمات في الميدان التربوي والتي تؤثر سلباً في دافعيتهن على العمل وعلى نفسيتهن وأدائهن، من تلك الصعوبات: - نظام الحوافز والترقيات.

تمت دراسة وضع رياض الأطفال من حيث مناسبة البيئة التربوية للتعلم. وقد تم من خلال الزيارة مشاهدة مدى تشجيع المعلمة للأطفال من خلال عرض أعمالهم داخل وخارج غرفة التعلم (الصور، الرسومات، الكتابات الأطفال، القصص والأعمال الفنية المعلقة) والاطلاع على الوسائل والألعاب التعليمية المتوفرة في كل غرفة تعلم، وهل الوسائل والألعاب مرتبة بطريقة تشجع الأطفال على الاستكشاف والتجربة والتعلم الذاتي والاستقلالية. كما تم التأكد من وجود سجل استعارة الوسائل الذي يدل على أن جميع المعلمات يقمن بتغيير الوسائل والألعاب لخدمة الوحدات المختلفة، وتوفير التنوع في الخبرات للأطفال، وجذب انتباههم بالإضافة إلى التأكد من توفير ألعاب خارجية مناسبة لتنمية عضلات الأطفال تتوفر فيها معايير الأمن والسلامة هذا بالإضافة إلى توفير ألعاب تعليمية خارجية تجذب اهتمام الأطفال.

لقد لاحظ فريق الزيارة الميدانية أن أربع رياض فقط من الرياض التي تمت زيارتها حققت معظم المتطلبات. وقد لوحظت بيئات تعلم جيدة في بعض الرياض الأخرى؛ ولكن ليس بصورة ثابتة؛ بل في غرف تعلم محددة حيث تم تعديل البيئة فيها بجهود شخصية من المعلمة. كما لاحظ الفريق في بعض الرياض غرف تعلم غير جذابة، وفي رياض أخرى أركان فقيرة بالألعاب، وغرف تعلم لا تحتوي على أعمال الأطفال في حين أن بعض الرياض في المباني الجديدة لديها نقص في الأثاث، وتحتاج إلى تعديل البيئة الخارجية عن طريق إضافة أركان خارجية وإضفاء جو جذاب للأطفال.

ومن ناحية أخرى، أعربت مجموعة من المعلمات عن عدم توفر المواد المستهلكة والأدوات اللازمة في الروضة لجميع الوحدات مما يشكل عبئاً مالياً كبيراً على المعلمات لاضطرار المتميزات منهن إلى توفير المواد والألعاب من مواردهن الخاصة.

كما طالبت بعض المديرات بإنشاء صالات ألعاب وأنشطة داخلية نظراً للظروف المناخية في الإمارات، بالإضافة إلى إيجاد غرف أنشطة إضافية خاصة في رياض الأطفال ذات الكثافة العالية، وقد اقترحت بعض المديرات إيجاد مطعم للأطفال.

رأي المساعدات الفنيات:

أوضحت المساعدات الفنيات في لقاء معهن أن أهم التعديلات التي طرأت على رياضهن، والتي أدت إلى تحسين البيئة التربوية كانت إعطاء المعلمات حرية ترتيب الأركان، ووضع الفواصل أو إزالتها لإعطاء الأطفال المزيد من الاستقلالية، وحرية التحرك من أجل تفعيل ركيزة الاستقلالية والتعلم الذاتي، حيث تم توسيع وإثراء ركن البحث والاستكشاف، بالإضافة إلى توفير الأوراق والأقلام لإعطاء الطفل فرصة الكتابة وتمثيل الكتابة في معظم الأركان، وقد تم توفير المواد في ركن التمثيل

للأدوار التي يقوم بها الأطفال، وإثراء البيئة الخارجية برسومات وكتابات على الجدران بالإضافة إلى تعليق أعمال الأطفال بطريقة جذابة، وتوفير أركان تعلم خارجية؛ لإعطاء المزيد من الحرية للمعلمة لعرض أعمال الأطفال كطريقة لإثبات وتثبيت التعلم الذي يحصل في غرفة التعلم وخارجها.

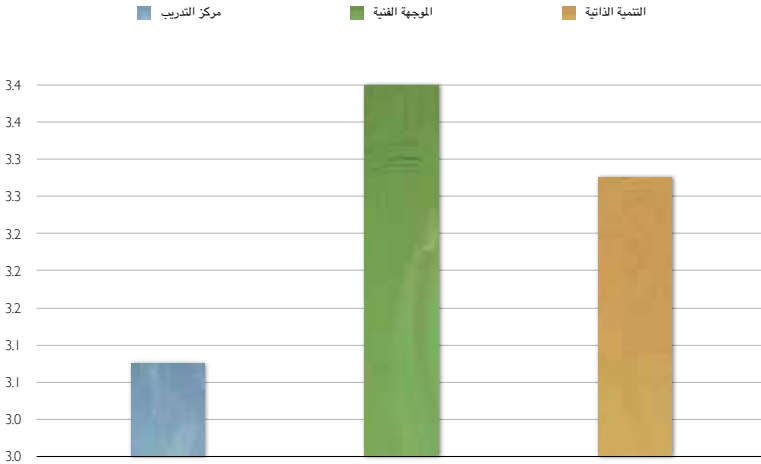
3 - التنمية المهنية للمعلمات:

نتائج الاستبانة:

أظهر تحليل الاستبانة أن المعلمات غير راضيات عن دور مراكز التطوير، بعد الانتهاء من التدريب على المنهج المطور، إذ لم يحصل أي بند من 28 بنداً على متوسط حسابي 4 أو أكثر وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.03 (يتواصل المركز معي في غير أوقات التدريب لغايات التنمية المهنية) و3.69 (تعلمت في المركز كيف أنظم الأركان). ويلاحظ أن هناك 10 بنود حصلت على متوسط حسابي أقل من 3، وهو ما يشير إلى أن مراكز التدريب بحاجة إلى تصحيح آلية عملها لدعم التنمية المهنية للمعلمات. كما نالت بنود الاستفادة في المركز من كيفية تصميم وتنفيذ الأنشطة الجماعية والعقلية والحس حركية تقديراً أقل من 3، وهذه الأنشطة من نقاط الضعف التي تم تحديدها في الدراسة سابقاً.

أما بالنسبة لدور الموجهة الفنية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لـ 22 بنداً بين 2.82 (تفيدني الموجهة في إدارة أنشطة لعب الأدوار والتمثيل) و4.38 (عدد زيارات الموجهة لي كافية)، مع حصول 3 بنود على متوسط حسابي أقل من 3، وحصول بند واحد على متوسط حسابي أعلى من 4 (عدد زيارات الموجهة لي كافية). وتشير نتائج بعض البنود إلى أن الموجهة الفنية لا تقوم بدورها المتوقع في مجالات محددة، مثل: تدريب المعلمات على تحليل التعلم والاستفادة من نتائج التحليل وتدريب المعلمات على إدارة أنشطة لعب الأدوار والتمثيل، وتصميم وتنفيذ الأنشطة الحسية الحركية وهي من جوانب الضعف التي تم تحديدها في أساليب تنفيذ المنهج في هذه الدراسة أيضاً.

أما بالنسبة للتنمية الذاتية للمعلمات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لـ 8 بنود بين 2.06 (كتبت مقالات حول التعليم في رياض الأطفال) و4.22 (أسأل الآخرين عن مسائل مهنية لا أعرفها)، مع حصول بندين على متوسط حسابي أعلى من 4 وحصول بندين على متوسط حسابي أقل من 3. تشير هذه النتائج إلى أن المعلمات يبذلن جهوداً متوسطة في مجال التنمية الذاتية، مما يدعو إلى تشجيعهن لبذل جهود أكبر.



الشكل 16 ملخص نتائج استبانة رأي المعلمات حول مصادر التنمية المهنية

نتائج الزيارات الميدانية :

يبين (الشكل 16) نتائج ما تم ملاحظته حول مصادر التنمية المهنية. لقد كانت البنود التي تم تغطيتها في هذا الجانب هي مدى حرص المعلمات والإداريات على التعلم الذاتي لتطوير أدائهن، ومدى توفير الروضة فرصاً للتدريب أثناء العمل للمعلمات (حضور دورات، ورش داخلية، قراءات، مصادر مرئية...)، هل تم تدريب جميع المعلمات على المنهج المطور في إحدى مراكز التطوير، كما تم الاطلاع على نسبة الميزانية التي يتم صرفها على تدريب المعلمات (للاطلاع على جميع بنود أداة الزيارة. انظر مرفق3).

لقد أظهرت نتائج الزيارات الميدانية تحقق معظم بنود أداة الزيارة في 8 رياض. وتبين من خلال الزيارة وجود فرق واضح بين الرياض التي بدأت في تطبيق المنهج المطور مؤخراً، والأخرى التي بدأت في تنفيذه منذ فترة. إذ إن الرياض التي التحقت مؤخراً كانت جميع المعلمات فيها قد التحقن بدورة التدريب في مراكز التطوير، أما الرياض التي أنهت التدريب منذ فترة فليها معلمات جدد لم يلتحقن بالدورة التدريبية في المركز بعد، وذلك لأن المعلمات البديلات غير متوفرات. كما أعربت المديرات عن قلة عدد الدورات التي يتم توفيرها للمعلمات. كما قامت ثلاث رياض برصد ميزانية للتدريب رغم عدم وجود بنود صرف في الميزانية مخصصة للتدريب، وذلك لعدم توفر بديل مجاني للتدريب. وقد قامت بعض رياض الأطفال بتوفير فرص تدريب مهني إضافية للمعلمات من خلال جهود شخصية ذاتية من قبل الإدارات في الرياض ومن خلال تكوين علاقات مهنية مع بعض

المؤسسات والجامعات، أو من خلال توفير الدعم المادي من قبل جهات خارجية مختلفة مما يؤثر في تكافؤ الفرص لجميع العاملات في الرياض ككل للحصول على التدريب الكافي، وعلى حق جميع الأطفال في الرياض الحكومية في الحصول على تعليم جيد.

رأي المساعدات الفنية:

بما أن التدريب يجب أن يشمل الإداريات أيضاً، فقد أعربت المساعدات الفنيّات في لقاء مع اللجنة أن من أحد أسباب حصول التطور في الرياض في إمارة دبي هو تدريب المعلمات من قبل المديرية والمساعدة الفنية على إدارة المنهج المطور، وتقديم أفضل طرائق التعلم، والتقييم وتجهيز البيئة التربوية بالإضافة إلى التخطيط ليكون التطوير بناء على التقييم الذاتي للأداء، مما أدى إلى زيادة التركيز في جميع مجالات الروضة على المخرجات التعليمية للأطفال، وجعل ذلك محور العملية التعليمية في الرياض.

4 - التغذية:

تعد التغذية السليمة عاملاً مهماً لإنجاح عملية التعلم في رياض الأطفال فمن خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها لجنة تقييم المنهج تم ملاحظة النقاط التالية:

- توفر مطعم يستخدم لتعليم الأطفال مبادئ التغذية الصحية السليمة، وإجراء أنشطة تعليمية حول التغذية الصحيحة، وتوفير وجبتين صحيّتين للأطفال خلال اليوم، وأثناء الوجبة تجلس المعلمة مع الأطفال، وتحدث إليهم، وتعلمهم آداب تناول الطعام وأهمية الطعام الصحي، وتوجد خطة واضحة لوجبات الأطفال تراعي التوازن في المصادر الغذائية، كما توجد خطة تغذية خاصة للأطفال الذين يعانون من الحساسية، وتكفي ميزانية الوجبات لتوفير وجبات صحية للأطفال. ويبين (الشكل 21) أن 6 رياض حققت معظم البنود، وحققت أربع رياض البنود بعد إجراء التعديلات كما لم تحقق روضتان معظم البنود المذكورة. وذكرت معظم المديرات باستثناء روضة واحدة أن الميزانية لا تكفي لتوفير وجبات مناسبة للأطفال، وقد قامت بعض الرياض بتكليف أولياء الأمور بدفع مبالغ أكبر.

وقد أعربت بعض المديرات عن الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال، ومنها توفير بيئة صحية للأطفال، وبرنامج غذائي يتناسب مع احتياجاتهم، وأعطت مثلاً عن الوجبات الصحية التي عليهم اختيارها في المستقبل. حيث تقوم رياض الأطفال بتحصيل مبلغ 500 درهم لكل طفل لقاء الوجبة المقدمة يومياً خلال السنة الدراسية. بالرغم من أن هذا المبلغ يشكل عبئاً على بعض العائلات

المواطنة، إذ يحصل بعضهم على مساعدة لتغطية هذا المبلغ؛ إلا أنه يعتبر زهيداً جداً مقابل توفير غذاء صحي للطفل طوال العام الدراسي. حيث يقضي معظم أطفال الروضة 5 ساعات في الروضة بالإضافة إلى الوقت الذي يقضونه في الحافلة من وإلى الروضة. وخلال هذه الفترة يحصل الطفل على وجبة واحدة متكونة من (ساندويش) أو (كرواسان) صغير مع عصير أو قطع من الفاكهة أو نوع من الخضار. وتقوم بعض الرياض بتوفير الحليب كوجبة إضافية بعد إطالة اليوم الدراسي. ومن الصعب وصف الظروف الحالية بأنها صحية ومناسبة لاحتياجات الأطفال، ومن الضروري توفير نوعية أفضل وكمية أحسن للأطفال.

5 - المواصلات:

إن تعريف المنهج المتعارف عليه عالمياً يتجاوز الأهداف المرجوة، وطرائق التعليم والتقييم والأنشطة إلى جميع ما توفره الروضة للأطفال داخل وخارج الروضة. حيث يعتبر الوقت الذي يقضيه الأطفال في الحافلات جزءاً من المنهج، ويجب استغلاله بطريقة بناءة إضافة إلى ضمان سلامة الأطفال في الطرقات، لأنها مسؤولية يشترك فيها الجميع.

نتائج الزيارات الميدانية :

لقد أعربت مديرات الرياض الحكومية عن مجموعة من التحديات المرتبطة بالمواصلات والتي يأملن أن تلقى اهتماماً وحلولاً جذرية.

1. الاتفاقيات بين مؤسسة المواصلات ووزارة التربية والتعليم - والتي تنص على اشتراك مدرستين ليكون لكل حافلة رحلتين - حدد فرق التوقيت المدرسي بين مدارس الذكور والإناث وانتهاء دوام الأولاد في وقت مبكر مما يجعل الأولاد مضطرين إلى النهوض باكراً. كما أن تأخر بعض الرحلات يؤثر في موعد بدء البرنامج اليومي للأطفال. لقد كان تأثير المواصلات في منهج رياض الأطفال الحكومية كبيراً جداً إلى أن قام وزير التربية والتعليم بإصدار قرار يمدد فيه دوام الأطفال في رياض الأطفال إلى خمس ساعات في اليوم، إذ إن التأخير والخروج باكراً كان يقتطع سابقاً من أربع ساعات يومية فقط، فلم يكن الأطفال يقضون الوقت الكافي في المدرسة لتنفيذ المنهج بالطريقة الملائمة التي تعطي الأطفال فرصة التعلم الذاتي.
2. مع تعديل ساعات البرنامج اليومي يبقى تأثير اشتراك رياض الأطفال مع مدارس أخرى يشكل تحدياً واضحاً، إذ إن المنهج المطور يعتمد على التعلم الذاتي للطفل والتجريب، وإن إحدى أنجح الوسائل التعليمية هي اصطحاب الأطفال في رحلات ميدانية متعددة خلال تنفيذ الوحدات التعليمية التعليمية حيث تتطلب توفر حافلات في جميع أوقات الدوام الرسمي في الروضة.

3. إنَّ الزيادة في عدد المناطق السكنية يزيد مشكلة السلامة المرورية تعقيداً لكثرة الحافلات المتواجدة في بعض الرياض، وإذا تم حلها بدمج مناطق سكنية مختلفة في كل حافلة فإن المتضرر سيكون هو الأطفال الذين سيضطرون للجلوس في الحافلة لمدة طويلة، بالإضافة إلى إجبار الروضة على إنهاء وقت الدوام باكراً لكي يتسنى لسائق الحافلة الرجوع للمدرسة المشتركة مع الروضة.

4. إنَّ نوعية الحافلات المستخدمة تشكل تحدياً من ناحية الأمن والسلامة أيضاً، إذ إن بعض الحافلات المستخدمة كبيرة جداً بالنسبة للأطفال الصغار، ويشكل ركوبهم ونزولهم اليومي مصدر خطر. أما بالنسبة للحافلات الصغيرة فتوجد قطع حديدية خلف المقاعد عند مستوى وجه الأطفال، وفي حال حدوث أي حادث سيصطدم وجه الطفل مباشرة بها لعدم وجود طبقة إسفنجية واقية.

وقد قامت لجنة التقييم بدراسة وضع المواصلات في الرياض التي تمت زيارتها، ويبين (الشكل 21) ملخصاً لنتائج الملاحظات حيث تم التأكد من توافر الحافلات في الروضة بأعداد وأحجام مناسبة مع تواجد المرافقات فيها، حيث يقضي الأطفال وقتاً مناسباً في الحافلة (لا يتجاوز 30 دقيقة)، والتأكد من أن الحافلات مكيّفة وآمنة، وأنها تصل في الوقت المحدد لبدء الدوام. وقد تبين من العينة التي تمت زيارتها أن 9 من 12 روضة تحققت فيها معظم بنود أداة الزيارة، بينما تبين أن ثلاث رياض كانت الحافلات فيها كبيرة وغير مناسبة لأحجام الأطفال وغير آمنة.

6 - نسبة المعلمات إلى الأطفال:

تشير أفضل الممارسات والدراسات العالمية والتي تحدد نسبة الأطفال للبالغين الذين يعلمونهم بـ 1 لكل 9 أطفال في مرحلة الروضة. لقد تم توفير هذه النسبة داخل غرفة التعلم في مراكز التطوير وهي المراكز المسؤولة عن تدريب المعلمات على أفضل الممارسات. أما في الرياض الحكومية فإن المعلمة تتواجد مع 22 طفلاً في أفضل الحالات. إن المنهج المطور لا يُمكن تطبيقه بجودة في ظل الظروف الحالية للمعلمات؛ نظراً لأن أعداد العاملين في الروضة ومن ضمنهم الوظائف الإدارية المساندة تحسب ضمن نسبة المعلمات المخصصة للأطفال مما يظهر توافقاً غير حقيقي مع النسب المطلوبة. أما على أرض الواقع فإن عدم وجود معلمة مساعدة يحد من كفاءة المعلمات في تنفيذ المنهج، ويقلل من المخرجات المرجوة خاصة، وأن معلمة واحدة مسؤولة عن 22 - 25 طفلاً سوف تتخلى عن بعض ركائز المنهج مثل: مبدأ الاختيار والتجربة الذاتية مقابل توفير السلامة للأطفال من خلال أنشطة مقننة تحد من فرص الاختيار عند الأطفال.

إن من النتائج السلبية عدم توفير معلمات مساعدات أيضاً؛ لتعديل طرائق التعلم والرجوع إلى تعلم اللغة كالقراءة والكتابة في مجال التنمية اللغوية بطريقة تتناهى مع أفضل الممارسات العالمية نتيجة ضغط أولياء الأمور على الرياض وتوقعهم أن يتمكن الأطفال من الكتابة والقراءة عند الانتقال

إلى الصف الأول. لذا فإن توفير معلمة مساعدة مؤهلة سيساهم في إجراء تقييمات أكثر دقة لمستويات الأطفال مما سيسمح للمعلمة بأن توفر فرص تعلم مناسبة لكل طفل حسب قدراته؛ عوضاً عن تقديم مستوى واحد لجميع الأطفال من التنمية اللغوية ومن خلال نشاط واحد حيث يستطيع كل طفل تطوير قدراته حسب احتياجاته الفردية. في هذه الحالة سيتمكن بعض الأطفال من كتابة قصص بسيطة، ويكتب آخرون جملة، والبعض الآخر سيتمكن من كتابة اسمه، لكن جميع الأطفال سيكونون واثقين من قدرتهم على الكتابة، ويحبون التواصل باللغة العربية.

7 - مباني الرياض والطاقة الاستيعابية:

ذكرت مديرات الرياض الحكومية أن من أكبر التحديات التي تواجههن هي ارتفاع أعداد الأطفال واضطرارهن لاستقبال أكبر عدد من الأطفال في الروضة. إذ إن معظم رياض الأطفال مصممة لاستيعاب 22 غرفة تعلم. مما يعني أن طاقتها الاستيعابية يجب ألا تتجاوز 240 طفلاً، في حال عدم وجود صعوبات. إن استحداث مناطق جغرافية سكنية جديدة وزيادة أعداد الأطفال في بعض المناطق يجعل الرياض تعاني من ضغط مستمر من أولياء الأمور لفتح باب التسجيل رغم اكتمال العدد، وتضطر بعض المديرات إلى استقبال أطفال في الروضة متجاوزة بذلك العدد المسموح به وهو 20 - 22 طفلاً في غرفة التعلم الواحدة، مع عدم وجود معلمة مساعدة. إن زيادة الكثافة الصفية تضع حملاً كبيراً على المعلمات، وتؤثر تأثيراً مباشراً في نوعية وجودة التعلم في الرياض. أما بالنسبة لمبنى الروضة فيبقى التحدي في كون العديد من الرياض الحكومية تستخدم مباني قد وضعت في قوائم الإحلال منذ سنوات عديدة لقدمها. كما أن تصميم الرياض القديمة التي لم تفقد صلاحيتها بعد، كانت مناسبة لمتطلبات المرحلة التي تم بناء الرياض فيها، وقد أدت المباني غرضها في المرحلة السابقة، لكن التطوير الذي حصل في مجال رياض الأطفال في العالم فرض متطلبات تتناسب مع التوقعات الجديدة والوعي المتزايد بأهمية مرحلة رياض الأطفال، حيث أصبح من الضروري لأي تصميم جديد أن يراعي بعض المواصفات مثل المساحة الكافية داخل وخارج غرف التعلم لتنفيذ الأنشطة، وزيادة عدد غرف التعلم لسد العجز الكبير في القدرة الاستيعابية، ووجود المغاسل ودورة المياه الخاصة بكل غرفة تعلم، وتوفير القاعات المغلقة متعددة الأغراض، وكذلك الغرف الإضافية للأنشطة والورش، بالإضافة إلى ساحات اللعب الداخلية والخارجية، ومركز مصادر التعلم الذي يتوسط الروضة، ويمتاز بسهولة الوصول إليه من كل غرفة تعلم في الروضة، وغرفة التنمية المهنية للمعلمات، ولقد قامت وزارة التربية والتعليم بإدخال بعض التعديلات على المباني القائمة بغية توافقها مع متطلبات المنهج المطور كما قامت ببناء مجموعة من الأبنية الحديثة، لكنها لا تكفي العدد المطلوب، ولم يتم إنجازها بالسرعة المناسبة لمواكبة النمو المتسارع في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.

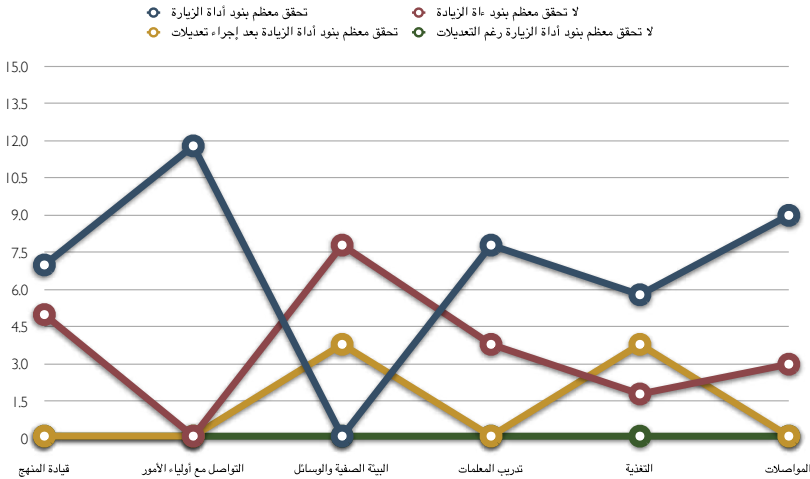
إن المعلم الأول والمؤثر في النمو الصحيح للأطفال هم أولياء الأمور. لذلك يعتمد المنهج المطور في رياض الأطفال على خلق شراكة مثمرة بين أولياء الأمور ورياض الأطفال، ولذلك سعت الوزارة من خلال المنهج المطور إلى خلق شراكة فعالة مع أولياء الأمور.

نتائج الزيارات الميدانية :

يبين الجدول رقم 14 صفحة 140 نتائج الزيارة الميدانية فيما يتعلق بدور رياض الأطفال في التواصل مع أولياء الأمور، ويلاحظ تحقيق جميع الرياض لبنود أداة الزيارة (انظر ملحق 3). لقد ركزت الأداة على ثلاثة جوانب مهمة وهي تواصل الروضة مع أولياء الأمور بصورة مستمرة وبطرائق عديدة، ويتم مشاركة تطور الأطفال مع أولياء الأمور بصورة مستمرة بالإضافة إلى دور رياض الأطفال في التنسيق مع أولياء الأمور؛ لتسهيل المرحلة الانتقالية بين البيت والروضة، والروضة والمدرسة. وقد حققت الـ 12 روضة معظم بنود الاستمارة مما يتناسب مع نتائج استبانة رضا أولياء الأمور عن الروضة.

رأي المساعدات الفنيات :

أعربت المساعدات الفنيات في لقاء محدد عن أن زيادة وعي أولياء الأمور والذي تمت ملاحظته خلال السنوات القليلة الماضية أدى إلى حصولهن على المزيد من الدعم مما انعكس بشكل إيجابي على مستويات الأطفال.



الشكل 17 الجوانب المؤثرة في تنفيذ المنهج

لقد تم تمثيل نتائج الزيارة التي قام بها فريق التقييم لمجموعة من الرياض التي تطبق المنهج المطور بيانياً (الشكل 17) لتلخيص جودة الجوانب المؤثرة في جودة المنهج من خلال مقارنة الممارسات على أرض الواقع مع مؤشرات الجودة، كما تم تسجيل ملاحظات الرياض، والتي حددت نقاط القوة، والنقاط التي تحتاج إلى تعديل (للاطلاع على بنود أداة الزيارة انظر مرفق 3).

التوصيات الخاصة بالعوامل المؤثرة في تطبيق المنهج المطور:

جاءت التوصيات متنوعة لتشمل عناصر العملية التربوية، فكانت على النحو الآتي:

1 - التوصيات الخاصة بالإدارة في رياض الأطفال

- توفير فرص التدريب للقيادة في الرياض حول ركائز المنهج والأهداف والمخرجات التعليمية للأطفال والممارسات العالمية في هذا المجال.
- إعطاء صلاحية أكبر لمديرة الروضة لشراء الوسائل والألعاب والمواد التعليمية.
- تدريب القيادة في الرياض على إدارة المنهج المطور وفق أفضل طرائق التعلم والتعليم.

2 - التوصيات الخاصة بالبيئة التربوية والوسائل التعليمية

- إعادة النظر في الميزانيات التي تصرف لرياض الأطفال.
- العمل على توفير الألعاب التي تزيد من قدرة الأطفال على حل المشكلات وعلى التفكير الناقد.

3 - التوصيات الخاصة بالتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال

فيما يخص مراكز التطوير:

- وضع خطة للتدريب وتنمية الكفايات والمهارات والقدرات والمعارف لمدربات المركز، وتطوير قدراتهن وتحديث المادة التدريبية ووسائل التدريب في المجالات التالية:
 - دور المعلمة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة بأساليب تربوية حديثة.
 - إنشاء سجلات متابعة تقدم الأطفال.
 - تحليل وتقييم الأنشطة والاستفادة من نتائجها.
 - إدارة أنشطة التعبير والتواصل وتصميم وتنفيذ الأنشطة الجماعية.
 - تصميم وتنفيذ الأنشطة الحسية الحركية.
 - تصميم وتنفيذ الأنشطة العقلية.

- متابعة المتدربات بعد البرنامج التدريبي، ومعرفة مدى تفاعلهم في الاستفادة من تلك البرامج، وما هي القنوات التي تم استثمار البرنامج التدريبي من خلالها في مجال العملية التعليمية التعليمية.
- ربط عملية المتابعة للبرامج التدريبية بالمساعدات الفنية أو الإداريات لكل روضة والقيادات المدرسية لما لذلك من مردود طيب في الاستفادة العملية من برامج التدريب مع تشكيل لجنة تتكون من عضوة من كل روضة للتواصل مع المركز، وتقديم التغذية الراجعة للمركز.
- تطوير البوابة الإلكترونية التعليمية الخاصة بالمراكز، والتي يتم من خلالها تحقيق أهداف المراكز، ونقل الخبرات والمعلومات لأكبر شريحة ممكنة في المجتمع.
- تزويد المعلمات بمراجع للتنمية المهنية من قبل المراكز، وتنظيم دورات تدريبية تلبي احتياجات معلمات الرياض.
- ضرورة الاهتمام بتوفير الإمكانيات المالية والمادية اللازمة للعملية التدريبية.

4 - التوصيات الخاصة بالتغذية

- بناء ثقافة صحية لدى الأطفال تجاوبًا مع أحدث إحصائيات الصحة التي تشير إلى ارتفاع نسبة مرض السكري ومعدلات السمنة خاصة عند الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- رفع رسوم التغذية المخصّصة.

5 - التوصيات الخاصة بالموصلات

- تغيير الحافلات الكبيرة إلى حافلات صغيرة تناسب حجم الأطفال وذلك حفاظًا على أمنهم وسلامتهم.

6 - التوصيات الخاصة بنسبة المعلمات إلى الأطفال

- توفير معلمة مساعدة مؤهلة في رياض الأطفال.

7 - التوصيات الخاصة بمبنى الروضة والطاقة الاستيعابية

- الالتزام بكثافة الأطفال في غرف التعلم في الرياض لما لها من تأثير مباشر في نوعية وجودة التعليم في الرياض.
- دراسة احتياجات المناطق التعليمية من مباني رياض الأطفال الحديثة.
- بناء مبانٍ حديثة تتلاءم مع متطلبات المنهج المطور والمعايير العالمية.

8 - التوصيات الخاصة بأولياء الأمور

- وضع خطط وبرامج لبناء شراكة متميزة بين أولياء الأمور ورياض الأطفال.

9 - التوصيات الخاصة بالتنمية المهنية الذاتية:

- إعداد المعلمات أبحاثاً إجرائية حول تعلم الأطفال، والاطلاع على المواقع التدريبية والمراجع.
- حضور (ورش) عمل ومؤتمرات حول الطفولة المبكرة.
- تبادل الزيارات مع الزميلات داخل وخارج الروضة والإمارة لتبادل الخبرات.

الفصل السابع

منهج اللغة الإنجليزية

منهج اللغة الإنجليزية

يناقش هذا الفصل الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل يلبي منهج اللغة الإنجليزية احتياجات الأطفال؟
- هل يتم استخدام حقيبة المنهج بفعالية؟
- ما أهم التحديات والتوصيات التي تحددها معلمات اللغة الإنجليزية؟

لقد تم تشكيل لجنة بقرار إداري رقم (45/2) لسنة 2005 بشأن تشكيل اللجنة التحضيرية لإدخال اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال، ولقد بدأ تطبيق منهج اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال كتجربة في العام الدراسي (سنة 2007 - 2008) من قبل وزارة التربية والتعليم في (12) روضة وبمعدل روضة، أو روضتين في كل منطقة تعليمية حيث بدأ، ولا يزال مشروعاً تجريبياً لم يتم تقييمه، ولم يعمم بعد على جميع رياض الأطفال بالدولة ما عدا مؤسسة التعليم المدرسي بإمارة دبي التي عممت التجربة على جميع الرياض الحكومية سنة 2008.

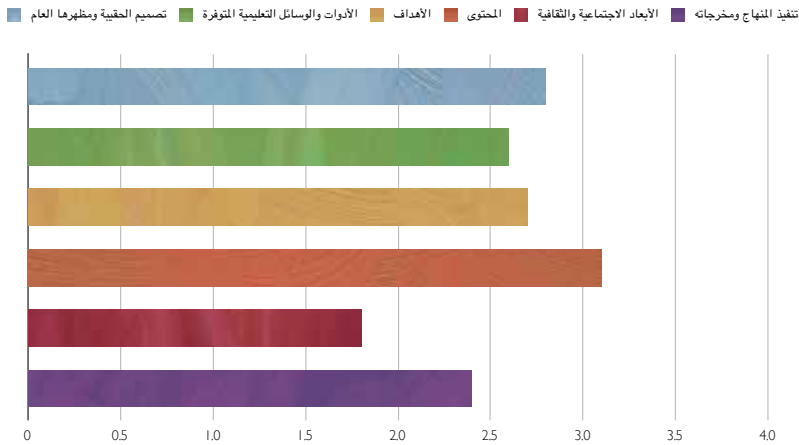
نتائج تحليل الاستبانات:

قامت لجنة تقييم المنهج بتصميم استبانة شاركت فيها 16 معلمة من إمارتي الشارقة ودبي لغرض استعراض آراء المعلمات في منهج اللغة الإنجليزية من عدة جوانب (انظر ملحق 11 للاطلاع على العينة ونتائج الاستبانة المفصلة). وكان الملاحظ في المتوسطات الحسابية لنتائج الاستبانة في جميع الجوانب أنها لم تتجاوز 3.5 (الشكل 18). مع عدم مناسبة المنهج من الأبعاد الاجتماعية والثقافية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 1.19 (يعكس المحتوى ثقافة مجتمع الإمارات) و2.44 (المحتوى مقدم في سياقات اجتماعية وثقافية مناسبة)، مما يشير بوضوح إلى أن الحقيبة لا تلائم مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة. كما تشير النتائج إلى عدم رضا المعلمات عما هو متوفر من الأدوات والوسائل التعليمية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.06 (الحقيبة مصحوبة ببطاقات خاطفة (Flash Cards) مناسبة؛ تساعد الأدوات والمواد التعليمية المعلمة في مراعاة

الفروق الفردية بين الأطفال) و3.18 (الحقيبة مصحوبة بأقرص مدمجة (CDs) مناسبة). أما بالنسبة للأهداف فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.44 (مخرجات التعلم المبينة في كتاب المعلمة قابلة للقياس) و3.06 (يوضح كتاب المعلمة مخرجات التعلم لكل درس)، مع حصول 7 بنود من أصل 8 على متوسط حسابي 3، أو أقل.

تعتبر هذه النتائج سلبية ومثيرة للانتباه حيث تشير إلى عدم تلبية الحقيبة التعليمية لأهداف التعليم في رياض الأطفال. وفيما يتعلق بالمحتوى فإن المعلمات أظهرن عدم رضاهن بالمحتوى فهو لا يهيئ أطفال الرياض للصف الأول بالحلقة الأولى حيث كان المتوسط 2.63 وقد كان أعلى متوسط في هذه الجزئية 3.5 عن سؤال (المواضيع المطروحة في الكتب متنوعة؛ يتضمن المحتوى مفردات ملائمة لرياض الأطفال)، وهي نتائج لا تتسم بالإيجابية بشكل عام. وأخيراً تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى تنفيذ المنهج بين 2 (في نهاية العام، يكتب الأطفال الأحرف الإنجليزية بشكل سليم) و4.19 (في نهاية العام، يقرأ الأطفال الأحرف الإنجليزية بشكل سليم).

رأي المعلمات في حقيبة اللغة الإنجليزية



الشكل 18 ملخص نتائج استبانة رأي المعلمات في حقيبة اللغة الإنجليزية

قامت اللجنة المكلفة بتقييم منهج اللغة الإنجليزية بزيارات لرياض الأطفال التي تقوم بتعليم اللغة الإنجليزية في الشارقة وأم القيوين وعجمان ومركز التطوير بدبي. وتمت مقابلة المعلمات ومناقشتهم حول تعليم اللغة الإنجليزية، وكيفية التعامل مع حقيبة منهج (هاركورت)، والتي تحتوي على المواد التالية: الكتاب الكبير للحروف الهجائية، الكتاب الكبير للأغاني والأناشيد، كتاب المعلم، كتب بحجم كبير تحتوي على قصص مصورة وأغانٍ للأطفال مكتوبة، ومجموعات قصصية صغيرة الحجم وقليلة الصفحات، وحافظات بطاقات الحروف الكبيرة والصغيرة، وحافظات لبعض الكلمات، وحافظات بطاقات للحروف مع الصور، وعرائس، وحافظات للحروف المغناطيسية، وقرص مدمج يتضمن أغاني الرياض، وأغانٍ موسيقية تغطي الوحدات المقدمة، ودفاتر أعمال كتابية مبنية على القصص المقدمة في الكتب الكبيرة (الأعمال الكتابية تشتمل على تتبع حروف / قص ولصق، تلوين، ألعاب، تمثيل، إعادة حكاية، عمل أقتعة، رسم....). وقد لاحظت اللجنة بأن المعلمات يستخدم بعض أوعية الحقيبة كوسائل تعليمية وليس كمنهج، فهن يستخدمن العرائس والحروف المغناطيسية والكتب الكبيرة للاستفادة من الصور المطبوعة الكبيرة وليس لقراءة المحتوى. والمعلمات يستخدمن البطاقات لتوضيح الحروف ونطق الأصوات. كما يتم أحياناً استخدام بعض أوراق العمل الموجودة في كراسة النشاط وتستخدم في غرفة التعلم، ويستخدمن الكتب الكبيرة بشكل انتقائي. وتستعمل المعلمات القرص المدمج لإسماع الأطفال الأغاني الموسيقية كعنصر جذب، وليس بهدف تعليمي. وقد ذكرت المعلمات مجموعة من الأسباب التي أدت إلى إعراضهن عن استخدام الحقيبة من ذلك:

1. الوحدات غير مناسبة لأطفال الإمارات؛ لأن الموضوعات لا تمثل البيئة الإماراتية. وتقدم صوراً وموضوعات لا تتناسب مع التقاليد والعادات؛ ولأن المنهج مصمم في الدرجة الأولى لجالية معينة أو للمهاجرين الإسبان المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية. مثال: وحدة الشتاء البارد كلها ثلوج / وحدة الحداثق والغابات. التي تم استبدالها لتكون وحدة الصحراء، وجاءت كعكة عيد الميلاد على شكل خنزير، وفي وحدة الحيوانات قدم الخنزير على أنه حيوان منزلي أليف.

2. لم تحصل المعلمات على التدريب الكافي لاستخدام الحقيبة بجميع وسائلها.

3. المادة مقدمة لأطفال لديهم معرفة قبلية من المنزل عن اللغة الإنجليزية. لذلك كان هناك صعوبة كبيرة في تنفيذ كل الأنشطة؛ لأنها تحتاج لخلفية لغوية عند الأطفال، ومعظم الأنشطة تعتمد على النقاش والحوار، ومن المعروف أن الأطفال في الإمارات ليس لديهم مخزون لغوي باللغة الإنجليزية يؤهلهم للنقاش والمشاركة في غرفة التعلم.

كما لوحظ أن معلمات الرياض يتعاملن مع أطفال الرياض كمرحلة تهيئة للصف الأول للتركيز على الكتابة والقراءة، وليس ذلك من المبادئ المطروحة في فلسفة الكتاب. وهوما يتنافى مع أساليب تعليم اللغة الثانية. وقد تبين أن هذه القناعات لدى المعلمات قد أثرت في طريقة تعليم اللغة الإنجليزية، وعكست ملاحظاتهم التالية التي يركزن فيها على الحاجة إلى المهارات الكتابية وتوجهاتهن تحتاح إلى تعديل، ومنها ما يلي:

1. لا يهيئ المنهج الأطفال لغوياً وكتابياً للدراسة في الصف الأول، فليس هناك تركيز على مهارات الكتابة والقراءة، وإنما التركيز فقط على المحادثة والحوار والنقاش والتمثيل.
2. لا يساعد المنهج على تنمية مهارات الطفل في الرياض.
3. مهارة العدّ، وتعرف الأرقام تكاد أن تكون مفقودة تقريباً. (وهي مقتصرة على سماعها كأغنية).
4. عدم وجود كراسة تدريب على تتبع الحروف المنقوطة أو النسخ.

وقد أوضحت المعلمات أنهن يلجأن إلى مصادر أخرى لتعويض النقص الذي يجدهن في الحقيقية مثل: تحميل مقاطع (الفيديو) والأغاني من (اليوتيوب) لتقديم أصوات الحروف وطريقة النطق وكتابة الحروف، وتقديم الحروف في شكل قصص مع التمثيل.

كما لجأت مجموعة كبيرة من المعلمات إلى اختيار موضوعات مشابهة لما يقدم للأطفال باللغة العربية وتحويلها إلى مادة مقدمة باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى استخدام أوراق عمل من سلسلة كتب (جوللى فونيكس) للتدريب على كتابة الحروف مع إدخال بعض المفاهيم الرياضية مثل: عمليات الجمع والطرح الأساسية، وتقديم الأشكال الهندسية وبعض الألوان.

التوصيات الخاصة بمنهج اللغة الإنجليزية :

جاءت التوصيات في عدة نقاط، وهي:

- ضرورة إعداد وثيقة خاصة بمعايير اللغة الإنجليزية لرياض الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ضرورة توظيف المعلمات للغة الإنجليزية في رياض الأطفال.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال والمساعداات الفنيات على تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية.
- وضوح مخرجات التعليم لمادة اللغة الإنجليزية مع إعداد مصفوفة المدى والتتابع في المنهج وخاصة فيما يتعلق بالمهارات اللغوية.

- إعداد كتاب للمعلمات يحتوي على مخرجات التعلم لكل نشاط، وأن تكون هذه المخرجات واضحة ودقيقة وقابلة للقياس.
- البدء بتعليم أساسيات اللغة الإنجليزية في الروضة الأولى، وليس فقط في الروضة الثانية مع تعميم تجربة تعليم اللغة الإنجليزية على جميع الرياض حتى نتلافى التباين الشديد في مستويات الأطفال في الصف الأول.
- اختيار حقيبة للمنهج تلبى أهداف تعليم الإنجليزية في رياض الأطفال، وتحتوي على:
 - أدوات ومواد تعليمية تساعد المعلمة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
 - موضوعات تثير تفكير الأطفال، وتشجعهم على التخيل والتواصل وحل المشكلات.
 - موضوعات تنمي لدى الأطفال قيماً إيجابية، وكذلك الالتزام بالآداب العامة.
 - المحتوى الذي يهيئ أطفال الرياض للصف الأول بالحلقة الأولى.
 - محتوى يقدم في سياقات اجتماعية وثقافية مناسبة، وأن يخلو من الصور والمعلومات النمطية.
 - المحتوى الذي يعكس ثقافة مجتمع الإمارات.

الفصل الثامن

النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من توصيات مصنفة وفق مجالات الدراسة التي ورد ذكرها في الفصول السابقة من الفصل الثاني إلى الفصل السابع وفي ضوء ما سبق يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلي:

1 - يتمتع منهج رياض الأطفال المطور بالعديد من المزايا والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- المنهج يعتمد على التعلم الذاتي لبناء شخصية الطفل.
- المنهج يعدّ الطفل محور العملية التعليمية.
- المنهاج يوفر بيئة تعليمية متميزة تتفق مع أفضل الممارسات العالمية حيث يقسم غرفة التعلم إلى أركان تعليمية (ركن المطالعة، ركن البناء والهدم، ركن التخطيط... إلخ).
- المنهاج يركز على دعائم ومرتكزات أساسية تتفق مع بعض الممارسات العالمية.
- المنهاج يحاكي بيئة مجتمع الإمارات حيث جاءت بعض الوحدات لتلامس ثقافة مجتمع الإمارات، وتحاكي تراثها مثل وحدة (وطني، الصحراء).
- المنهج يواكب المستجدات الحديثة حيث راهن على إدخال اللغة الإنجليزية كلغة ثانية تدرس لأطفال الروضة الثانية لإعداد الطفل وتهيئته للمراحل التعليمية اللاحقة.
- على الرغم من هذه الإيجابيات والمزايا إلى أن المنهاج بصورته الحالية وبعد مرور (12) سنة من التطبيق لا يخلُ من بعض الملاحظات والشواثب التي يجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار .

2 - يهدف تطويره واستناداً إلى التوصيات السابقة والواردة في فصول الدراسة من الفصل الثاني إلى الفصل السابع والمصنفة وفق مجالات الدراسة يمكن استخلاص

التوصيات العامة التالية :

- مراجعة وثيقة المنهج وإدخال الإضافات اللازمة في ضوء توصيات الدراسة والمعايير العالمية.
- إثراء المنهج بعدد من الوحدات التعليمية والموضوعات الشائقة والمرتبطة بحياة الطفل وواقع مجتمعه.
- إعادة صياغة بعض الأنشطة المتضمنة في الوحدات التعليمية.
- إثراء الأنشطة التعليمية المتضمنة بالمنهج وتضمينها أنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- اعتماد معايير عالمية لتقييم وإعداد خطط شاملة تحتوي على إرشادات واضحة تيسر على المعلمة التطبيق الفعلي والتقييم المرحلي الموضوعي لمستويات الأطفال.
- إعداد وثيقة وطنية خاصة بمعايير اللغة الإنجليزية لرياض الأطفال بما يتلائم مع طبقة مجتمع الإمارات وإعداد وحدات ومصادر تعليم مرتبطة بهذه الوثيقة.
- توفير فرص التدريب حول ركائز المنهج والأهداف والمخرجات التعليمية والممارسات العالمية لكل من المعلمات والقيادة المدرسية.
- وضع آلية واضحة لمتابعة أثر التدريب في الميدان التربوي من قبل مختصين ذوي كفاءة في هذا المجال.
- تفعيل أدوار مراكز تدريب رياض الأطفال وتطوير عملها بحيث تغطي أكبر شريحة من المتدربين على المدارس خلال العلم الدراسي، وبما يتلائم مع الخطط التطويرية الموضوعية.
- العمل على توفير تدريب وفق أفضل الممارسات العالمية بصورة مستمرة لجميع معلمات رياض الأطفال والإداريات؛ وذلك لاستبدال الطرائق الغير مناسبة للأطفال ومرحلتهم العمرية بممارسات تخدم تعلم الأطفال وصحتهم النفسية والجسدية بطريقة أفضل.
- تعزيز دور المساعدة الفنية كموجه مقيم في الروضة.
- العمل على توفير معلمة مساعدة في كل غرفة صفية.
- اعتماد ميزانية تتناسب مع كثافة عدد الأطفال في الروضة، وتوفير بنود صرف تعطي الحرية للإدارات لتأمين وشراء الوسائل التعليمية، وتدريب المعلمات بناء على حاجة كل روضة.
- إعطاء الإدارات المدرسية المزيد من الاستقلالية في تنفيذ المنهج لخدمة الاحتياجات الفردية للأطفال.
- زيادة الوعي لدى جميع المعنيين والقائمين على رياض الأطفال باعتبار هذه المرحلة أهم المراحل العمرية في حياة الطفل.

الملاحق

الأهداف العامة للمنهج المطور لرياض الأطفال

م	الأهداف العامة
1	صيانة فطرة الطفل السليمة ورعاية نموه الخلقى والعقلي والجسمي بصورة سوية متفقة مع الدين الإسلامي. (الدين الإسلامي - الفطرة).
2	إكساب الطفل مبادئ العقيدة الإسلامية المناسبة لعمره وحاجاته. (الدين الإسلامي - العقيدة).
3	إكساب الطفل قواعد السلوك الخلقى السليمة المناسبة لسنه عن طريق القدوة المحببة والأسوة الحسنة. (النمو الاجتماعي - الأخلاق والعادات).
4	تنمية الشعور الوطني لدى الطفل عن طريق النشاطات الاجتماعية والوطنية المتصلة بحياته ومجتمعه المحلي. (النمو الاجتماعي - الوطني).
5	مساعدة الطفل على اكتساب الموروثات الشعبية والعادات والتقاليد العربية الأصيلة المناسبة لسنه وحاجاته. (النمو الاجتماعي - العادات).
6	تعود الطفل على الجوامد المدرسي، ونقله تدريجياً إلى الحياة الاجتماعية في المدرسة. (النمو الاجتماعي - الجوامد المدرسي).
7	تكوين الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الطفل. (النمو العقلي - اللغة).
8	إثراء حصيلة الطفل اللغوية من خلال إكسابه التعابير الصحيحة، والتراكيب الميسرة المناسبة لسنه والمتصلة بحياته ومحيطه الاجتماعي. (النمو العقلي - اللغوي).
9	تطوير النمو العقلي لدى الطفل عن طريق تشجيعه على البحث والاكتشاف. (النمو العقلي).
10	إكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية والرياضية والاجتماعية والمعارف الأساسية لقدراته والمتصلة بمحيطه. (النمو العقلي - المعرفي).
11	تنمية الذوق الجمالي والفني لدى الطفل. (النمو النفسي - الجمالي).
12	إطلاق قدرة الطفل الإبداعية وتعزيزها.
13	تلبية حاجات الطفل النفسية عن طريق إحساسه وشعوره بالانتماء، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة. (النمو النفسي).
14	تعود الطفل تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي. (النمو النفسي).
15	تشجيع الطفل على اتخاذ القرار، وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة والتساؤل. (النمو النفسي).
16	تنمية اهتمامات الطفل وميوله واستعداداته. (النمو النفسي).
17	مساعدة الطفل على النمو الحسي والحركي. (النمو البيولوجي).

كما تم تقسيم الأهداف التعليمية لطفل الروضة حسب الوثيقة إلى المجالات الاجتماعية والنفسية والحركية والعقلية، وقد تم تفصيلها كما هو مبين أدناه.

م	أهداف المجال الاجتماعي
1	تأكيد إيمان الطفل بالله وتوحيده، وإبراز قدرة الله عز وجل (النموالروحي - العقيدة).
2	غرس قيم الصدق والأمانة، وسائر القيم الإسلامية النابعة من روح الإسلام وتعاليمه. (النموالروحي - القيم الإسلامية).
3	تعزيز انتمائه لوطنه الإمارات، وقيادته، ومجتمعه، وتاريخه، وتعريفه معالم وطنه الإمارات وثرواته ورموزه، وتقوية ذاته الإماراتية. (نمواجتماعي - وطني).
4	تأكيد اعتزازه بانتمائه العربي والإسلامي ولغته. (نمواجتماعي - قومي).
5	تقوية احترامه للقوانين وتكيفه مع النظام المطبق في الروضة، والحفاظ على المواعيد، والالتزام بالنظام الاجتماعي. (نمواجتماعي - بيئته التعليمية).
6	تعزيز قيم التراحم، وحب الخير والكرم، ومساعدة الضعيف، وسائر القيم الاجتماعية العادات الاجتماعية العربية والإماراتية الصالحة. (نمواجتماعي - قيم اجتماعية).
7	تنمية مشاعر الانتماء للأسرة والبيت والمجتمع.
8	اكتساب بعض القيم والعادات السلوكية المناسبة من مثل: آداب المعاملة، إلقاء التحية، الشكر، الاعتذار، احترام ممتلكات الغير، الاستماع إلى توجيهات الكبار، حب العمل التعاوني. (نمواجتماعي - قيم أخلاقية).

م	أهداف المجال النفسي والانفعالي
1	تمية شعوره بالثقة نحو نفسه، والتقدير للذات والاعتماد على النفس.
2	تمية قدرته على الضبط الذاتي لسلوكه، والسيطرة على انفعاله.
3	تشجيع اتصاله بالأقران والكبار لتكوين علاقات سوية.
4	تمية الرغبة في العمل التعاوني، وتقوية مشاركته في العمل الجماعي.
5	تمية الشعور بالاحترام والتقدير نحو المعلمة والأقران والروضة وأصحاب المهن والعمال.
6	تعزيز اتجاهات إيجابية نحو حرية الرأي، ومناقشة الطفل لذاته، والمحافظة على النظام، وحب الاستطلاع.
7	تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، وحب الذات، وإيذاء الآخرين والعدوان، والسيطرة.
8	تمية الميل نحو مهارات التعبير الفني بأشكاله المختلفة من تشكيل وزخرفة.
9	تمية روح المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء والمبادأة.

م	أهداف المجال الحسي والحركي
1	(يتضمن النمو الحسي بأبعاده المختلفة من مهارات حركية ونمو الأعضاء والحواس والتوافق الحسي والحركي).
2	اكتساب المهارات الحركية التي تساعد على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.
3	تمية قدرته على حركة اليدين في الاتجاهات المختلفة.
4	تمية قدرته على تقليد الحركات.
5	تمية استخدام حواسه بما يساعده على التفاعل مع البيئة الطبيعية المحيطة به.
6	تمية التوافق العضلي/العصبي للعضلات الصغرى والكبرى.
7	تمية قدرته على تحديد الموقع والشكل الواقع في المجال البصري.
8	تمية قدرة الطفل على التعامل مع الأجهزة والأدوات.

م	أهداف المجال العقلي
1	تمية حب الاستطلاع لديه.
2	تعويده على أساليب التفكير السليم من خلال حل المشكلات المناسبة لسنه.
3	تمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.
4	تمية بعض المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الاجتماعي.
5	اكتساب المفاهيم التي تساعد على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.
6	تمية قدرته على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.
7	إثراء حصيلته اللغوية من خلال إكسابه التعابير الصحيحة والتراكيب الميسرة المناسبة لسنه والمتصلة بحياته ومحيطه الاجتماعي.
8	تمية قدراته العقلية من حيث: (التذكر، الفهم، الإدراك، التخيل).
9	اكتسابه مهارات من علاقات التابع والتباين.
10	تمية قدرته على التصنيف والعد والتسلسل.
11	تمية قدرته على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.
12	تمية قدرته على التخيل والإبداع، وترتيب الأحداث وتأليف الحكايات، ووضع النهايات المناسبة لبعض الحكايات، واقتراح الحلول لبعض المشكلات.

نتائج استبانة المعلمات والموجهات حول أهداف المنهاج ومدى تحققها

أولاً: وجهات نظر المعلمات بأهداف المنهاج ومدى تحققها

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (.983) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

شارك في الاستبانة 65 معلمة موزعة حسب المناطق التعليمية وسنوات الخبرة كما في الجدول (1).

توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية وسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة	المنطقة التعليمية
46.7	7	6 إلى 10 سنوات	عجمان
53.3	8	أكثر من 10 سنوات	
100.0	15	المجموع	
25.0	1	6 إلى 10 سنوات	الفجيرة
75.0	3	أكثر من 10 سنوات	
100.0	4	المجموع	

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة	المنطقة التعليمية
11.1	1	1 إلى 5 سنوات	دبي
33.3	3	6 إلى 10 سنوات	
55.6	5	أكثر من 10 سنوات	
100.0	9	المجموع	
25.0	7	1 إلى 5 سنوات	الشارقة
50.0	14	6 إلى 10 سنوات	
25.0	7	أكثر من 10 سنوات	
100.0	28	المجموع	
11.1	1	1 إلى 5 سنوات	أم القيوين
55.6	5	أكثر من 10 سنوات	
66.7	6	المجموع	

تم حساب المتوسط الحسابي لكل بند من بنود المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (2) أدناه.

جدول (2): المتوسط الحسابي لكل بند من بنود وجهات نظر المعلمات بأهداف المنهاج ومدى تحققها، (الحد الأعلى = 5)

م	الهدف	الأهمية	مدى التحقق
الأهداف العامة			
1	صيانة فطرة الطفل السليمة ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي واللفوي والاجتماعي بصورة سوية متفقة مع الدين الإسلامي.	4.77	3.97
2	إكساب الطفل مبادئ العقيدة الإسلامية المناسبة لعمره وحاجاته. (الدين الإسلامي - العقيدة).	4.74	3.78
3	إكساب الطفل قواعد السلوك الخلقي السليمة المناسبة لسنه عن طريق القدوة المحيية والأسوة الحسنة.	4.76	3.89
4	تنمية الشعور الوطني لدى الطفل عن طريق النشاطات الاجتماعية والوطنية المتصلة بحياته ومجتمعه المحلي.	4.84	4.14
5	مساعدة الطفل على اكتساب الموروثات الشعبية والعادات والتقاليد العربية الأصيلة المناسبة لسنه وحاجاته.	4.69	3.69
6	تعود الطفل على الجوامد المدرسي، ونقله تدريجياً إلى الحياة الاجتماعية في المدرسة.	4.77	3.94
7	تكوين الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الطفل.	4.77	3.52
8	إثراء حصيلة الطفل اللغوية من خلال إكسابه التعبيرات الصحيحة، والتراكيب الميسرة المناسبة لسنه والمتصلة بحياته ومحيطه الاجتماعي.	4.79	3.80
9	تطوير النمو العقلي لدى الطفل عن طريق تشجيعه على البحث والاكتشاف.	4.76	3.61
10	إكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية والرياضية والاجتماعية والمعارف الأساسية لقدراته والمتصلة بمحيطه.	4.73	3.72
11	تنمية التذوق الجمالي والفني لدى الطفل.	4.68	3.64

3.50	4.73	إطلاق قدرة الطفل الإبداعية وتعزيزها.	12
3.80	4.69	تلبية حاجات الطفل النفسية عن طريق إحساسه وشعوره بالانتماء وتكوين علاقات اجتماعية سليمة.	13
3.89	4.71	تعود الطفل تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي.	14
3.70	4.69	تشجيع الطفل على اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة والتساؤل.	15
3.69	4.66	تنمية اهتمامات الطفل وميوله واستعداداته.	16
3.69	4.58	مساعدة الطفل على النمو الحسي والحركي.	17
أهداف المجال الاجتماعي			
3.87	4.77	تأكيد إيمان الطفل بالله وتوحيده، وإبراز قدرة الله عز وجل.	1
3.75	4.77	غرس قيم الصدق والأمانة، وسائر القيم الإسلامية النابعة من روح الإسلام وتعاليمه.	2
4.08	4.82	تعزيز انتمائه لوطنه الإمارات، وقيادته، ومجتمعه، وتاريخه، وتعريفه معالم وطنه الإمارات وثوراته ورموزه وتقوية ذاتيته الإماراتية.	3
3.76	4.80	تأكيد اعتزازه بانتمائه العربي والإسلامي ولفته.	4
3.90	4.70	تقوية احترامه للقوانين وتكيفه مع النظام المطبق في الروضة، والحفاظ على المواعيد، والالتزام بالنظام الاجتماعي.	5
3.81	4.72	تعزيز قيم التراحم، وحب الخير والكرم، ومساعدة الضعيف، وسائر القيم الاجتماعية العادات الاجتماعية العربية والإماراتية الصالحة.	6
4.06	4.75	تنمية مشاعر الانتماء للأسرة والبيت والمجتمع.	7
4.03	4.82	اكتساب بعض القيم والعادات السلوكية المناسبة من مثل: آداب المعاملة، إلقاء التحية، الشكر، الاعتذار، احترام ممتلكات الغير، الاستماع إلى توجيهات الكبار، حب العمل التعاوني.	8
أهداف المجال النفسي والانفعالي			
3.78	4.64	تنمية شعوره بالثقة بحونفسه، والتقدير للذات والاعتماد على النفس.	1
3.60	4.62	تنمية قدرته على الضبط الذاتي لسلوكه، والسيطرة على انفعاله.	2
3.71	4.61	تشجيع اتصاله بالأقران والكبار لتكوين علاقات سوية.	3
3.92	4.74	تنمية الرغبة في العمل التعاوني، وتقوية مشاركته في العمل الجماعي.	4

4.13	4.79	5	تنمية الشعور بالاحترام والتقدير نحو المعلمة والأقران والروضة وأصحاب المهن والعمال.
3.73	4.66	6	تعزيز اتجاهات إيجابية نحو حرية الرأي، ومناقشة الطفل لذاته، والمحافظة على النظام، وحب الاستطلاع.
2.97	3.80	7	تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، وحب الذات، وإيذاء الآخرين والعدوان، والسيطرة.
3.70	4.48	8	تنمية الميل نحو مهارات التعبير الفني بأشكاله المختلفة من تشكيل وزخرفة.
3.49	4.54	9	تنمية روح المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء والمبادأة.
أهداف المجال الحسي والحركي			
3.46	4.52	1	يتضمن النمو الحسي بأبعاده المختلفة من مهارات حركية ونمو الأعضاء والحواس والتوافق الحسي والحركي.
3.46	4.48	2	اكتساب المهارات الحركية التي تساعده على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.
3.79	4.59	3	تنمية قدرته على حركة اليدين في الاتجاهات المختلفة.
3.78	4.48	4	تنمية قدرته على تقليد الحركات.
3.90	4.69	5	تنمية استخدام حواسه بما يساعده على التفاعل مع البيئة الطبيعية المحيطة به.
3.78	4.64	6	تنمية التوافق العضلي / العصبي للعضلات الصغرى والكبرى.
3.57	4.59	7	تنمية قدرته على تحديد الموقع والشكل الواقع في المجال البصري.
3.51	4.61	8	تنمية قدرة الطفل على التعامل مع الأجهزة والأدوات.
أهداف المجال العقلي			
3.73	4.72	1	تنمية حب الاستطلاع لديه.
3.56	4.70	2	تعميده على أساليب التفكير السليم من خلال حل المشكلات المناسبة لسنه.
3.70	4.67	3	تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.
3.41	4.49	4	تنمية بعض المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الاجتماعي.
4.02	4.74	5	اكتساب المفاهيم التي تساعده على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.
3.89	4.72	6	تنمية قدرته على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.
3.78	4.74	7	إثراء حصيلته اللغوية من خلال إكسابه التعابير الصحيحة، والتراكيب الميسرة المناسبة لسنه والمتصلة بحياته ومحيطه الاجتماعي.

3.84	4.67	تنمية قدراته العقلية من حيث: (التذكر، الفهم، الإدراك، التخيل).	8
3.24	4.51	اكتسابه مهارات من علاقات التابع والتباين.	9
3.94	4.70	تنمية قدرته على التصنيف والعد والتسلسل.	10
3.46	4.62	تنمية قدرته على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.	11
3.63	4.69	تنمية قدرته على التخيل والإبداع، وترتيب الأحداث وتأليف الحكايات، ووضع النهايات المناسبة لبعض الحكايات، واقتراح الحلول لبعض المشكلات.	12

ثانياً: وجهات نظر الموجهات بأهداف المنهاج ومدى تحققها

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (.983) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

شارك في الاستبانة 9 موجهات موزعات حسب المناطق التعليمية كما في الجدول (3).

جدول (3): توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	المنطقة التعليمية
11.1	1	دبي
44.4	4	الشارقة
11.1	1	عجمان
22.2	2	الفجيرة
11.1	1	أم القيوين
100.0	9	المجموع

تم حساب المتوسط الحسابي لكل بند من بنود المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (4) أدناه.

جدول (4): المتوسط الحسابي لكل بند من بنود مقياس وجهات نظر الموجهات في أهداف المنهاج (الحد الأعلى = 5)

ملحق 3:

نموذج الأداة المستخدمة في الزيارات الميدانية:

عناصر التقييم	توصيف العنصر	(نعم/ لا)	أدلة / ملاحظات	الوثيقة	الوحدات	حقيبة التدريب
قيادة المنهج	قيادة الروضة على معرفة بمرتكزات المنهج المطور.					
	تشرف المديرية والمساعدة الفنية على التخطيط العام للمنهج.					
	تشرف المساعدة الفنية على التخطيط الأسبوعي بمشاركة كاملة للمعلمات.					
	يتم التخطيط لكل أنشطة المنهج في الروضة بناء على احتياجات الأطفال.					
	يتم رصد ميزانية للمواد التعليمية المستهلكة وللأدوات اللازمة خلال الوحدة.					
	نسبة الميزانية التي تصرف على الوسائل التعليمية والمواد التعليمية المستهلكة					

					تعرف معظم المعلمات في الروضة ركائز المنهج المطور.	أهداف المنهج
					<p>يتم ملاحظة تطبيق ركائز المنهج في الروضة من خلال الأنشطة الأسبوعية التي تعتمد على:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مبدأ الاختيار • التعلم الذاتي • العلاقة بين البيت والروضة • الجوالعائلي • تقوية الذات 	
					اطلعت معلمات الروضة على الأهداف التعليمية للطفل في مرحلة الروضة (العقلية والاجتماعية والحركية والنفسية)	
					يتم تحديد مخرجات تعلم واضحة في كل أنشطة الأسبوع.	المخرجات التعليمية
					يتم تحديد مخرجات تعلم واضحة لكل ركن من أركان التعلم.	
					المخرجات التعليمية تتناسب مع قدرات الأطفال.	
					المخرجات التعليمية توفر مقداراً مناسباً من التحدي للأطفال.	
					المخرجات التعليمية للروضة الثانية مبنية على المخرجات التعليمية للروضة الأولى.	
					يتم تعديل مخرجات التعلم لتلبية احتياجات الأطفال.	
					تم اقتراح مخرجات إضافية لتلبية احتياجات الأطفال.	

					<p>الجدول الأسبوعي² يوفر للأطفال فرصاً تعليمية وخبرات ومشاريع تمتد على مدى عدة أيام ويحتوي على أوقات محددة لكل من: اللعبة. التعبير الإبداعي. وقت للتعلم الجماعي. وقت لمجموعات صغيرة. وقت لنشاط فردي يقرره الطفل.</p>	أساليب التعليم
					<p>تستخدم المعلمات الوحدات لتغطية جميع مجالات تطور ونماء الأطفال، ويتم استخدامها بمرونة كوسيلة تساعد على التخطيط اليومي للخبرات.</p>	
					<p>يتم التخطيط للعبة كل يوم.</p>	
					<p>تلتحق المعلمة والأطفال في الأركان المختلفة لتوسيع وتعميق تعلم الأطفال وتقوم بالآتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ملاحظة الأطفال. • تنخرط مع الأطفال في محادثات. • تكون على مستوى نظر الأطفال. 	
					<p>تقوم المعلمة بدعم وتوفير التحدي المناسب للأطفال أثناء الأنشطة التي تقترحها المعلمة والأنشطة التي يقترحها الطفل.</p>	

					تستخدم المعلمة معرفتها بقدرات الأطفال لتعديل إستراتيجيات التعليم وتطوير تعلم الأطفال.	
					توظف المعلمة فضول الأطفال واهتماماتهم بمحيطهم لتعليمهم محتوى جديد وتطوير قدراتهم.	
					توفر المعلمة للأطفال فرصًا عديدة للتأقلم مع المطبوعات ويشتركون في أنشطة لتعرف المكتوب من خلال (وضع أسمائهم على حاجاتهم الخاصة، أسماء الأشياء حول الصف، أنشطة تربط بين الحديث والكتابة).	
					توفر المعلمة للأطفال فرصًا عديدة لسماع القصص في مجموعة كبيرة. <ul style="list-style-type: none"> • قراءة قصة لمجموعة صغيرة والتحدث عنها. • استكشاف الكتب بطريقة فردية للاستمتاع بالكتاب. • إعادة سرد القصة بطرائق مختلفة. 	

					<p>توفر المعلمة للأطفال فرصًا عديدة للكتابة من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • توفير مواد للكتابة في ركن الفن والتمثيل والاستكشاف وبقية الأركان. • يتم دعم الأطفال في المراحل المختلفة للكتابة (الشخبطات وكتابة الحروف الأولية والتهجئة السمعية للكلمات). • يتم توفير فرصة يومية لكتابة آراء الأطفال وأفكارهم. • تساعد المعلمة الأطفال على كتابة الرسائل التي يريدون إرسالها للآخرين. • تتوفر مواد مطبوعة متنوعة في مستوى نظر الأطفال. 	
					<p>يتم استخدام التكنولوجيا لإثراء المنهج وتطوير تعلم الأطفال.</p>	
					<p>تتوفر للأطفال فرص تعلم وتقدير:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الفن (بطريقة تعكس الثقافة المحلية). • الموسيقى. • التمثيل. • الرقص والأنشطة الرياضية. 	

					<p>يتم تقييم الأطفال كجزء لا يتجزأ من المنهج حيث يتم التقييم بطرائق مختلفة كمشاهدة الأطفال، قوائم المهارات، سلم لتقييم المهارات وتقييمات فردية.</p>	أساليب التقييم
					<p>توجد خطة واضحة للتقييم في الروضة توضح الأهداف، طرائق التقييم وطريقة تحليل البيانات والتعامل معها، وكيفية تشاركتها مع أولياء الأمور.</p>	
					<p>يستخدم التقييم كوسيلة لتحديد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مستوى الأطفال عند التحاقهم بالروضة. • اهتمامات الأطفال. • التطور الشخصي للطفل ومدى قدرته التعليمية. • تطوير المنهج وتعديل طرائق التعليم والبيئة. • التخطيط لتطوير برنامج الطفل. • التواصل مع أولياء الأمور. 	
					<p>تتواصل المعلمات مع أولياء الأمور بصورة مستمرة وبعده أساليب.</p>	التواصل مع أولياء الأمور
					<p>يتم مشاركة التطور في مستوى كل طفل مع أولياء أمره بصفة مستمرة.</p>	
					<p>يتم التنسيق مع أولياء الأمور لتسهيل المرحلة الانتقالية بين البيت والروضة وبين الروضة والمدرسة.</p>	

					تشجع المعلمة الأطفال من خلال عرض أعمالهم داخل وخارج الصف (صور، رسومات، كتابات الأطفال، قصص وأعمال فنية معلقة).	البيئة الصفية والوسائل التعليمية
					الوسائل والألعاب التعليمية متوفرة في كل غرفة صفية.	
					الوسائل والألعاب مرتبة بطريقة تشجع الأطفال على: <ul style="list-style-type: none"> • الاستكشاف والتجربة • التعلم الذاتي والاستقلالية 	
					سجل استعارة الوسائل يدل على أن جميع المعلمات يقمن بتغيير الوسائل والألعاب لخدمة الوحدات المختلفة وتوفير التنوع في الخبرات للأطفال وجذب انتباههم.	
					الوسائل والألعاب المتوفرة تتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال، وتتوفر فيها معايير الأمن والسلامة.	
					تم توفير ألعاب خارجية مناسبة لتنمية عضلات الأطفال.	
					تم توفير ألعاب تعليمية خارجية تجذب اهتمام الأطفال.	

					تحرص المعلمات والإداريات على التعلم الذاتي لتطوير أدائهن.	تدريب المعلمات
					توفر الروضة فرصاً للتدريب أثناء العمل للمعلمات (حضور حصص، ورش داخلية، قراءات، مصادر مرئية...).	
					حصلت جميع المعلمات على تدريب على المنهج المطور في إحدى مراكز التطوير.	
					نسبة الميزانية التي يتم صرفها على تدريب المعلمات جيدة أو مناسبة.	
					يتوفر في الروضة مطعم يستخدم لتعليم الأطفال التغذية السليمة وإجراء أنشطة تعليمية حول التغذية الصحيحة.	التغذية
					يتم توفير وجبتين صحيتين للأطفال خلال اليوم.	
					توجد خطة واضحة لوجبات الأطفال تراعي التوازن في المصادر الغذائية.	
					توجد خطة تغذية خاصة بالأطفال الذين يعانون من الحساسية.	
					تكفي ميزانية الوجبات لتوفير وجبات صحية للأطفال.	

					أثناء الوجبة تجلس المعلمة مع الأطفال وتحدث إليهم وتعلمهم آداب تناول الطعام وأهمية الطعام الصحي.	
					تتوفر حافلات بأعداد وأحجام مناسبة في الروضة، ويوجد بها مرافقات.	المواصلات
					يقضي الأطفال وقتاً مناسباً في الحافلة (لا يتجاوز 50 دقيقة).	
					الحافلات مكيمة وأمنة.	
					تصل الحافلات في الوقت المحدد لبدء الدوام.	
					تم حصر الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة.	الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة
					تم تعديل أنشطة التعلم للأطفال ذوي صعوبات في التعلم مع خطة تعلم فردية.	
					تم تعديل البيئة التعليمية للأطفال من ذوي الإعاقة.	
					يتم تحضير أنشطة إضافية للأطفال الذين يتمتعون بقدرات أعلى من بقية الأطفال.	

نتائج استبانة المعلمات والموجهات حول محتوى وحدات المنهج

أولاً: وجهات نظر المعلمين بالمواد التعليمية

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (965.) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس. شارك في الاستبانة 72 معلمة موزعة حسب المناطق التعليمية وسنوات الخبرة كما في الجدول (5).

جدول (5): توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية وسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة	المنطقة التعليمية
18.2	2	1 إلى 5 سنوات	دبي
27.3	3	6 إلى 10 سنوات	
54.5	6	أكثر من 10 سنوات	
100.0	11		المجموع
22.2	6	1 إلى 5 سنوات	الشارقة
22.2	6	6 إلى 10 سنوات	
55.6	15	أكثر من 10 سنوات	
100.0	27		المجموع
5.6	1	1 إلى 5 سنوات	عجمان
38.9	7	6 إلى 10 سنوات	
55.6	10	أكثر من 10 سنوات	
100.0	18		المجموع
20.0	1	1 إلى 5 سنوات	الفجيرة
40.0	2	6 إلى 10 سنوات	
40.0	2	أكثر من 10 سنوات	

المجموع	5	100.0
أم القيوين	2	18.2
	4	36.4
	5	45.5
المجموع	11	100.0

تم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (6) أدناه.

جدول (6): المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات مقياس وجهات نظر المعلمين بالمواد التعليمية (الحد الأعلى = 5)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي
تصميم الوحدات ومظهرها العام		
1.	الأغلفة جاذبة ومعبرة.	3.67
2.	حجم الخط ملائم للأطفال.	3.67
3.	نوع الخط ملائم للأطفال.	4.21
4.	هناك جدول محتويات لكل وحدة.	4.08
5.	يوجد لكل نشاط عنوان مناسب.	3.46
6.	تصميم الأنشطة ملائم للأطفال.	3.53
7.	الكلمات والصور واضحة.	3.56
8.	هناك تناسق في العناوين والخطوط.	3.43
9.	الصور معبرة وجاذبة.	3.46
الوسائل والأدوات التعليمية المتوفرة		
10.	الوحدات مصحوبة بأشرطة كاسيت مناسبة.	1.49
11.	الوحدات مصحوبة بأقراص مدمجة (CDS) مناسبة.	1.36

1.39	الوحدات مصحوبة ببطاقات خاطفة (Flash Cards) مناسبة.	12.
2.90	تخفف الوسائل والمواد التعليمية من الجهد اللازم للتحضير من قبل المعلمة.	13.
2.91	تساعد الوسائل والمواد التعليمية المعلمة في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	14.
الأهداف		
3.49	تليي الوحدات أهداف التعليم في رياض الأطفال.	15.
3.35	تليي الوحدات احتياجات التعلم لدى أطفال الرياض.	16.
3.35	توضح الوحدات مخرجات التعلم لكل نشاط وكل وحدة.	17.
3.28	مخرجات التعلم المبينة في الوحدات واضحة ودقيقة.	18.
3.30	مخرجات التعلم المبينة في الوحدات قابلة للقياس.	19.
3.35	مخرجات التعلم المبينة في الوحدات تناسب أطفال الرياض.	20.
3.38	تسهم مخرجات التعلم في تحقيق الأهداف العامة للتعليم في رياض الأطفال.	21.
المحتوى		
3.75	الموضوعات المطروحة في الوحدات متنوعة.	22.
3.49	الموضوعات تناسب اهتمامات رياض الأطفال.	23.
3.21	تثير الموضوعات تفكير الأطفال.	24.
3.38	تشجع الموضوعات الأطفال على التخيل.	25.
3.49	تشجع الموضوعات الأطفال على التواصل.	26.
3.34	تشجع الموضوعات الأطفال على حل المشكلات.	27.
3.70	تتمى الموضوعات لدى الأطفال قيمًا إيجابية.	28.
3.82	تتمى الموضوعات لدى الأطفال الالتزام بالآداب العامة.	29.
3.69	يتضمن المحتوى مفردات ملائمة لرياض الأطفال.	30.
3.66	يثرى المحتوى الحصيلة اللغوية للأطفال.	31.
الأبعاد الاجتماعية والثقافية		
3.62	المحتوى مقدم في سياقات اجتماعية وثقافية مناسبة.	32.

3.32	يخلو المحتوى من الصور والمعلومات النمطية.	33.
3.45	يعكس المحتوى نظرة إيجابية عن المكونات الثقافية المختلفة للمجتمع.	34.
3.27	في نهاية العام يقرأ الأطفال.	35.
3.35	في نهاية العام يكتب الأطفال.	36.

ثانياً: وجهات نظر الموجهات في المواد التعليمية

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (909.) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس. شارك في الاستبانة 8 موجهات موزعات حسب المناطق التعليمية كما في الجدول (7).

جدول (7): توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	المنطقة التعليمية
25.0	2	دبي
37.5	3	الشارقة
12.5	1	الفجيرة
25.0	2	أم القيوين
100.0	8	المجموع

تم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه.

المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات مقياس وجهات نظر الموجهات في المواد التعليمية (الحد الأعلى = 5)

الأهداف التعليمية للمستوى الأول والثاني:

- تحليل وحدات منهاج رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- الأهداف الدينية واللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية والوطنية والبيئية.

المستوى الأول:

الأهداف						
م	الوحدات	الدينية	اللغوية	الرياضية	العلمية	الاجتماعية والوطنية والبيئية
1	أهلاً وسهلاً	الله خالق كل شيء.	تنفيذ التعليمات الشفهية	التجمع	تعرف الحيوان	النظام
		سورة الإخلاص.		التصنيف	تعرف الحواس	استخدام مرافق الروضة
		الخشوع أثناء تلاوة القرآن.		التطابق		الأمن والسلامة في الروضة
		تحية الإسلام.		الفك والتركيب		بيئة الروضة
		آداب تناول الطعام.				

أداب الحديث	استخدام حاسة اللمس لمعرفة ملمس الأشياء.	علاقات الترتيب (أطول، أقصر).	الاستماع والتحدث والتعبير.	الله خالق كل شيء.	أنا	2
أداب الاستماع	استخدام حاسة السمع للتمييز بين الأصوات.	مفاهيم ورموز الأرقام.	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بـ "أنا".	من نعم الله الحواس.		
الاعتماد على النفس	استخدام حاسة التذوق للتمييز بين مذاق الأشياء.	الدائرة	إبداء الرأي في أبطال القصة وأفكارها وأحداثها.	سورة الإخلاص.		
تقبل الذات	استخدام حاسة البصر لتمييز ملامح الوجه وأجزاء الجسم.	التركيب	صوت حرف الظاء.	النظافة.		
المحافظة على أجزاء الجسم.						
التعبير عن المشاعر المختلفة		التطابق	قراءة كلمات جديدة (يد، رجل).	المحبة.		
الصفات الجسمية.		التسلسل				
احترام العمل والعاملين.	كيف تنشأ الأصوات	مفهوم ورمز الرقم 3	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع العائلة	نعم الله (العائلة)		
آداب التعامل بين أفراد العائلة.	الأصوات المختلفة	مفهومي (أكبر وأصغر).	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع العائلة	محمد رسول الله (ص)		
التعاطف والود بين أفراد العائلة.	أشياء تصدر أصوات.	التسلسل	اقتراح عنوان ونهاية لقصة	الآية 23 من سورة الاسراء		
الأعمال التي يمارسها أفراد العائلة.	اللون الأصفر	التطابق	صوت حرف همزة القطع	طاعة الوالدين (حديث شريف)		
أشخاص يعاونون العائلة.		التجميع والتصنيف.	قراءة كلمات جديدة لها علاقة بالعائلة (أب، أم...)	التعاون بين أفراد العائلة.		
الأطعمة الشعبية.			إدراك الاختلاف والتشابه بين أفراد الأسرة.			

العائلة

3

من نعم الله (المسكن).				آداب الزيارة.
سورة الفيل.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع المسكن.	مفاهيم (فوق، تحت، قبل وبعد)	الهاتف والصوت.	احترام العمل والعاملين في مجال بناء البيت.
قصة أصحاب الفيل.	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع المسكن	مفهوم ورمز الرقم 4.	الجرس الكهربائي والصوت.	الأمن والسلامة في المسكن.
حديث شريف (آداب الاستئذان).	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	المربع.	المدياغ والصوت.	آداب التعامل بين أفراد العائلة داخل المسكن
التعاون (أصحاب المهن)	صوت حرف	المجموعات المتشابهة والمختلفة.	المفناطيس وعمله.	آداب الاستقبال
	ترتيب أحداث القصة.	التجميع والتركيب	أين يوجد المفناطيس؟	بيئة المسكن
		التطابق والانتماء.	المفناطيسية	أشكال المسكن.
الآية 185 من سورة البقرة.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع رمضان.	علاقات الترتيب (قبل وبعد)	استخدام حاسة التذوق.	التعاطف والتواد بين المسلمين.
الصوم.	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع رمضان.	مفاهيم ورموز الأرقام من (1....)		الأطعمة الشعبية في رمضان.
الأذان	قراءة كلمة رمضان.	التركيب		
العطف على الفقراء.	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.			
عيد الفطر.				

مساعدة الآخرين.	تطابق لمسي.	مفاهيم خلف وأمام.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الملبس.	من نعم الله (الملبس).	الملبس	6
العناية بالملبس.	التدرج في درجات اللون الواحد.	مفهوم ورمز الرقم 4	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع الملبس.	الآية (26) من سورة الأعراف.		
العناية بالأحذية.	استخدام حاسة اللمس.	التجميع التطابق	وصف الموضوعات والأشياء.	سورة الفاتحة		
		التصنيف.	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	دعاء ارتداء الملبس.		
			تكملة قصة مفتوحة.	نظافة الملبس.		
			قراءة كلمات جديدة (ناعم وخشن).	العطف على الفقراء.		
			صوت حرف الميم.			
حب الوطن والاحتفال باليوم الوطني.	ألوان العلم.	مفاهيم كبير وصغير.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع اليوم الوطني.	الآية 103 من سورة عمران	اليوم الوطني	7
علم الإمارات	استخدام الحواس الخمس	التطابق	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع اليوم الوطني.	التمسك بكتاب الله.		
الإمارات السبع وحكام الإمارات.		التسلسل	مطابقة الكلمة بالكلمة.	التعاون.		
الاتحاد والأعياد والمناسبات.		التركيب	إبداء الرأي في أبطال القصص وأحداثها.			
الملابس الوطنية.						
الأطعمة الشعبية.						

احترام المرور.	التمييز بين المذاقات المختلفة.	المجموعات (أكثر، أقل)	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الطعام والشراب.	نعم الله (الطعام والشراب)	الطعام والشراب	8
احترام العمل والعاملين في مجال بيع الطعام والشراب	التمييز بين الملابس المختلفة.	مفهوم ورمز الرقم 5.	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الطعام.	سورة قريش.		
آداب الشراء.	التمييز بين الروائح المختلفة.	التصنيف.	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	آداب المائدة.		
أسواق المواد الغذائية.	اللون الأحمر	التطابق.	ترتيب أحداث قصة قصيرة	النظافة		
		القياس.	صوت حرف الطاء.	الأمانة		
		التسلسل.				
		التركيب.				
		التجميع.				

الاهتمام بالحيوانات والرفق بها.	الحيوانات كائنات حية	مفاهيم كبير وصغير.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الطعام والشراب.	اللَّهُ خالق كل شيء (الحيوانات).	الحيوانات	9
احترام العمل والعاملين في مجال الاهتمام بالحيوان.	الحيوانات تأكل أنواع مختلفة من الطعام	مفاهيم طويل وقصير.	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الطعام.	ترديد آية 45 من سورة النور		
عائلة الحيوان.	الحيوانات لها أصوات مختلفة	مفهوم ورمز الرقم 7.	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	حديث شريف (الرفق بالحيوان)		
	الحيوانات تعيش في بيئات مختلفة	التصنيف والتجميع والتطابق.	اقتراح عنوان جديد للقصة.			
	خصائص الأرنب	التركيب	قراءة كلمات جديدة (أرنب، عش، جحر، وبحر)			
		التسلسل	صوت حرف الحاء.			
احترام حقوق الآخرين.	الرمل يغطي أرض الصحراء.	مفاهيم ثقيل وخفيف	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الصحراء.	اللَّهُ خالق كل شيء (الصحراء).	الصحراء	10
آداب اللعب بالرمل.	الرمل له ألوان وأشكال وملمس خاص.	مفهوم ورمز الرقم 8	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الصحراء.	سورة الناس.		
البيئة الصحراوية	الرمل الرطب أثقل من الرمل الجاف.	التجميع والتطابق.	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	هجرة الرسول (ص).		
مكونات الصحراء	الزراعة في الرمل.	التركيب والتسلسل.	قراءة كلمات جديدة (الصحراء).			
الحيوانات الصحراوية.	آثار الرجلين على الرمل	التصنيف.	كتابة كلمات فوق النقاط.			

التعاطف والتواد بين المسلمين.	اللون الأبيض	التسلسل والترتيب من حيث الحجم.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الحج.	الآية 27 من سورة الحج	الحج	11
الاحتفال بعيد الأضحى.	تأثير اللون الأبيض في الألوان الأخرى.	التطابق.	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الحج.	الحج		
مكة المكرمة		التركيب	إبداء الرأي في أبطال القصة وأفكارها وأحداثها.	دعاء التلبية.		
		والجمع	قراءة كلمات جديدة (الحج).	التطهر والنظافة في الحج.		
				قصة بئر زمزم.		
				العطف على الفقراء.		
				عيد الأضحى.		
احترام العمل والعاملين في مجال الزراعة	النباتات كائنات حية.	مفاهيم ورموز الأرقام من 1-10.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع النباتات.	سورة الفلق.	النباتات	12
الاهتمام بالنباتات	أجزاء النبات	تجميع	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع النباتات.	الآية 99 من سورة الانعام.		
	أوراق النبات تختلف	تطابق	اقتراح بدائل وحلول.	الله خالق كل شيء.		
	أشكال البذور	تصنيف	تكملة قصة مفتوحة.	قدرة الله تعالى.		
	فوائد النخلة.		قراءة كلمات جديدة.			
			صوت حرف النون.			
			تمرير فوق الكلمات المنقوطة.			

مساعدة الآخرين	الماء سائل.	تجميع	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الماء.	سورة الكوثر	الماء	13		
المحافظة على نظافة الشاطئ .	خصائص الماء.	تطابق	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الماء.	الآية 30 من سورة الأنبياء .				
احترام العمل والعاملين.	حالات الماء.	تسلسل	إبداء الرأي في أبطال القصة وأفكارها وأحداثها.	من نعم الله (الماء) .				
الأمّن والسلامة على الشاطئ.	بعض المواد تطفو وتغوص في الماء.	تركيب		قصة النبي موسى عليه السلام.				
حروف مرتبطة بالبحر.	بعض المواد تذوب في الماء.	رمز الصفر.	تكملة قصة مفتوحة.	قصة النبي يونس عليه السلام.				
	خصائص السمكة.		قراءة كلمات جديدة.					
	فوائد الماء.		صوت حرف الواو.					
			النسخ تمرير فوق الكلمات المنقوطة.					
آداب الطريق	الهواء موجود في كل مكان.	الأشكال الهندسية.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع المواصلات.	نعم الله (العقل) .			المواصلات	14
احترام العمل والعاملين	الهواء يحرك الأشياء.	مفاهيم أعلى وأسفل وسريع وبطيء	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع المواصلات.	الله خالق كل شيء .				
آداب ركوب السيارة.	تطابق سمعي.	مفهوم ورمز الرقم 9	إبداء الرأي في أبطال القصة وأفكارها وأحداثها.	سورة النصر .				
وسائل النقل البرية.	الهواء يشغل حيز.	المستطيل	قراءة كلمات جديدة	دعاء ركوب السيارة .				
إشارات المرور الضوئية.		تجميع وتصنيف وتركيب وتطابق	صوت حرف الجيم.	النظافة / نظافة السيارة				

آداب الاستماع	مفهوم الامتصاص.	المثلث	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الكتاب.	القرآن الكريم كتاب الله	الكتاب	15
آداب الجلوس	اللمس	مفهوم ورمز الرقم 8	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الكتاب.	سورة القدر		
آداب التعامل مع الكتاب.	الورق وأنواعه.	التجميع	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	الحفاظ على كتاب الله.		
		التركيب	قراءة كلمات جديدة	قصة نزول الوحي.		
		التطابق	صوت حرف اللام.			
		التسلسل والترتيب	تمرير فوق الكلمة المنقوطة			
			شف اسم الطفل.			
			ترتيب أحداث القصة.			
الحدائق والمتزهات	تمييز لمسي	التسلسل	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع مع السلامة.	الآية 86 من سورة النساء.	مع السلامة	16
آداب الوداع	تمييز شمي	التركيب	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع مع السلامة.			
احترام العمل والعاملين في الروضة	تمييز المذاقات	التطابق	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.			
	تمييز سمعي		التمرير فوق جملة مع السلامة			
			قراءة جملة مع السلامة			

تحليل محتوى وحدات مقرر رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية

المتحدة

الأهداف الدينية واللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية والوطنية والبيئية.

المستوى الثاني :

الأهداف						
م	الوحدات	الدينية	اللغوية	الرياضية	العلمية	الاجتماعية والوطنية والبيئية
1	أهلاً وسهلاً	الله خالق كل شيء.	مفردات لغوية جديدة.	مفاهيم ورموز الأرقام (1، 2، 3)	خصائص الحيوان.	النظام
		صفات الله الواحد.	تنفيذ التعليمات الشفهية.	التجميع	احتياجات الحيوان.	آداب الجلوس
		سورة الإخلاص.	إبداء الراي في أبطال القصة وأحداثها.	التسلسل		آداب الاستماع
		حديث شريف (آداب الاستئذان)	صوت حرف الفاء	التطابق		آداب الحديث
		الخشوع اثناء تلاوة القرآن.	إكمال الكلمات الناقصة في الجملة.	الفك والتركيب		الأمن والسلامة في الروضة
		تحية الإسلام.	شف اسم الطفل.			المحافظة على نظافة غرفة التعلم
		آداب تناول الطعام.				المحافظة على نظافة الروضة
						المحافظة على المواد والأدوات في غرفة التعلم.
						البيئة الداخلية لغرفة التعلم.
						البيئة الداخلية للروضة.

آداب الحديث	تطابق سمعي.	مفاهيم ورموز الرقمين (4، 5).	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع وحدة أنا.	الله خالق الإنسان.	أنا	2
آداب الاستماع	تطابق شمي.	الإضافة في حدود الرقمين (4، 5).	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع وحدة "أنا".	من نعم الله الحواس.		
تقبل الذات.	تطابق بصري.	القياس (الاطوال).	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	الآيات من (1-4) من سورة التين.		
احترام حقوق الآخرين.	تطابق لمسي.	التركيب.	تكملة جملة أو فكرة حول موضوع معين.	سورة الإخلاص.		
التعبير عن المشاعر المختلفة	تطابق ذوقي.	التجميع.	صوت حرف الراء.	الشهادتان.		
احترام مشاعر الآخرين.						
التشابه والاختلاف بين الناس (الصفات الجسمية)		التسلسل.	كتابة اسم الطفل			

احترام العمل والعاملين	كيف تنشأ الأصوات	مفهوم ورمز الرقم 6	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع العائلة	نعم الله (العائلة)	العائلة	3
الإحساس بالمسؤولية.	الأصوات مختلفة.	الإضافة في حدود الرقم 6	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع العائلة	الآية 72 من سورة النحل.		
أشخاص يعاونون العائلة (الطبيب).	تنشأ الأصوات نتيجة اهتزاز الأجسام.	مفاهيم (فوق- تحت)	نقد الشخصيات والأفكار والسلوكيات في القصص.	عائلة الرسول صلى الله عليه وسلم.		
	الصوت ينتقل من خلال بعض المواد (الهواء.....).	مفاهيم (كبير- متوسط - صغير)	اقتراح عنوان للقصة.	المحبة بين أفراد العائلة.		
	البطارية مصدر للحركة.	التناظر	قراءة كلمات جديدة (أب - أم - جد - جدة - طبيب).	التعاون بين أفراد العائلة.		
	البطارية مصدر للضوء.	الترتيب (الأول- الثاني-.....)	صوت حرف العين.	طاعة الوالدين.		
	البطارية مصدر للصوت.	التسلسل	تخطيط جمل فوق النقط.			
		التطابق				
		التركيب				

من نعم الله (المسكن).	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع المسكن	مفاهيم (مغلق - مفتوح).	المغناطيس يجذب بعض الأشياء ولا يجذب أشياء أخرى.	آداب الزيارة.
من صفات الله الحافظ.	قراءة جمل جديدة (هذا مسكن..)	مفاهيم (داخل - خارج).	المغناطيسية تنفذ من خلال بعض المواد ولا تنفذ من خلال أخرى.	احترام العمل والعاملين في مجال بناء البيت.
الآية 27 من سورة النور.	التشابه والاختلاف في الصور والأشكال.	مفهوم ورمز الرقم 7.	الأقطاب المغناطيسية وأثر بعضها في بعض.	الأمن والسلامة في المسكن.
الآية 8 من سورة النحل	صوت وشكل حرف الكاف	تسلسل الأحجام والأشكال.	استخدام الحواس في فحص بعض المواد والأدوات.	احترام العمل والعاملين.
سورة الفيل	تكلمة الصور الناقصة.	التطابق		المحافظة على نظافة المسكن.
حديث شريف (حق الجار)	ترتيب أحداث القصة.	التجميع		المحافظة على نظافة البيئة.
محبة الجيران.	تكلمة الصور الناقصة	التصنيف.		احترام الجار.
	تخطيط جملة هذا مسكن فوق النقاط.			الحقوق والواجبات نحو الجار.
	كتابة اسم الطفل.			بيئة المسكن.
				تطور شكل المساكن قديماً وحديثاً.

المسكن

4

التعاطف والتواد بين المسلمين.	تمييز تطابق بصري.	مفاهيم (الكل- الجزء)	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع رمضان.	الله خالق كل شيء (السماء والنجوم)	رمضان	5
الإيثار	تمييز تطابق لمسي.	مفاهيم (قبل وبعد)	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع رمضان.	الآية 185 من سورة البقرة.		
هلال رمضان	تمييز تطابق ذوقي.	مفاهيم ورموز الأرقام من (...1)	قراءة كلمة جديدة (رمضان- هلال- إفتار).	دعاء ما قبل الافتطار.		
أوجه النمو		علاقات الترتيب.	إبداء الرأي في أبطال القصة وأفكارها وأحداثها.	الصدقات في رمضان.		
التمور من مزروعات دولة الإمارات.		التطابق	اقتراح نهاية لقصة مفتوحة	المساجد.		
				عيد الفطر.		

احترام العمل والعاملين في مجال الأحذية.	اللون البرتقالي نتاج الأحمر والأصفر.	مفاهيم خلف وامام.	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الملبس.	نعمة الله (الملبس).	الملبس	6
احترام حقوق الآخرين	استخدام الحواس في فحص الأشياء.	مفهوم ورمز الرقم 9	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع الملبس.	صفة الله (الحافظ).		
مساعدة الآخرين.	مزج الألوان وإنتاج ألوان جديدة	الإضافة في حدود 9	الاختلاف والإنتلاف في الصور والكلمات.	الآية 31 من سورة الأعراف.		
العناية بنظافة الملبس والحذاء..	بعض الأقمشة تمتص الماء وبعضها لا تمتص الماء	التطابق	نقد الأفكار والشخصيات والسلوكيات.	سورة الفاتحة		
الطقس		التسلسل.	قراءة كلمات جديدة.	دعاء ارتداء الملبس.		
الملابس الشتوية.		التجميع	صوت حرف الثاء.	نظافة الملبس.		
ملابس الشعوب		التناظر	كتابة جملة فوق النقاط.	العطف على الفقراء.		
الملابس الوطنية				تجديد بناء الكمية.		
أماكن شراء الملابس والأحذية				أسماء ذات النطاقين.		

الاحتفال باليوم الوطني لدولة الإمارات	ألوان العلم.	مفهوم الرقم 7	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع اليوم الوطني.	الآية 103 من سورة عمران	اليوم الوطني	7
علم الإمارات قبل وبعد الاتحاد.	مزج الألوان.	التركيب	مفردات لغوية مرتبطة بموضوع اليوم الوطني.	التعاون.		
الإمارات السبع وحكام الإمارات.		التسلسل من حيث الحجم.	مطابقة الكلمة بالكلمة.			
الاتحاد والأعياد والمناسبات.		الاتجاهات.	مطابقة الكلمة بالصورة			
الملابس الوطنية.			تخطيط كلمات لأسماء بعض الحكام فوق النقاط.			
الأطعمة الشعبية.			إبداء الرأي في أبطال القصص وأحداثها.			
خريطة الإمارات وطني						

احترام الدور..	تطابق الأطعمة من حيث الطعم.	مفاهيم يمين يسار	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الطعام والشراب.	نعم الله (الطعام والشراب)	الطعام والشراب	8
احترام العمل والعاملين في مجال بيع الطعام والشراب	تطابق الأطعمة من حيث المذاق.	التسلسل والترتيب	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الطعام.	صفات الله الرازق		
آداب الشراء.	تطابق الأطعمة من حيث الملمس.	علاقات الترتيب (كثير متوسط قليل).	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	سورة قريش.		
الاعتدال وعدم الإسراف في الطعام والشراب.	الأطعمة الطازجة والأطعمة الفاسدة.	مفهوم ورمز الرقم 8.	قراءة كلمات وجمل جديدة.	الآية 172 من سورة البقرة.		
أطعمة الشعوب.	تغييرات المادة من صورة إلى أخرى (الطهي).	الإضافة في حدود 8	تمييز صوت حرف الشين.	الآية 95 من سورة الانعام.		
أسواق المواد الغذائية.	اللون الأخضر نتاج مزج اللونين الأصفر والأزرق.	مفهوم التقسيم	كتابة اسم الطفل.	حديث شريف (آداب المائدة).		
الأطعمة الشعبية.		التسلسل	تطابق الحروف المكونة للكلمة.			
		التطابق.				
		التجميع.				

العناية بالحيوانات والرفق بها.	الحيوانات لها أشكال مختلفة.	مفهوم ورمز العدد (10).	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الحيوانات.	ترديد آية (71-73) من سورة يس.	الحيوانات	9
احترام العمل والعاملين في مجال الاهتمام بالحيوان.	الحيوانات تتحرك بطرق مختلفة.	التطابق	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الحيوانات.	من نعم الله (الحيوانات).		
الحيوانات المنقرضة	الحيوانات تختلف من حيث كسائها.	التركيب	نقد الشخصيات والأفكار والسلوكيات في القصص.	قصة سيدنا سليمان والهددهد.		
الحيوانات المساعدة للإنسان.	بعض الحيوانات تلد وبعضها تبيض.	التجميع.	قراءة كلمات جديدة (إنسان، حيوان، تبيض، أليف،...)			
	الحيوانات الأليفة وغير الأليفة.	التسلسل	صوت حرف الغين.			
			تكلمة الجملة الناقصة.			
			التمرير فوق الكلمات والجمال المنقوطة.			
			نسخ أسماء بعض الحيوانات.			

الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الصحراء.	مفاهيم ثقيل وخفيف	الرمل يغطي أرض الصحراء.	احترام حقوق الآخرين.	الصحراء	10
مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الصحراء.	مفهوم ورمز الرقم 8	الرمل له ألوان وأشكال وملمس خاص.	آداب اللعب بالرمل.		
إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.	التجميع والتطابق.	الرمل الرطب أثقل من الرمل الجاف.	البيئة الصحراوية		
قراءة كلمات جديدة (الصحراء).	التركيب والتسلسل.	الزراعة في الرمل.	مكونات الصحراء		
كتابة كلمات فوق النقاط.	التصنيف.	آثار الرجلين على الرمل	الحيوانات الصحراوية.		
الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الحج وعيد الأضحى.	مفهوم الرقم 7	اللون الأسود وتأثيره على الألوان الأخرى	التعاطف والتواد بين المسلمين.	الحج	11
مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الحج وعيد الأضحى.	التطابق.		الاحتفال بعيد الأضحى.		
مطابقة الكلمات بالصور (أركان الإسلام الخمسة).	التركيب		مكة المكرمة		
قراءة كلمات جديدة (الحج).			خريطة الخليج العربي		
كتابة جمل فوق النقاط.					
إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها.					
عيد الأضحى.					
دعاء التلبية.					
قصة فتح مكة.					
حديث شريف (أركان الإسلام).					

احترام العمل والعاملين في مجال الزراعة	احتياجات النباتات	مفهوم الانتماء	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع النباتات.	من نعم الله النباتات.	النباتات	12
العناية بالنباتات	أجزاء النبات	مفاهيم أعلى وأ أسفل	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع النباتات.	الآية 5 من سورة الحج.		
	النباتات تعيش في بيئات مختلفة	مفهوم ورمز العدد 15.	إبداء الرأي في أبطال القصص وأفكارها وأحداثها	حديث شريف الحث على الزراعة.		
	فائد النباتات	ترتيب الرموز تصاعدياً من 1 إلى 15	اقتراح عنوان لقصة	الأمانة.		
	أشكال الجذور	التسلسل	قراءة كلمات جديدة.			
	أشكال الأوراق	التطابق	صوت حرف الزین.			
	أشكال السيقان	التجميع	تنفيذ التعليمات الشفهية			
	أشكال الازهار		اقتراح بدائل			

حرف مرتبطة بالبحر (الغوص).	أنواع الماء	مفهوم ورمز الرقم 14	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الماء.	نعم الله الماء	الماء	13
الأمن والسلامة في استخدام الماء.	دورة تكوين الماء في الطبيعة	التطابق	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الماء.	الآية 65 من سورة النحل.		
الاعتدال وعدم الإسراف في استخدام الماء.	الماء يغير شكل المادة.	التسلسل	قراءة كلمات جديدة ماء - بحر - نهر	سورة الكوثر		
	بعض المواد تطفو وتغوص في الماء.	التركيب	نقد الشخصيات والأفكار والسلوكيات في القصص	قصة سيدنا نوح عليه السلام.		
	بعض الماد تمتص الماء وبعضها لا يمتص.	التجميع	اقراح عنوان جديد لقصة			
	تنقية الماء		صوت حرف الهاء.			
			تمرير فوق الكلمات والجمل المنقوطة.			

احترام العمل والعاملين	الهواء موجود في كل مكان.	مفاهيم سريع وبطيء	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع المواصلات.	من نعم الله (الدواب، عقل الإنسان).	المواصلات	14
آداب ركوب السيارة.	الهواء يحرك الأشياء.	مفهوم ورمز الرقم 12	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع المواصلات.	الآيات 12 و14 و14 من سورة الزخرف		
آداب الطريق	الهواء يشغل حيز ومكان	الإضافة في حدود 12	الاختلاف والإنتلاف في الصور والكلمات والحروف.	سورة النصر.		
الحيوانات المساعدة للإنسان	الهواء له وزن	مراجعة الأشكال الهندسية.	نقد الشخصيات والأفكار والسلوكيات في القصص			
تطور وسائل الانتقال	اللون البني نتاج الأحمر والأخضر	وحدات النقود	اقتراح عنوان للقصة.			
وسائل النقل البرية.	الهواء يشغل حيز.	التسلسل	تكملة قصة مفتوحة			
وسائل النقل البحرية.		التركيب	قراءة كلمات جديدة			
وسائل النقل الجوية.		التطابق	صوت حرف السين.			
إشارات المرور.			كتابة كلمات فوق النقاط			
خدمات السيارات						

آداب التعامل مع الكتاب.	المفناطسية تنفذ من خلال بعض المواد.	مفهوم ورمز الرقم 11	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع الكتاب.	القرآن الكريم كتاب الله	الكتاب	15
الطباعة	تطابق لمسي	تمييز الاعداد المتشابهة	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع الكتاب.	سورة القدر		
المخطوطات قديما وحديثا		التجميع	قراءة كلمات جديدة (كتاب - جريدة)	الحفاظ على كتاب الله.		
		التركيب	الاختلاف والائتلاف الكلمات.	قصة نزول الوحي.		
		التطابق	نقد الشخصيات والأفكار في القصة	الآيات من (1-5) من سورة العلق.		
		التصنيف	اقتراح عنوان للقصة.			
			تكملة الكلمات الناقصة.			
			صوت حرف القاف.			
			التمرير فوق الكلمات			
			كتابة اسم الطفل وكلمة كتابي			
الحدائق والمتنزهات	تطابق لمسي	الإضافة في حدود الرقم 12	الاستماع والتحدث والتعبير عن موضوع مع السلامة.	الآية 86 من سورة النساء.	مع السلامة	16
آداب الوداع	تطابق شمعي	التطابق	مفردات لغوية جديدة مرتبطة بموضوع مع السلامة.			
آداب الركوب	تطابق المذاقات.	التسلسل	قراءة جملة مع السلامة			
احترام العمل والعاملين في الروضة	تطابق سمعي	التركيب	تكملة احداث قصة.			

نماذج تحليل نوعية الأدوات المستخدمة في المنهج المطور

مثال عن استمارة تحليل محتوى أنشطة كتاب المعلم : الألعاب اللغوية

وحدة أنا (المستوى الأول) عدد الألعاب (1)

غير متوفرة	قليلة	بدرجة متوسطة	كبيرة	بنود التحليل
				الأهداف
			✓	واضحة ومناسبة.
		✓		متنوعة.
				المحتوى
			✓	واضح.
			✓	مرتبط بموضوع الوحدة.
		✓		يربط بين المفاهيم المختلفة.
			✓	مناسب لواقع الأطفال.
				اللغة
			✓	سهلة ومفهومة.
			✓	مناسبة لقاموس الطفل اللغوي.
			✓	خالية من الأخطاء اللغوية.
			✓	إضافة/ إثراء لقاموس الطفل.
	✓			تحاكي أكثر من مهارة لغوية.
				إجراءات اللعبة
			✓	سهلة.
			✓	تسمح بمشاركة أكبر عدد من الأطفال.
			✓	ممتعة وجذابة.
			✓	ذات بداية ونهاية

مثال عن نموذج تحليل محتوى أنشطة الكتب (القصة)
وحدة أهلا وسهلا عدد القصص (2) (المستوى الأول)

بنود التحليل	كبيرة	بدرجة متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الأهداف				
واضحة	✓			
متنوعة		✓		
المحتوى				
واضح	✓			
جديد وطريف		✓		
مناسب للمرحلة العمرية	✓			
مناسب لواقع الأطفال	✓			
اللغة				
سهلة ومفهومة.	✓			
مناسبة لقاموس الطفل اللغوي.	✓			
خالية من الأخطاء اللغوية.		✓		
إضافة/ إثراء لقاموس الطفل.	✓			
تحاكي بعض المهارات اللغوية المناسبة للطفل.			✓	
تهئ الطفل للقراءة من خلال بعض الكلمات الشائعة.				✓
البناء الفني				
شائق وجذاب	✓			
الأحداث متسلسلة	✓			
الأحداث منطقية	✓			
نهاية منطقية وسعيدة.	✓			

			√	الشخصيات مأثوفة لعالم الطفل.
			√	عدد الشخصيات مناسب.
		√		وضوح الحكمة الفنية.

جدول يبين ملخص نتائج تقويم الأناشيد

مثال عن استمارة تحليل محتوى أنشطة كتاب المعلم (المستوى الأول)

الأناشيد

وحدة أهلا وسهلا عدد الأناشيد (1)

بنود التحليل	كبيرة	بدرجة متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الأهداف				
واضحة.	✓			
متنوعة.		✓		
المحتوى				
واضح	✓			
مرتبط بموضوع الوحدة.	✓			
مناسب للمرحلة العمرية	✓			
مناسب لواقع الأطفال	✓			
اللغة				
سهلة ومفهومة	✓			
مناسبة لقاموس الطفل اللغوي.	✓			
إضافة/ إثراء لقاموس الطفل	✓			
البناء الفني				
شائق وجذاب	✓			
قصيره.	✓			
كلمات ومقاطع النشيد متكررة.				✓

وحدة أنا عدد الأناشيد (7)

بنود التحليل	كبيرة	بدرجة متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الأهداف				
واضحة.	✓			
متنوعة.		✓		
المحتوى				
واضح	✓			
مرتبط بموضوع الوحدة.	✓			
مناسب للمرحلة العمرية		✓		
مناسب لواقع الأطفال	✓			
اللغة				
سهلة ومفهومة		✓		
مناسبة لقاموس الطفل اللغوي.		✓		
إضافة/ إثراء لقاموس الطفل	✓			
البناء الفني				
شائق وجذاب	✓			
قصيره.		✓		
كلمات ومقاطع النشيد متكررة.		✓		

وحدة العائلة عدد الأناشيد (4)

بنود التحليل	كبيرة	بدرجة متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الأهداف				
واضحة.	✓			
متنوعة.		✓		
المحتوى				
واضح	✓			
مرتبط بموضوع الوحدة.	✓			
مناسب للمرحلة العمرية		✓		
مناسب لواقع الأطفال	✓			
اللغة				
سهلة ومفهومة		✓		
مناسبة لقاموس الطفل اللغوي.		✓		
إضافة/ إثراء لقاموس الطفل	✓			
البناء الفني				
شائق وجذاب		✓		
قصيره.		✓		
كلمات ومقاطع النشيد متكررة.		✓		

جدول يبين نتائج تقييم ألعاب الأصابع

مثال عن استمارة تحليل محتوى أنشطة كتاب المعلم (المستوى الأول)

ألعاب الأصابع

وحدة أهلا وسهلا عدد الألعاب (1)

بنود التحليل	كبيرة	بدرجة متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الأهداف				
واضحة.	✓			
متنوعة.	✓			
المحتوى				
واضح	✓			
مرتبط بموضوع الوحدة.	✓			
مناسب للمرحلة العمرية	✓			
مناسب لواقع الأطفال	✓			
اللغة				
سهلة ومفهومة	✓			
كلماتها بسيطة ومناسبة لقاموس الطفل اللغوي.	✓			
جعلها قصيرة وفي شكل مقاطع.	✓			
تثري قاموس الطفل اللغوي.	✓			
إجراءات اللعبة				
شائقة وجذابة.		✓		
حركاتها بسيطة.		✓		
شخصياتها بسيطة.	✓			
مطابقة الحركة مع اللفظ.	✓			

بنود التحليل	كبيرة	بدرجة متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الأهداف				
واضحة.	✓			
متنوعة.		✓		
المحتوى				
واضح		✓		
مرتبط بموضوع الوحدة.	✓			
مناسب للمرحلة العمرية	✓			
مناسب لواقع الأطفال	✓			
اللغة				
سهلة ومفهومة		✓		
كلماتها بسيطة ومناسبة لقاموس الطفل اللغوي.	✓			
جملها قصيرة وفي شكل مقاطع.		✓		
تثري قاموس الطفل اللغوي.	✓			
إجراءات اللعبة				
شائقة وجذابة.		✓		
حركاتها بسيطة.	✓			
شخصياتها بسيطة.	✓			
مطابقة الحركة مع اللفظ.	✓			

وحدة النباتات عدد الألعاب (1)

بنود التحليل	كبيرة	بدرجة متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الأهداف				
واضحة.	✓			
متنوعة.			✓	
المحتوى				
واضح	✓			
مرتبط بموضوع الوحدة.	✓			
مناسب للمرحلة العمرية	✓			
مناسب لواقع الأطفال	✓			
اللغة				
سهلة ومفهومة	✓			
كلماتها بسيطة ومناسبة لقاموس الطفل اللغوي.	✓			
جملها قصيرة وفي شكل مقاطع.	✓			
تثري قاموس الطفل اللغوي.	✓			
إجراءات اللعبة				
شائقة وجذابة.	✓			
حركاتها بسيطة.	✓			
شخصياتها بسيطة.	✓			
مطابقة الحركة مع اللفظ.	✓			

الأنشطة والبيئة الصفية :

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (974.) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

شارك في الاستبيان 64 معلمة موزعات حسب المناطق التعليمية وسنوات الخبرة كما في الجدول (9).

توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية وسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة	المنطقة التعليمية
8.3	1	1 إلى 5 سنوات	دبي
25.0	3	6 إلى 10 سنوات	
66.7	8	أكثر من 10 سنوات	
100.0	12	المجموع	
23.1	6	1 إلى 5 سنوات	الشارقة
38.5	10	6 إلى 10 سنوات	
38.5	10	أكثر من 10 سنوات	
100.0	26	المجموع	
7.7	1	1 إلى 5 سنوات	عجمان
30.8	4	6 إلى 10 سنوات	
61.5	8	أكثر من 10 سنوات	
100.0	13	المجموع	
25.0	1	6 إلى 10 سنوات	الفجيرة
75.0	3	أكثر من 10 سنوات	
100.0	4	المجموع	
11.1	1	1 إلى 5 سنوات	أم القيوين
44.4	4	6 إلى 10 سنوات	
44.4	4	أكثر من 10 سنوات	
100.0	9	المجموع	

تم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (6) أدناه.

جدول (6): المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات مقياس الأنشطة والبيئة الصفية
(الحد الأعلى = 5)

نتائج استبيان رضا أولياء الأمور

رضا أولياء الأمور

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (0.902) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

شارك في الاستبيان 737 ولي أمر موزعين حسب المناطق التعليمية كما في الجدول (13).

جدول (13): توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	المنطقة التعليمية
35.1	259	الشارقة
17.8	131	أم القيوين
24.2	178	رأس الخيمة
22.9	169	الفجيرة
100.0	737	المجموع

تم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (14) أدناه.

جدول (14): المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات مقياس رضا أولياء الأمور (الحد الأعلى = 5)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي
1	توفر الروضة فرص أنشطة متنوعة خلال يوم الروضة تلبى ميول الأطفال.	4.45
2	غرفة التعلم في الروضة مزينة برسوم الأطفال وكتاباتهم وقصصهم.	4.69
3	يتعلم طفلي الأعداد والحروف الهجائية في سياق الحياة اليومية.	4.64
4	تراعي أنشطة الروضة الاختلاف في قدرات الأطفال وحاجاتهم.	4.47
5	أشعر بالسعادة عند زيارتي للروضة.	4.64
6	ألاحظ تطور قدرة طفلي على التعبير والتواصل.	4.59
7	ألاحظ تطور المهارات الاجتماعية لدى طفلي.	4.52
8	ألاحظ تطور قدرة طفلي على أداء الحركات الجسدية.	4.41
9	ألاحظ تطور قدرة طفلي على العدّ وفهم الأعداد.	4.60
10	ألاحظ تطور قدرة طفلي على تمييز الحروف الهجائية.	4.50
11	ألاحظ تطور قدرة طفلي في مجال إدراك وضع الأشياء وتغيير موضع الأشياء وإدراك الأشكال والتسلسل والتصنيف والتطابق والتجميع.	4.54
12	ألاحظ تطور ميول طفلي نحو الاكتشاف والتقصي.	4.50
13	طفلي يحب الروضة ويستمتع بوجوده فيها.	4.59
14	طفلي يحب معلماته في الروضة.	4.77
15	ألاحظ تطور اللغة الإنجليزية لدى طفلي.	3.35
المجموع		67.2497

نتائج استبيان المعلمات حول حقبة اللغة الإنجليزية

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (.971) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

شارك في هذا الاستبيان 16 معلمة موزعات حسب المنطقة التعليمية والخبرة كما في الجدول (15) أدناه.

توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية وسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة	المنطقة التعليمية
12.5	1	حتى 5 سنوات	دبي
87.5	7	6 إلى 10 سنوات	
100.0	8	المجموع	
62.5	5	حتى 5 سنوات	الشارقة
25.0	2	6 إلى 10 سنوات	
12.5	1	أكثر من 10 سنوات	
100.0	8	المجموع	

تم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (16) أدناه.

جدول (16): المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات مقياس وجهات نظر المعلمين بمنهاج اللغة الإنجليزية (الحد الأعلى = 5)

بلغت قيمة ألفا كرونباخ لهذا المقياس (966.) ما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

شارك في الاستبيان 64 معلمة موزعات حسب المناطق التعليمية وسنوات الخبرة كما في الجدول (11).

جدول (11): توزيع العينة حسب المنطقة التعليمية وسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة	المنطقة التعليمية
8.3	1	حتى 5 سنوات	دبي
25.0	3	6 إلى 10 سنوات	
66.7	8	أكثر من 10 سنوات	
100.0	12	المجموع	
17.4	4	حتى 5 سنوات	الشارقة
39.1	9	6 إلى 10 سنوات	
43.5	10	أكثر من 10 سنوات	
100.0	23	المجموع	
17.6	3	حتى 5 سنوات	عجمان
35.3	6	6 إلى 10 سنوات	
47.1	8	أكثر من 10 سنوات	
100.0	17	المجموع	

25.0	1	6 إلى 10 سنوات	الفجيرة
75.0	3	أكثر من 10 سنوات	
100.0	4	المجموع	
11.1	1	حتى 5 سنوات	ام القيوين
44.4	4	6 إلى 10 سنوات	
44.4	4	أكثر من 10 سنوات	
100.0	9	المجموع	

تم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (12) أدناه.

جدول (12): المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات مقياس التنمية المهنية (الحد الأعلى) =

(5)

الفقرة		
مركز التدريب		
3.72	يخصص المركز/ الروضة وقتًا كافيًا للتدريب على المهارات المختلفة.	1
3.63	يطرح المركز مواضيع جديدة في مجال تعليم الأطفال.	2
3.60	ينوع المركز في أساليب التدريب.	3
3.85	لدى المركز مدربات مؤهلات.	4
2.57	يتابع المركز مدى تطبيق المعلمات لما تم تعلمه في المركز.	5
3.34	برامج المركز تساعدني على تطوير نفسي مهنيًا.	6
3.58	تعلمت في المركز عن خصائص الأطفال وطرق التعامل معهم.	7
3.11	تعلمت في المركز طرق تقديم الأنشطة بطريقة حديثة.	8

3.34	تعلمت في المركز أساليب مفيدة في تنفيذ المنهاج.	9
3.28	تعلمت في المركز كيف أهيئ بيئة ملائمة وجاذبة للأطفال.	10
3.29	يوفر المركز أدوات مناسبة للتدريب.	11
3.32	دربني المركز على طرق تقويم الأطفال.	12
3.08	دربني المركز على إنشاء سجلات متابعة تقدم الأطفال.	13
2.88	دربني المركز على تحليل وتقييم الأنشطة والاستفادة من نتائجها.	14
3.35	يوفر المركز مكانا مناسباً للتدريب.	15
3.02	أفادني المركز في إدارة أنشطة التعبير والتواصل.	16
3.26	أفادني المركز في إدارة أنشطة لعب الأدوار والتمثيل.	17
2.72	أفادني المركز في تصميم وتنفيذ الأنشطة الجماعية.	18
2.82	أفادني المركز في تصميم وتنفيذ الأنشطة الحسية الحركية.	19
2.71	أفادني المركز في تصميم وتنفيذ الأنشطة العقلية.	20
3.46	تعلمت في المركز تنفيذ البرنامج اليومي للروضة.	21
3.69	تعلمت في المركز كيف أنظم الأركان.	22
3.49	تعلمت في المركز كيف أدير أنشطة الأركان.	23
2.52	يزودني المركز بمراجع للتنمية المهنية.	24
2.05	لدى المركز موقع على الانترنت يمكنني الاستفادة منه.	25
2.03	يتواصل المركز معي في غير أوقات التدريب لغايات التنمية المهنية.	26
2.51	ينظم المركز دورات تدريبية تليبي احتياجاتي .	27
2.75	يرد المركز على تساؤلاتنا واستفساراتنا .	28
الموجهة الفنية		
3.66	تقدم لي الموجهة تغذية راجعة بناءة .	29
4.38	عدد زيارات الموجهة لي كافية .	30
3.97	تناقش معي الموجهة مواضيع جديدة في مجال تعليم الأطفال.	31

3.89	تتابع الموجهة مدى تطبيق المعلمات لما تم تعلمه في المركز وما تقدمه الموجهة نفسها.	32
3.91	تساعدني الموجهة على تطوير نفسي مهنيًا.	33
3.54	تعلمت من الموجهة عن خصائص الأطفال وطرق التعامل معهم.	34
3.63	تعلمت من الموجهة طرق تدريس حديثة.	35
3.58	تعلمت من الموجهة أساليب مفيدة في تنفيذ المنهاج.	36
3.60	تعلمت من الموجهة كيف أهيئ بيئة ملائمة وجاذبة للأطفال.	37
3.62	تفيدني الموجهة في إدارة أنشطة التعبير والتواصل .	38
3.23	دربتني الموجهة على طرق تقويم الأطفال .	39
3.09	دربتني الموجهة على إنشاء سجلات متابعة تقدم الأطفال .	40
2.89	دربتني الموجهة على تحليل تدريسي والاستفادة من نتائج التحليل .	41
2.82	تفيدني الموجهة في إدارة أنشطة لعب الأدوار والتمثيل .	42
3.09	تفيدني الموجهة في تصميم وتنفيذ الأنشطة الجماعية .	43
2.95	تفيدني الموجهة في تصميم وتنفيذ الأنشطة الحسية الحركية .	44
3.09	تفيدني الموجهة في تصميم وتنفيذ الأنشطة العقلية .	45
3.18	تفيدني الموجهة في تنفيذ البرنامج اليومي للروضة .	46
3.42	تناقشني الموجهة في تنظيم الأركان .	47
3.29	تناقشني الموجهة في إدارة أنشطة الأركان .	48
3.25	تدلني الموجهة على مراجع للتنمية المهنية .	49
3.17	تقدم الموجهة ورش تدريبية لمجموعات من المعلمات .	50
التنمية الذاتية		
3.52	لدي مراجع حديثة حول التعليم في رياض الأطفال .	51
3.66	أطالع كتب متخصصة في تعليم الأطفال .	52
3.74	أشارك في مجموعات ومنتديات تربية على الانترنت .	53
4.03	أحلل ممارساتي وأحاول معالجة أخطائي .	54

4.22	أسأل الآخرين عن مسائل مهنية لا أعرفها .	55
2.80	لدي أبحاث إجرائية حول تعلم الأطفال .	56
2.06	كتبت مقالات حول التعليم في رياض الأطفال .	57
3.02	أحضر -تطوعيا- ورش عمل ومؤتمرات حول الطفولة المبكرة .	58

قائمة الأشكال

- الشكل 1 عدد رياض الأطفال في المناطق التعليمية المشاركة في الدراسة 18
- الشكل 2 عينة رياض الأطفال التي تمت زيارتها 18
- الشكل 3 نتائج استبيان الموجهات حول أهداف المنهج 23
- الشكل 4 نتائج استبيان المعلمات حول أهداف المنهج 23
- الشكل 5 ترتيب الأهداف والمهارات في المنهج المطور 27
- الشكل 6 ملخص نتائج استبيان رأي المعلمات حول مخرجات التعلم 34
- الشكل 7 نتائج استبيان حول رأي الموجهات في مخرجات التعلم 35
- الشكل 8 نتائج استبيان حول رأي الموجهات بوحدات المنهج المطور 36
- الشكل 9 نتائج استبيان حول رأي المعلمات بوحدات المنهج المطور 36
- الشكل 10 ملخص نتائج الزيارة الميدانية في جانب المخرجات التعليمية 37
- الشكل 11 ملخص نتائج استبيان المعلمات حول فاعلية أنشطة التعلم 48
- الشكل 12 ملخص نتائج استبيان رأي المعلمات حول محتوى أنشطة التعلم 49
- الشكل 13 نتائج استبيان مدى رضا أولياء الأمور عن المنهج المطور 51
- الشكل 14 ملخص نتائج الزيارة الميدانية في جانب أنشطة التعلم 52
- الشكل 15 ملخص نتائج الزيارة الميدانية في جانب أساليب التقييم 62
- الشكل 16 ملخص نتائج استبيان رأي المعلمات حول مصادر التنمية المهنية 71
- الشكل 17 الجوانب المؤثرة في تنفيذ المنهج 76
- الشكل 18 ملخص نتائج استبيان رأي المعلمات في حقيبة اللغة الإنجليزية 84

المصادر والمراجع

- المنهج المطور لرياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة، 2000
- ACEI Global Guidelines Assessment (GGA) Third Edition. An Early Childhood Care and Education Program Assessment adapted from the Global Guidelines for the Education and Care of Young Children in the 21st Century. 2011.
- Analysis of Curriculum/Learning Frameworks for the Early Years (Birth to Age 8). Victorian Curriculum and Assessment Authority. Australia. 2008.
- California Infant/Toddler Learning & Development Foundations. California Department of Education. Sacramento. 2009
- Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs serving Children from Birth through Age 8. A Position statement of the National Association for the Education of Young Children. 2009.
- Indiana: earth- Age Five. Literacy Framework. National Association for the Education of Young Children .2011
- Illinois Early Learning Standards .Illinois State Board of Education.Division of Early Childhood Education
- kindergarten. Saskatchewan. Ministry of Education. Curriculum and E-Learning. 2010.
- National Curriculum Guidelines on Early Childhood Education and Care in Finland. 2004.
- Nurturing Early Learners: A Framework for a Kindergarten Curriculum in Singapore.
- Practice Guidance for the Early Years Foundation Stage (EYFS). 2008.
- Qatar Early Years Education Good Practice Guide. Third Draft prepared for Education Institute. Supreme Education Council. by Anne Meade. Patricia Fenton. Jan Ballantyne. Shelley Mickell. 2007.
- Victoria Early Years Learning and Development Framework for all children from Birth to Eight years. Victoria Curriculum & Assessment Authority. 2009.

